



ONAGRI  
TUNISIE

MICROFICHE N°

11184

REPUBLIQUE TUNISIENNE  
MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE

الجمهورية التونسية  
وزارة الفلاحة

Observatoire National de l'Agriculture  
30, Rue Alain Savary - 1009 Tunis

المركز الوطني للفلاحة  
30، شارع ألان سافاري - 1009 تونس

F 1

11184

الجمهورية التونسية  
وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية

# الميزان الإقتصادي لسنة 2004 الفلاحة والصيد البحري

سبتمبر 2003



# الفهرس

الصفحة

i ..... الملخص

## الباب الأول

إنجازات سنة 2003

- 6 ..... 1- سياسة التنمية الفلاحية
- 16 ..... 2- الإنجازات الكمية
- 16 ..... أ- الإنتاج
- 18 ..... ب- الميزان التجاري الغذائي
- 19 ..... ج- الإستثمارات

## الباب الثاني

تقديرات سنة 2004

- 21 ..... 1- سياسة التنمية الفلاحية
- 24 ..... 2- التوقعات الكمية
- 24 ..... أ- الإنتاج
- 24 ..... ب- الميزان التجاري الغذائي
- 25 ..... ج- الإستثمارات

## الباب الثالث

المحتوى القطاعي

- 27 ..... I- الإحيوب
- 41 ..... II- الأعلاف
- 44 ..... III- البقول الجافة
- 47 ..... IV- الأشجار المثمرة
- 59 ..... V- الخضروات
- 65 ..... VI- تربية الماشية
- 73 ..... VII- الصيد البحري
- 78 ..... VIII- الموارد المائية
- 89 ..... IX- المحافظة على المياه والتربة
- 91 ..... X- الغابات
- 94 ..... XI- المراعي

## ملخص

### 1- إنجازات سنة 2003

تتزامن سنة 2003 مع السنة الثانية لفترة المخطط العاشر وبذلك فقد تواصل خلالها تنفيذ سياسة التنمية الفلاحية طبقا لتوجهات هذا المخطط و التي تركز أساسا على تحسين المحيط العام للقطاع وتأهيله وإحكام التعامل مع الظروف المناخية والنهوض بالموارد البشرية.

وقد عرفت سنة 2003 ظروف مناخية ملائمة للإنتاج الفلاحي حسنت من أداء القطاع و حدثت من إنعكاسات سنوات الجفاف الأربعة الأخيرة مبرزة في الوقت نفسه القدرات الذاتية للقطاع الفلاحي و مدى تجاوبه مع مختلف البرامج والإجراءات.

و على صعيد آخر عرفت سنة 2003 وتيرة سريعة للمفاوضات المتعددة الأطراف و الخاصة بالقطاع الفلاحي في إطار المؤتمر الوزاري للمنظمة العالمية للتجارة الذي انعقد بكنكون بالمكسيك. وفي هذا المجال نشير إلى أنه نظرا للأهمية التي توليها مختلف دول العالم للقطاع الفلاحي فإن الحوار بين مختلف الأطراف بقي مفتوحا حيث لم يتم التوصل إلى إتفاق بخصوص سبل مزيد تحرير تجارة المنتجات الفلاحية.

في هذا الإطار فقد تواصل العمل لإبراز خصوصيات فلاحتنا والتأكيد على ضرورة أخذ هذه الخصوصيات بعين الاعتبار قصد جعل الإتفاقيات تخدم مصلحة الاقتصاد الوطني بصفة عامة والفلاحة التونسية بصفة خاصة.

### 1- سياسة التنمية الفلاحية :

شهدت سنة 2003 تدعيم الإصلاحات في مختلف المجالات المتعلقة بالإنتاج الفلاحي و تعبئة الموارد الطبيعية و ذلك بهدف إكساب قطاعات الإنتاج المزيد من القدرة التنافسية، مع تأمين نمو متوازن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة دعم الأمن الغذائي و تعزيز التنمية المستدامة بالمحافظة على الموارد الطبيعية.

و تندرج هذه الإصلاحات في إطار التوجهات المرسومة في المخطط العاشر و التي ترمي إلى تحقيق الأهداف التنموية للقطاع الفلاحي.

وفي هذا المجال فقد تم خلال سنة 2003 إتخاذ عديد الإجراءات على مختلف المستويات تمحورت بالخصوص حول تحسين المناخ العام للنشاط الفلاحي وتنمية القطاعات المنتجة والإعتماد بالموارء الطليعية.

## 2- الإجازات الكمية:

تميز الموسم الفلاحي 2003/2002 بظروف مناخية طيبة حيث فاقت كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم المعدلات العادية للفترة و ذلك على مناطق الشمال و الوسط الغربي و الجنوب الغربي في حين قاربت الأمطار المسجلة في منطقتي الوسط الشرقي و الجنوب الشرقي المعدلات العادية للفترة.

### أ- الإنتاج :

تقدر قيمة الإنتاج والقيمة المضافة للقطاع خلال سنة 2003 بخوالي 3021 م.د و 2508 م.د مسجلة بذلك نموا بنسبة 25 % و 26 % على التوالي مقارنة مع سنة 2002. و يعود هذا التطور بالأساس إلى الزيادة الهامة لقيمة إنتاج الحبوب و الزيتون حيث تضاعف إنتاج الحبوب أربعة مرات و تضاعف إنتاج الزيتون مرتين. أما قطاع الخضروات فقد عرف إستقرارا نسبيا بالمقارنة مع السنة الفارطة نتيجة تحسن إنتاج الطماطم بنسبة 11.1 % و التراجع النسبي لجل المنتجات الأخرى و خاصة إنتاج البطاطا الذي سجل نقصا بنسبة 6.5 %.

و بالنسبة للمنتوجات الحيوانية، فقد سجل قطاع الدواجن تراجعا بلغ 3 % بالنسبة للحم الديك الرومي و 5.9 % بالنسبة للبيض، كما شمل التراجع إنتاج الحليب بنسبة 1.6 %، و في المقابل سجلت بقية المنتوجات الحيوانية نسب نمو إيجابية بلغت 2.6 % بالنسبة للحم الضأن و 4.8 % بالنسبة للحم البقر .

و بخصوص قطاع الصيد البحري فينتظر أن تسجل قيمة إنتاجه تقلصا طفيفا بنسبة 0.4 % بالمقارنة مع سنة 2002.

### ب - الميزان التجاري للغذاء: 2003:

سجلت مبادلاتنا التجارية الغذائية خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2003? تحسنا ملحوظا مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية ، حيث بلغت نسبة تغطية الواردات الغذائية بالصادرات 66.8 % مقابل 40.5 % خلال نفس الفترة من سنة 2002 ، مما مكن من تقليص عجز الميزان التجاري الغذائي إلى حدود 180.6 م.د مقابل 366.9 م.د خلال نفس الفترة من سنة 2002.

و على ضوء النتائج المسجلة حاليا على مستوى المبادلات التجارية الغذائية و توقعات التصدير و التوريد خلال الفترة المتبقية من سنة 2003 ينتظر أن تبلغ نسبة تغطية الواردات بالصادرات خلال كامل سنة 2003 حوالي 73 % مقابل 46.8 % سنة 2002 ، و ذلك بفضل تطور الصادرات الغذائية بنسبة 26 % و تقلص الواردات بنسبة 19 % .

### ج - الإستثمارات :

من المنتظر أن يبلغ الحجم البشري للاستثمارات المتجزئة في مجال الفلاحة و الصيد البحري خلال سنة 2003 حوالي 862 م د و هو ما يمثل نسبة 11 % من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني مقابل 822 م د خلال السنة المنقضية و يكون بذلك قد سجل تطورا بنسبة 5 % . و قد تم تمويل هذه الاستثمارات بنسبة 36.8 % عن طريق الميزانية و 22.1 % عن طريق القروض الخارجية و 7.5 % عن طريق القروض البنكية في حين ساهم التمويل الذاتي بنسبة 33.6 % .

### II- توقعات سنة 2004 :

#### 1 - سياسة التنمية الفلاحية

تعتبر الفترة المقبلة فترة انتقالية بالنسبة للقطاع الفلاحي، وذلك باعتبار التحديات التي يواجهها في إطار تنفيذ التوجه القاسي بمزيد تحرير المبادلات التجارية للمنتوجات الفلاحية. و في هذا الإطار سيتواصل العمل لمزيد تعميق الإصلاحات التي شرع في تنفيذها و خاصة تلك المتعلقة بتحسين الجودة وإحكام التصرف في الإنتاج وتنظيمه و تنويع منافذه ودفع الصادرات وإستغلال الفرص التي يتيحها التفتح على الأسواق العالمية، إلى جانب مزيد العمل على الحد من الإنعكاسات السلبية للتقلبات المناخية و خاصة الجفاف وذلك عبر التوسع في المناطق المقوية و تكثيف الإنتاج فيها.

و ينتظر أن يشرع خلال سنة 2004 في إعداد دراسة معمقة لظاهرة تقلبات المناخ وإنعكاساتها على القطاع الفلاحي وعلى الأفضة البيئة ببلادنا و ستمكن هذه الدراسة من تشخيص إستراتيجية متكاملة للحد من الآثار السلبية لهذه الظاهرة مع إقتراح آليات للإستفادة من السنوات الممطرة.

أما بخصوص القطاعات المنتجة فسيواصل العمل لتكثيف الإستثمارات التي لا تزال تواجه بعض القطاعات حتى تتمكن هذه الأخيرة من بلوغ الأهداف المرسومة، مع مواصلة تنفيذ إستراتيجيات التنمية في مختلف قطاعات الإنتاج وإستراتيجيات تنمية الموارد الطبيعية وحمايتها.

## 2 - التوقعات الكمية لسنة 2004 :

### أ - الإنتاج :

يُنْتَظَر أن يسجل القطاع الفلاحي خلال سنة 2004 نسبة نمو للقيمة المضافة بـ 0.3 % مقارنة مع سنة 2003 مع العلم أنه قد تمّ توخي طريقة حذرة عند تحديد توقعات الإنتاج.

و تتمثل هذه التوقعات بالأساس في إنتاج 17 مليون قنطار من الحبوب و 850 ألف طن من زيتون الزيت و 240 ألف طن من القوارص و 345 ألف طن من البطاطا و 850 ألف طن من الطماطم و 990 ألف طن من الحليب و 105 ألف طن من منتوجات البحر.

### ب - الميزان التجاري الغذائي:

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2004 أن قيمة الصادرات سترتفع بنسبة 18 % مقارنة بسنة 2003 نتيجة التطور المنتظر لصادرات زيت الزيتون (التي من المتوقع أن تسجل قيمتها زيادة بحوالي 67 %) و ارتفاع عائدات بقية المنتوجات التي يُنْتَظَر أن تتراوح بين 6 % بالنسبة لمنتوجات البحر و 7 % بالنسبة للتمر و 43 % بالنسبة للقوارص.

و بخصوص الواردات ، فينْتَظَر أن تتخفّض قيمتها الجمالية بنسبة 9 % نتيجة توقع انخفاض قيمة واردات الحبوب بنسبة 14 % و تراجع قيمة واردات الحليب و مشتقاته و الزيوت النباتية.

و على هذا الأساس يتوقع أن تكون نسبة تغطية الواردات بالصادرات لسنة 2004 في حدود 95 % مقابل 73 % خلال سنة 2003 .

### ج - الاستثمارات :

من المنتظر أن يشهد الحجم الجملي للاستثمارات في مجال الفلاحة و الصيد البحري خلال سنة 2004 تطورا بنسبة 9 % .

و ستوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص الذين سنبلغ نسبة مساهمتهم 51.7 % و القطاع العمومي الذي سيتولى إنجاز 48.3 % .

و من المؤمل أن يتم تمويل هذه الإستثمارات بنسبة 56% عن طريق الميزانية و القروض الخارجية و بنسبة 15.5% بواسطة القروض البنكية في حين ينتظر أن تبلغ نسبة التمويل الذاتي 29.4%.



## الباب الأول إنجازات سنة 2003

### I- سياسة التنمية الفلاحية :

شهدت سنة 2003 مواصلة تنفيذ الإصلاحات في مختلف المجالات المتعلقة بالإنتاج الفلاحي و تعبئة الموارد الطبيعية و ذلك بهدف إكساب قطاعات الإنتاج المزيد من القدرة التنافسية، مع تأمين نمو متوازن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة دعم الأمن الغذائي و تعزيز التنمية المستدامة بالمحافظة على الموارد الطبيعية.

و تأتي هذه الإصلاحات تجسيما لتوجهات المخطط العاشر قصد توفير الظروف الملائمة لبلوغ الأهداف المرسومة.

و قد تم خلال سنة 2003 إتخاذ عديد الإجراءات على مختلف المستويات تمحورت حول تحسين المناخ العام للنشاط الفلاحي وتنمية القطاعات المنتجة و الإهتمام بالموارد الطبيعية و تمثلت في العناصر التالية:

- هيكلة قطاع الفلاحة و الصيد البحري ،
- تأهيل القطاع الفلاحي ،
- تحسين المحيط العام للنشاط الفلاحي ،
- تنظيم المهنة ،
- النهوض بالفلاحة الصغرى ،
- تنمية قطاعات الإنتاج ،
- مجابهة الصعوبات المناخية ،
- تنمية و حماية الموارد الطبيعية.

#### 1- هيكلة قطاع الفلاحة و الصيد البحري :

نظرا لأهمية معالجة الأوضاع العقارية للأراضي الفلاحية في تنمية المستغللات الفلاحية و تطويعها لفائدة مجهود التنمية فقد تضمن المخطط العاشر تنفيذ المقترحات الصادرة عن الإستشارة الوطنية لدعم مردودية القطاع الفلاحي . و تواصل العمل خلال سنة 2003 لتجسيم هذه المقترحات حيث أنه و لتيسير إستغلال الأراضي المشتتة و المجزئة عن طريق الكراء تم خلال سنة 2003

التخفيض في مرسوم التسجيل الموظف على عقود كراء الأراضي الفلاحية إلى دينار واحد على كل صفحة.

ومن ناحية أخرى، فقد تم خلال سنة 2003 ليلاء خطة إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية إهتماماً خاصاً حيث يجري العمل على مزيد إحكام عملية إعادة هيكلة الأراضي الفلاحية وخاصة في ما يتعلق بإنجاز الإستثمارات المبرمجة وتحسين نسبة التأطير ودعم الإحاطة بمسوقي الأراضي الفلاحية الدولية من شركات إحياء وفنيين فلاحيين قصد تعزيز النقلة النوعية التي يشهدها القطاع الفلاحي والرفع من مساهمته في دعم الصادرات التونسية.

وعلى هذا الأساس يتواصل تنفيذ برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية مع إستحداث نسق هذه العملية وإحكام تنظيمها لجعلها تخدم الأهداف الوطنية كتشجيع القطاع والنهوض بالتشغيل وبلوغ الاكتفاء الذاتي ودعم التصدير. فإلى جانب تخصيص هذه الأراضي لفائدة شركات الإحياء والتنمية الفلاحية مع ملائمة مدة الكراء لبرامج الإستثمار، يتم كذلك إسناد مقاسم للفنيين والفلاحين الشبان. كما يتم العمل على تكثيف المتابعة والإحاطة بمستغلي الأراضي الدولية الفلاحية حتى يتمكنوا من الإستفادة من الإمكانيات المتاحة لهم في مجال التشريع والبحث العلمي الفلاحي وتشجيعات الدولة للقطاع الفلاحي وذلك بهدف ضمان الإستغلال الأمثل لهذه الأراضي.

ونشير في هذا المجال أن الخطة انطلقت منذ سنة 1991 وهي ترمي إلى إحداث 400 شركة إحياء وتنمية فلاحية و1000 مقسم للفنيين الفلاحيين و2000 مقسم للفلاحين الشبان والمتعاضدين والعملة القدامى على مساحة 290 ألف هكتار. كما تهدف هذه الخطة إلى المحافظة على رصيد عقاري لفائدة عمليات التعويض لإنجاز المشاريع الكبرى.

## 2- تأهيل القطاع

يهدف برنامج التأهيل إلى تحقيق النقلة النوعية الضرورية للقطاع الفلاحي لمجابهة مزيد تحرير المبادلات التجارية للمنتوجات الفلاحية في ظل الاتفاقيات التي أبرمتها بلادنا وذلك بالتركيز خاصة على تحسين قدرته التنافسية.

وفي هذا الإطار شرع في تنفيذ خطة للنهوض بالخدمات المسداة لفائدة الفلاحين عن طريق تدعيم قدرات الهيئات المهنية على إبداء خدمات لفائدة سنخرطها وتحسين جدوى ونجاعة الخدمات التي توفرها المؤسسات الخاصة والمهنية والعمومية في مختلف المجالات كالبحث والإرشاد والتكوين وحماية

النباتات والصحة الحيوانية إضافة إلى تحسين نجاعة خدمات المراقبة والبرمجة والتقييم وتوفير الإحصائيات والمعلومات التي تعتبر من مهام التصالح العمومية.

من ناحية أخرى ، شهدت سنة 2003 إبتكامل إنجاز الدراسة المتعلقة بالخارطات الجهوية للإنتاج الفلاحي التي ستمتد في توجيه الفلاحين نحو الأنشطة الأكثر تلاؤما مع المعطيات الطبيعية والإقتصادية لمستغلاتهم ، وبالتالي ترشيد إستغلال الطاقات الإنتاجية المتاحة وتحسين القدرة التنافسية للمنتوجات.

و قد تعزز برنامج تأهيل القطاع سنة 2003 بالقرارات الرئاسية المعلن عنها في خطاب سيادة الرئيس بمناسبة اليوم الوطني للفلاحة والصيد البحري بتاريخ 12 ماي 2003، و التي تمتد في:

- وضع إطار قانوني عام وموحد لقطاع تربية الماشية يتسم بالشمولية والحدائة لضمان تطوير نوعية القطعان وتأصيلها و إحكام حمايتها الصحية والحفاظ على الموارد الجينية الوطنية وعلى استدامة الأراضي وتويعها.
- الشروع في تأهيل مختلف المخابر المختصة بوزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية حتى تكون في مستوى الآمال المعلقة عليها للإسهام في تطوير القطاع الفلاحي .
- تعميم نتائج إعداد الخرائط الجهوية للفلاحة للاستفادة من هذا العمل خاصة على المستوى المحلي باعتبار أن هذه الخرائط تعد مرجعا لتوجيه الفلاحين نحو الأنشطة التي تتماشى مع الموارد الطبيعية المتوفرة بكل منطقة.
- وضع الصيغ الكفيلة باعتماد تلك الخرائط مصدرا لإنساند التشجيعات الموجهة الى الاستثمارات الفلاحية حتى تكون أداة تعتمد لتطوير العمل الفلاحي وتحسين الإنتاجية في كل الجهات .
- وضع إطار لتنظيم مسابقات ومناظرات بين الفلاحين في أهم منتوجات الفلاحة والصيد البحري تقام على مستوى صالونات ومعارض جهوية متخصصة على أن تضبط لاحقا مساهمة الدولة في الجوائز الممنوحة للمتفوقين.

وفي إطار العمل على الحماية الصحية للنباتات والموث الغذائية و تحسين جودة المنتوجات شهدت الفترة الأخيرة إنطلاق عدد من البرامج الرامية إلى حماية القطاع من الأمراض والأفات ومنع تسرب آفات جديدة وترشيد استعمال المبيدات الفلاحية، و قد تم دعم هذه البرامج بعدة إجراءات تمتد أساسا في:

- تنظيم وهيكله قطاع الأسمدة الكيمائية والبيولوجية ومخصبات التربة لتحديد طرق المصادقة ومراقبة إنتاج وتوريد وإستعمال هذه المواد.

- تدعيم قطاع الفلاحة البيولوجية والمنتجات المثبتة للأصل بتشخيص مشروع  
لتركيز خلية مراقبة هذه المنتجات.

و بخصوص حماية القطيع تتواصل برامج الصحة الحيوانية للسهر على منع  
تسرب وانتشار أمراض حيوانية معدية بالبلاد وكذلك الجراثيم المسببة للتسمات  
والأمراض عند المستهلكين وذلك بتدعيم عمليات المراقبة الصحية البيطرية عند  
التوريد ودعم وتأهيل المراكز الحدودية والمخابر لاستجيب للمواصفات العالمية،  
إلى جانب تحسين نسبة تغطية تلقيح الماشية ضد أهم الأمراض المعدية.

كما أنه في إطار تحسين الجودة ، انطلقت عملية نموذجية لترقيم الأبقار  
و وضع نظام متابعة و إسترسال الحيوانات و العمل على مراقبة تنقلات الحيوانات  
وعمليات الاتجار فيها.

أما بالنسبة لقطاع الدواجن فقد تواصل العمل على المراقبة الصحية لمدجن  
الأمهات والمفارخ و كذلك العمل على تأهيل مداجن الدجاج البياض و نواجن اللحم  
والديك الرومي ومذايح الدواجن.

### 3 - تحسين المناخ العام للقطاع :

تمحورت الإنجازات في مجال تحسين المناخ العام للنشاط في دعم الإستثمار  
و مزيد الإحاطة بالقطاع عبر الرفع من نجاعة البحث العلمي و الإرشاد و التكوين  
إلى جانب الإهتمام بالمهنة قصد تدعيم تنظيمها و مزيد إعدادها للقيام بالدور المناط  
بعهنتها.

#### دعم الإستثمار :

في مجال النهوض بالاستثمار الفلاحي الخاص و ملائمة للتشجيعات مع  
خصوصيات الأنشطة ، تم تحيين مجلة تشجيع الاستثمارات قصد جعل الإمتيازات  
المالية و اللجائية تشمل أنواع جديدة من الإستثمارات توكب حاجيات القطاع  
و تطور تقنيات الإنتاج. وتم في هذا الإطار إعفاء عدد من التجهيزات و المدخلات  
ذات الاستعمال الفلاحي من المعاليم الدوائية و من الأداء على القيمة المضافة  
المستوجبة عليها.

و من جهة أخرى ، و نظرا لتكرار ظاهرة سقوط حجر البرد بعدة مناطق من  
البلاد و قصد مساعدة الفلاحين على حماية قطاع الأشجار المثمرة من الأضرار التي  
تتجم عنها، تم إدخال عتير التنفيذ الإجراء الرئاسي المتمثل في إقرار منحة خصوصية  
لاقتناء الشباك الواقية للأشجار من حجر البرد بالمناطق المعرضة. فنادة إلى هذه  
الظاهرة و تتراوح هذه المنحة الخصوصية بين 40 و 60 بالمائة من كلفة الإستثمار.

### البحث العلمي :

تم وضع خطة متكاملة للنهوض بقطاع البحث العلمي الفلاحي تهدف إلى تطوير منظومة البحث والتعليم العالي وتوظيفها لدعم مسيرة القطاع . وتشمل هذه الخطة بالخصوص توجيه برامج البحث نحو أولويات التنمية الفلاحية ، وتنشيط اللجان القطاعية للبحث وإستكمال بحث الأقطاب الجهوية وتعزيز طاقة البحث وتنشيط نتائجه.

و من ناحية أخرى شهدت منظومة البحث خلال سنة 2003 دعما على مستوى الموارد البشرية التي تم توجيهها أساسا إلى الأقطاب الجهوية، وعلى مستوى إمكانيات العمل عبر إحداث 7 مخابر جديدة ووحدة بحث بمؤسسات التعليم العالي الفلاحي تهتم بعدد المجالات كالمياه والتحسين الوراثي والنباتي والحيواني .

كما تم وضع الخلايا الأولية لهياكل جهوية ببعض المناطق في نطاق دعم البحث على المستوى الجهوي وقد إنطلقت في العمل في إطار عقود بحث تنموية.

و في مجال البحث العلمي الخاص بالصيد البحري شملت الأعمال عدة محاور أساسية كتحسين خرائط توزيع ثروة السمك الأزرق و تطوير تقنيات الصيد و تربية الأسماك و حماية المنظومة البحرية للحية.

بخصوص التعليم العالي الفلاحي يتم العمل على تطوير نظمه و مناهجه لجعلها تتلاءم والمتغيرات التي يشهدها القطاع و محيطه و ذلك بالترافع في طاقة الإستيعاب وتنويع الاختصاصات مع فتح أفاق للتعليم.

و قد تمت برمجة إحداث معهد أعلى للصيد البحري وتربية الأحياء المائية ببندررت . وسيطلق هذا المعهد في العمل ابتداء من السنة الجامعية 2004/2003 ، و سيشمل اختصاصات تربية الأحياء المائية و تقنيات الصيد البحري و التبريد.

### التكوين :

إعتبرنا لأهمية دور التكوين في دفع التشغيل والنهوض به قامت الوزارة بإحداث لجنة قطاعية تعنى بالموضوع . وقد تولت هذه اللجنة خلال سنة 2003 تشخيص المهن المرتبطة بتطور الحاجيات في قطاعات الفلاحة و التينة و الموارد المائية من إختصاصات جديدة مع وضع خطة لتلبية هذه الحاجيات و ذلك عبر برامج تكميلية لتكوين حاملي الشهادات العليا . و قد إنطلق تنفيذ هذه البرامج بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتشغيل، 21-21 .

كما يتواصل العمل على مراجعة برامج التكوين المهني و التعاميم العالي وذلك بهدف مزيد ملائمتها مع المتطلبات المستقبلية لسوق الشغل.



#### دعم المهنة :

يتواصل الاهتمام بالمهنة قصد تدعيم تنظيمها و إعدادها للقيام بدور فعال على مستوى مختلف المنظومات الفلاحية، و يتم التركيز على دعم جهود التأطير والتكوين للهيكل المهني لجعلها قادرة على توفير خدمات إرشادية أكثر تنوعا وبالسعة المطلوبة تأخذ بعين الاعتبار خاصيات وحاجيات المستفيدين. وفي هذا الإطار تم الشروع في تنفيذ برنامج تكوين يستهدف في مرحلة أولى أعوان تعاضديات الخدمات الفلاحية و الجمعيات ذات المصلحة المشتركة ، و ذلك بعد تحديد محتوى برامج التكوين و تشخيص حاجيات المرشدين و الفنيين التابعين لهذه الهيكل. كما يتم دراسة طرق وأساليب تكفل وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي بإنجاز برنامج تكوين الأعوان المستيرة و العاملة بالهيكل المهني القاعدية.

و بالنسبة لقطاع الصيد البحري تم وضع نظام إرشاد قاعدي خاص بنشاط الصيد البحري و تربية الأسماك عبر بحث خلية جهوية للإرشاد على مستوى مختلف الولايات الساحلية، و قد إنطلقت هذه الخلايا في نشاطها مع بداية سنة 2003.

وفيما يتعلق بالإستشارة الفلاحية الخاصة تمت مراجعة القانون المنظم لهذه المهنة في اتجاه تيسير شروط إنتصاب المستشارين الفلاحيين الخواص و ذلك بتقليص مدة الخبرة الميدانية المستوجبة، تمكينهم من ممارسة مهنة الإستشارة لوقت جزئي و كذلك تمكين المهندسين المتحصلين على مقاسم دولية وعلى قروض عقارية من ممارسة مهنة مستشار فلاحي لوقت جزئي.

كما يتواصل تفعيل وتدعيم مشاركة الهياكل والمنظمات المهنية في العمل التنموي و قد أصبح للمجامع ذات المصلحة المشتركة دورا هاما في إدارة المناطق السقوية العمومية، كما أن تشخيص و إنجاز مشاريع التنمية يتمان حسب المنهجية التشاركية التي تأخذ بعين الاعتبار خاصيات و تطلعات المستهدفين.

#### 4 - العناية بالفلاحة الصغرى

نظرا لأهمية الفلاحة الصغرى ودورها في المساهمة في تجسيم الأهداف التنموية للقطاع الفلاحي ، و بعد الوقوف على مختلف الصعوبات التي تواجه هذا الصنف من الفلاحة يتواصل تنفيذ برنامج خاص لتأهيل هذه الصنغويات يرتكز أساسا على التوجهات التالية:

- تقريب الخدمة التمويلية للفلاحين حيث تتم الإجراءات على المستوى المحلي.



- تشريك هيكل التمويل في مراحل إعداد الدراسة الخاصة بالفلاحة الصغرى والمتابعة للمشاريع .
  - أخذ القرار على المستوى المحلي .
  - اعتماد شروط تمويل مرنة ومقاييس تمويل ملائمة وموحدة .
  - توفير الإحاطة والإرشاد والتكوين للمنتفعين .
  - وضع برنامج تدخل عقاري .
  - وضع آليات لمتابعة إنجاز المشاريع والأنشطة الفلاحية .
  - التخفيض في معلوم التسجيل القدر على القروض الصغيرة .
- وقد تواصل خلال سنة 2003 تنفيذ مختلف عناصر هذا البرنامج.

## 5 - الإحاطة بالقطاعات المنتجة

تواصل خلال سنة 2003 العمل على تنفيذ مختلف الاستراتيجيات الخاصة بالمنتوجات الأساسية . وقد حظيت بعض المنتوجات باهتمام خاص .

فبالنسبة لقطاع الزيتون تم إكساب الديوان الوطني للزيت أكثر مرونة للتعامل مع المتغيرات الحاصلة بالأسواق الداخلية والخارجية وذلك بوضع نظام أسعار جديد يتمثل في اعتماد سعر تجاري يتم تحديده شهريا بالإضافة إلى سعر التدخل الذي يقع تحديده عند بداية كل موسم .

كما تواصل خلال سنة 2003 الاهتمام بقطاع الصيد البحري لاستكمال الإطار المنظم للصيد البحري وإقرار جملة من الحوافز من شأنها دفع هذا النشاط وتأمين الاستغلال المحكم للثروات السمكية والحفاظ على الموارد، وخاصة فيما يتعلق بصيد السمك الأزرق، من خلال وضع خطة للنهوض به ، والشروع في إعداد إستراتيجية خاصة بتربية الأحياء المائية .

و بعد دراسة المتاعل المطروحة بالنسبة لقطاع الصيد البحري بخليج قابس وبهدف حماية الثروة السمكية وضمان ديمومة القطاع والحفاظ على دخل العاملين بهذه المنطقة، تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية تهم مواضيع الرياض والممرات والاستغلال المحكم للثروات السمكية وتعزيز عوامل السلامة للعاملين في هذا القطاع، إلى جانب تشريك أهل المهنة في تنظيم الراحة البيولوجية ومواسم الصيد بهدف المحافظة على الثروة السمكية وتميئها.

و بالنسبة إلى موضوع الرياض تمثلت الإجراءات في:

- توسيع منطقة الرياض بجهة قرقة لتصل إلى رأس الباش.
- الإبقاء على المربض القديم شرقي جربة.

- تشريك هياكل التمويل في مراحل إعداد الدراسة الخاصة بالفلاحة الصغرى والمتابعة للمشاريع .
  - أخذ القرار على المستوى المحلي .
  - اعتماد شروط تمويل مرنة ومقاييس تمويل ملائمة وموحدة .
  - توفير الإحاطة والإرشاد والتكوين للمتقنين .
  - وضع برنامج تدخل عقاري .
  - وضع آليات لمتابعة إنجاز المشاريع والأنشطة الفلاحية .
  - التخفيض في معلوم التسجيل القرار على القروض الصغيرة .
- وقد تواصل خلال سنة 2003 تنفيذ مختلف عناصر هذا البرنامج.

## 5 - الإحاطة بالقطاعات المنتجة

تواصل خلال سنة 2003 العمل على تنفيذ مختلف الاستراتيجيات الخاصة بالمنتجات الأساسية . وقد حظيت بعض المنتوجات باهتمام خاص .

فبالنسبة لقطاع الزيتون تم إكساب الديوان الوطني للزيت أكثر مرونة للتعامل مع المتغيرات الحاصلة بالأسواق الداخلية والخارجية وذلك بوضع نظام أسعار جديد يتمثل في اعتماد سعر تجاري يتم تحديده شهريا بالإضافة إلى سعر التدخل الذي يتم تحديده عند بداية كل موسم.

كما تواصل خلال سنة 2003 الاهتمام بقطاع الصيد البحري لاستكمال الإطار المنظم للصيد البحري وإقرار جملة من الحوافز من شأنها دفع هذا النشاط وتأمين الاستغلال المحكم للثروات السمكية والحفاظ على الموارد، وخاصة فيما يتعلق بصيد السمك الأزرق من خلال وضع خطة للنهوض به ، والشروع في إعداد إستراتيجية خاصة بتربية الأحياء المائية .

و بعد دراسة المتاعل المطروحة بالنسبة لقطاع الصيد البحري بخليج قابس ويهدف حماية الثروة السمكية وضمان ديمومة القطاع والحفاظ على دخل العاملين بهذه المنطقة، تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية تهم مواضيع الريوض والممرات والاستغلال المحكم للثروات السمكية وتعزيز عزل السلامة للعاملين في هذا القطاع، إلى جانب تشريك أهل المهنة في تنظيم الراحة البيولوجية ومواسم الصيد بهدف المحافظة على الثروة السمكية وتنميتها.

- و بالنسبة إلى موضوع الريوض تمثلت الإجراءات في:
- توسيع منطقة الريوض بجهة فرقنة لتصل إلى رأس الباش.
- الإبقاء على المربض القديم شرقي جربة.

- إحداث مريض جديد برأس زريعة شرقي جرجيس.
- إخضاع الربوض بالمنطقة الكائنة شمال جربة إلى إعلام مسبق.
- السماح بالربوض بأي مكان عند الاضطرار شريطة الإعلام بذلك.

و بالنسبة للممرات تقرّر حماية محضنة الكائنات البحرية بخليج قابس بخط يربط بين رأس بورمادة بمنطقة الشفار ورأس الرمل بمنطقة جربة وفتح كافة المناطق الأخرى للمرور.

كما تم إقرار الإجراءات التالية:

- استكمال تمتيع بقية البحارة بالعفو الذي أذن به رئيس الدولة في 6 جوان 2000 وذلك عند توفر الشروط القانونية للانتفاع بالعفو.
- إقرار إجراء إرجاع الوثائق المهنية للربان حال انتهاء فترة السحب الإداري وذلك دون انتظار البت في القضية من قبل المحكمة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى يتم تحرير المحاضر وإحالتها إلى السلط المختصة في أجل لا يتجاوز في كل الحالات خمسة أيام.
- مراجعة إجراءات حجز محصول الصيد أو إتلافه عند حدوث مخالفة تستوجب ذلك بما يضمن الشفافية التامة ويحفظ حقوق الصيادين وتسليمهم على عين المكان وصلا في المحجوز.
- مزيد الحزم في حماية الثروة السمكية وفي متابعة تطبيق القوانين المتعلقة بتجبير الصيد بالكيس.
- الإسراع باعتماد المراقبة بواسطة الأقمار الصناعية وتطوير وسائل الحماية والنجدة.
- الإسراع بتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالحواجر الاصطناعية بخليج قابس.
- العمل على تنظيم الزراعة البيولوجية بمشاركة أهل المهنة وذلك بهدف المحافظة على الثروة السمكية وتنميتها.
- مزيد إحكام تنظيم مواسم الصيد بالاعتماد على المعطيات العلمية وتشريك أهل المهنة في ذلك.
- دعوة المجهزين البحريين للايفاء بتعهداتهم في ما يتعلق بخلاص القروص التي تحصلوا عليها من البنوك.

كما حظي الموسم الفلاحي 2003-2004 بمتابعة خاصة تمثلت في دعم الإحاطة بالفلاحين وتوفير مستلزمات الإنتاج في أفضل الظروف بما أمن نجاح الموسم الفلاحي و مكن من تمشين الظروف المناخية الملائمة.

وفي إطار تثمين المنتج الفلاحي و الاستفادة من الأسواق العالمية يتم العمل على مزيد دفع التصدير. فبالإضافة إلى العناية بالجوانب الصحية للمنتجات وجودتها، يتم العمل على مزيد العناية بالمنتج الفلاحي باعتماد أساليب عصرية

للف والتصنيف وعرض المنتوجات حسب جودتها مع الحرص على إجراء التحاليل الخاصة بمراقبة مطابقة المنتوجات للمواصفات وذلك في أجال مقبولة.

كما تواصل العمل بالترخيص لمصدري زيت الزيتون الخواص لتصدير زيت الزيتون السائب في إطار الحصة الممنوحة للبلاد التونسية من طرف الاتحاد الأوروبي بعنوان سنة 2003، وذلك بالإضافة إلى تصدير زيت الزيتون البيولوجي وزيت الزيتون المعلب تحت علامة تونسية.

وفي إطار تطوير صادرات المنتوجات البيولوجية تواصل العمل على إتمام الترتيبات التنظيمية والتشريعية وتكثيف التحسيس بهذا النمط الواعد من الإنتاج وتكوين الفنيين في هذا الميدان. وقد تم وضع الترتيبات التنظيمية والتشريعية في شكل كراسات شروط تعلقة بالإنتاج الحيواني وبالتحويل والتوضيب. كما تم منح المصادقة لثلاث هيكل مراقبة وتصديق جديدة خلال سنة 2003 ليصبح بذلك العدد الجملي للهيكل العاملة بتونس 4 هيكل.

ومن جهة أخرى، يتواصل تنفيذ برامج لتطوير القطاعات الواعدة والتي يمكن تصدير منتوجاتها مثل الزراعات الطبية والعطرية والإنتاج الحيواني والمنتوج الغابي مع التركيز على تحويلها وتصنيعها بما يعطيها قيمة مضافة عالية.

#### 6 - حماية القطاع الفلاحي من المخاطر الطبيعية :

على إثر تهطل الأمطار بكميات قياسية خاصة بالجهات الشمالية للبلاد تم إتخاذ عدة إجراءات لمجابهة انعكاسات الفيضانات والحد من أضرارها وذلك بالإحاطة اللازمة بمواطني هذه المناطق. وتمثلت هذه الإجراءات بالخصوص في وضع برنامج خاص لإصلاح الأضرار الحاصلة للبنية الأساسية من مسالك وطرق و تقديم المساعدات في شكل أعلاف لصغار المربين بالمناطق المتضررة.

#### 7 - تنمية وحماية الموارد الطبيعية:

في إطار مزيد دعم الإنتاج الفلاحي، مع تأمين مستقبل الأجيال القادمة والحفاظ على الثروات الطبيعية، يتواصل تنفيذ خطط متكاملة لتعبئة وإحكام إستغلال مختلف الموارد الطبيعية من ماء وتربة وغابات في إطار نظرة شاملة ومستدامة للتنمية.

وبخصوص تعبئة الموارد المائية، مكنت مختلف منشآت التعبئة التي تم إنجازها من تعبئة حوالي 4 مليار متر مكعب سنويا لتبلغ بذلك نسبة التعبئة

حوالي 85 بالمائة من الموارد المائية القابلة للتعبئة مقابل 83 بالمائة سنة 2001 .

وفي ما يخص المناطق السقوية المجهزة بمعدات الإقتصاد في مياه الري ، فقد تطورت من 245 ألف هكتار في نهاية سنة 2001 إلى 264 ألف هكتار خلال سنة 2002 .

و مكنت المجهودات المبذولة في ميدان الماء الصالح للشرب من تحسين نسبة تزويد المناطق الريفية بصفة ملحوظة حيث تطورت نسبة التزود من 81.7 سنة 2001 إلى 84.9 عند نهاية سنة 2003 . ويتمثل الهدف المستقبلي في الترفع في هذه النسبة إلى مستوى 90% مع نهاية سنة 2006 ، وضمان حد أدنى يعادل 80% في كل الجهات .

وفي ما يتعلق بتنمية الفضاءات الغابية والرعية فقد مكنت مختلف الخطط الوطنية المعتمدة في إطار المخطط العاشر من تحسين نسبة الغطاء الغابي والرعي لتبلغ 11,75% في موفى سنة 2002 ، وذلك بفضل مواصلة تنفيذ عناصر كل من الخطة الوطنية لتنمية الغابات والمراعي والخطة الوطنية للمحافظة على المياه والتربة بمختلف عناصرها المتمثلة في التشجير الغابي والغراسات المتعددة الفوائد و أشغال مقاومة زحف الرمال و تهيئة مصبات المياه وتثبيت المنشآت بالغراسات .

## II. الإنجازات الكمية:

تتميز الموسم الفلاحي 2003/2002 بظروف مناخية طرية حيث فاقت الأمطار المسجلة خلال الموسم المعدلات العادية للفترة وذلك على مناطق الشمال والوسط الغربي و الجنوب الغربي. في حين قاربت الأمطار المسجلة على منطقتي الوسط الشرقي و الجنوب الشرقي المعدلات العادية للفترة.

وقد بلغت كميات الأمطار المستويات التالية:

- 920 مم بالشمال الغربي أي 149% من المعدل العادي ،
- 645 مم بالشمال الشرقي أي 132% من المعدل العادي ،
- 352 مم بالوسط الغربي أي 110% من المعدل العادي ،
- 305 مم بالوسط الشرقي أي 96% من المعدل العادي ،
- 144 مم بالجنوب الغربي أي 116% من المعدل العادي ،
- 170 مم بالجنوب الشرقي أي 97% من المعدل العادي .

أما واردات السدود الكبرى فقد بلغت خلال موسم 2003/2002 ما يقارب 4,05 مليار متر مكعب أي بزيادة ب 243% عن المعدل العادي لهذه الفترة (1670 مليون متر مكعب) مقابل 720 م 3 خلال موسم 2002/2001 وبذلك بلغ حجم المياه المخزنة إلى موفى أوت 2003 قرابة 1,5 مليار متر مكعب .

### أ- الإنتاج :

تمثلت تقديرات الميزان الإقتصادي بالنسبة لسنة 2003 في تحقيق قيمة إنتاج بحوالي 2731 م.د و قيمة مضافة بحوالي 2259 م.د وهو ما يمثل نسبة نمو ب 13.5 % بالمقارنة مع إنجازات سنة 2002.

لما الإنجازات المحتملة لسنة 2003 فقد كانت في حدود 3021 م.د بالنسبة لقيمة الإنتاج الفلاحي و 2508 م.د بالنسبة للقيمة المضافة. و تتفوق هذه الإنجازات معدل المخطط التاسع كما أنها فاقت المستويات المبرمجة في إطار الميزان الإقتصادي.



**قيمة الإنتاج الفلاحي والقيمة المضافة  
(بالأسعار الفارة لسنة 1990)**

وحدة: جود

| نسبة التطور (%) |                     | 2003     |                              | إنجازات<br>2002 | معدل<br>المخطط<br>التاسع |                |
|-----------------|---------------------|----------|------------------------------|-----------------|--------------------------|----------------|
| 2003/2002       | 2002/معدل<br>المخطط | الإجازات | تقديرات الميزان<br>الاقتصادي |                 |                          |                |
| 25.4            | 13.5                | 3021     | 2731.7                       | 2410            | 2661                     | قيمة الإنتاج   |
| 26.0            | 13.3                | 2508     | 2259.0                       | 1991            | 2213                     | القيمة المضافة |

و مقارنة مع إنجازات سنة 2002 فقد سجلت كل من قيمة الإنتاج الفلاحي والقيمة المضافة زيادة بـ 25 % و 26 % على التوالي. و تعود هذه الزيادة خاصة إلى الإنتاج الهام الذي سجله كل من قطاعي الحبوب و الزيتين، حيث بلغ إنتاج الحبوب رقما قياسيا بـ 29.04 مليون قنطار مقابل 5.13 م ق خلال سنة 2002 كما بلغ إنتاج الزيتون 350 ألف طن سنة 2003 مقابل 150 ألف خلال طن سنة 2002.

أما قطاع الخضروات فقد عرف إستقرارا بالمقارنة مع السنة الفارطة حيث أنه ، بإستثناء إنتاج الطماطم الذي تحسن بنسبة 11 % ، فقد سجلت جل المنتوجات تراجعاً وخاصة إنتاج البطاطا الذي تراجع بنسبة 6.5 %.

و بالنسبة للمنتوجات الحيوانية فإن قطاع الدواجن سجل تراجعاً بلغ 3 % بالنسبة للحم الديك الرومي و 5.9 % بالنسبة للبيض، كما شمل التراجع إنتاج الحليب بنسبة 1.6 %، و في المقابل سجلت بقية المنتوجات الحيوانية نسب نمو إيجابية بلغت 2.6 % بالنسبة للحم الضأن و 4.8 % بالنسبة للحم البقر.

و بخصوص قطاع الصيد البحري ينتظر أن يبلغ الإنتاج الجملي 100 ألف طن مقابل 96.7 ألف طن تم إنتاجها سنة 2002 أي بنسبة تطور بـ 3.4 % ، مع ذلك فإن قيمة الإنتاج تقلصت بنسبة 0.4 % نتيجة تقلص إنتاج أنواع السمك الرفيعة القيمة مقابل زيادة في إنتاج السمك الأزرق.

وفيما يلي جدول يلخص تطور إنتاج أهم المنتوجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين :

تطور أهم المنتوجات الفلاحية

رقم : 1000 ، القيمة : م.د

| المنتوج          | 2002 | 2003                        |                       | نسبة التطور<br>%<br>2003/2002 |
|------------------|------|-----------------------------|-----------------------|-------------------------------|
|                  |      | توقعات الميزان<br>الاقتصادي | الإنجازات<br>المحتملة |                               |
| الحبوب           | 513  | 1200                        | 2904                  | 465,6                         |
| زيتون الزيت      | 150  | 350                         | 350                   | 133,3                         |
| التفاح           | 240  | 110                         | 224                   | -6,7                          |
| التمور           | 115  | 112                         | 112                   | -2,6                          |
| البطاطا          | 310  | 330                         | 290                   | -6,5                          |
| الطماطم          | 810  | 850                         | 900                   | 11,1                          |
| لحوم حمراء (حي)  | 246  | 259                         | 255                   | 3,5                           |
| لحم الدواجن (حي) | 150  | 159                         | 149                   | -0,6                          |
| بيض (مليون وحدة) | 1487 | 1399                        | 1399                  | -5,9                          |
| حليب             | 945  | 1000                        | 930                   | -1,6                          |
| الصيد البحري     | 97   | 105                         | 100                   | 3,4                           |
| قيمة الإنتاج     | 2410 | 2732                        | 3021                  | 25,4                          |
| القيمة المضافة   | 1991 | 2259                        | 2508                  | 26,0                          |

ب -- الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2003:

سجلت مبادلاتنا التجارية الغذائية خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2003 تحسنا ملحوظا مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية ، حيث بلغت نسبة تغطية الواردات الغذائية بالصادرات 66.8 % مقابل 40.5 % مما أدى إلى حصر عجز الميزان التجاري الغذائي في حدود 180.6 م.د مقابل 366.9 م.د خلال نفس الفترة من سنة 2002.

و على ضوء النتائج المسجلة حاليا على مستوى المبادلات التجارية الغذائية و توقعات التصدير و التوريد خلال الفترة المتبقية من سنة 2003 ينتظر أن تبلغ نسبة تغطية الواردات بالصادرات 73 % مقابل 46.8 % سنة 2002 ، ويعود هذا التحسن إلى تطور الصادرات الغذائية بنسبة 26 % و تقلص الواردات بنسبة 19 %.

تطور الميزان التجاري الغذائي

| نسب التغير | سنة 2003* | سنة 2002 |                         |
|------------|-----------|----------|-------------------------|
| % 26+      | 669.5     | 531.1    | الصادرات الغذائية (م.د) |
| % 19 -     | 916.9     | 1134.1   | الواردات الغذائية (م.د) |
| -          | - 180.6   | - 366.9  | الفارق (م.د)            |
| -          | 73        | 40.5     | نسبة التغطية (%)        |

\* نتج للينة

و يعود تطور الصادرات بنسبة 26 % خاصة إلى تضاعف عائدات زيت الزيتون أكثر من ثلاث مرات و ارتفاع قيمة صادرات منتجات البحر بنسبة 14 % نتيجة للزيادة في الكميات الموجهة للتصدير و تحسن مستوى أسعارها، وكذلك إلى نمو صادرات التمور و محضرات الخضار و الغلال بنسب 4 % و 16 % على التوالي.

أما الواردات الغذائية فستسجل إنخفاضا هاما بنسبة 19 % مقارنة مع سنة 2002، نتيجة للظروف المناخية الملائمة التي ساهمت في تحسن إنتاجنا الوطني من الحبوب حيث تقلصت قيمة وارداتنا من القمح الصلب بنسبة 41.5 % و القمح اللين ب 16 % و الشعير ب 145 % ، في حين عرفت واردات الزيوت النباتية و الحليب و مشتقاته زيادة بنسب 19 % و 69 % على التوالي نتيجة للارتفاع المسجل في الكميات الموردة و الأسعار العالمية.

### ج - الإستثمارات:

بلغ الحجم الجملي للاستثمارات المنجزة في مجال الفلاحة و الصيد البحري خلال سنة 2003 حوالي 862 م د و هو ما يمثل حوالي 11 % من قيمة الاستثمارات الجمالية في الاقتصاد الوطني، مقابل 822 م د خلال سنة 2002 مسجلا بذلك نسبة نمو تقدر ب 5 % و يفسر هذا النمو بالظروف المناخية الطيبة التي عاشتها البلاد خلال الموسم الفارط مما شجع على الاستثمار و بعث العديد من المشاريع الجديدة في مختلف الأنشطة الفلاحية.

#### • الاستثمارات العمومية

سجلت الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة و الصيد البحري خلال سنة 2003 حجما جمليا بلغ حوالي 441.2 م د مقابل 439.8 م د خلال سنة 2002.

و يبين توزيع الاستثمارات العمومية حسب القطاعات أن الري الفلاحي يستقطب أعلى نسبة من الاستثمارات العمومية حيث بلغ حجم استثماراته 243.6 م د أي ما يعادل حوالي 55.2 % من جملة الاستثمارات العمومية. كما سجلت الاستثمارات في كل من قطاعات الصيد البحري و الدراسات و البحوث و الإرشاد و الغابات و الأشجار الثميرة تطورا ب 45 % و 34.3 % و 17.5 % و 6 % على التوالي في حين تراجع حجم الاستثمارات في قطاعات تربية الماشية و المحافظة على المياه و التربة ب 19.9 % و 8.1 % على التوالي.

#### • الاستثمارات الخاصة

بلغت جملة الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة و الصيد البحري 420.7 م د و هو ما يمثل 48.8 % من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل

381.8 م د خلال سنة 2002 بذلك تشهد تطوراً ملحوظاً بنسبة 10.2% و يرجع ذلك  
بالأساس إلى الظروف المناخية الطيبة التي عاشتها البلاد في الفترة المنقضية مما  
شجع على مزيد دفع الاستثمار و انتصاب العديد من المشاريع.

## الباب الثاني تقديرات سنة 2004

### I- سياسة التنمية الفلاحية :

ينتظر أن تشهد الفترة المقبلة تدعيم المكاسب المسجلة مع الأخذ بعين الاعتبار الثوابت الأساسية الثلاثة المتعلقة بدعم الأمن الغذائي ومراعاة الجوانب الاجتماعية والمحافظة على الموارد الطبيعية، إلى جانب مواصلة الإصلاحات لتأهيل القطاع وتحسين مناخه العام.

#### 1- تأهيل القطاع

في إطار برنامج التأهيل الرامي إلى تحقيق النقلة النوعية الضرورية للقطاع الفلاحي وجعله قادرا على مجابهة مزيد تحرير المبادلات التجارية للمنتوجات الفلاحية في ظل الاتفاقيات التي أبرمتها بلادنا، يتواصل تنفيذ مشروع دعم الخدمات الفلاحية. ويتمثل المشروع في إنجاز عمليات نموذجية في بعض الولايات للنهوض بالخدمات المسداة لفائدة الفلاحين عن طريق تدعيم قدرات الهياكل المهنية على إبداء خدمات لفائدة منخرطيها، إلى جانب تحسين جدوى ونجاعة الخدمات التي توفرها المؤسسات الخاصة والمهنية والعمومية في مختلف المجالات كالبحث والإرشاد والتكوين وحماية النباتات والصحة الحيوانية إضافة إلى تحسين نجاعة خدمات المراقبة والبرمجة.

وقد أدرك المشروع مرحلة متقدمة من الإنجاز و ستشهد الفترة القادمة استكمال إنجاز عناصر هامة ومحورية تتعلق خاصة بتنفيذ مخطط لامركزية البحث وإحداث فرق مشتركة للتكوين والإرشاد على مستوى مراكز التكوين المهني الفلاحي إلى جانب تحسين المراقبة والجودة ودعم التصدير بدعم المجمع بمختصين في التسويق والتجارة الخارجية.

و في إطار النهوض بالفلاحة الصغرى والمتوسطة التي تمثل شريحة هامة من الفلاحة التونسية، سيقع العمل على تنفيذ برنامج بهدف تحسين القدرة التنافسية لهذا النوع من الفلاحة وذلك باقتراح الإجراءات والبرامج لتوظيف خصوصياتها ولجعلها تسير متطلبات تعصير الفلاحة وتحرير الأسواق.

و لمزيد إحكام منظومة الصيد البحري ستشهد سنة 2004 إنجاز تعداد عام للصيد البحري. ويهدف هذا التعداد إلى التعرف بدقة على خصوصيات قطاع الصيد البحري مما يمكن من توجيه سياسة تنمية القطاع حسب هذه الخصوصيات وتحقيق

**مساحات الحبوب المبدورة حسب الأنواع  
(بحساب الألف هـ)**

| الأنواع     | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-------------|--------------------|------------------------|------------------------|
| القمح الصلب | 783                | 639                    | 794                    |
| القمح اللين | 137                | 117                    | 133                    |
| الشعير      | 465                | 402                    | 589                    |
| التريتكال   | 4                  | 2                      | 3                      |
| المجموع     | 1389               | 1160                   | 1519                   |

ب - المنخلات

**\*البذور الممتازة:**

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 حوالي 300 ألف قنطار ( بين بذور مثبنة و بذور عادية) مقابل 159.3 ألف قنطار خلال الموسم المنقضي، أي بزيادة بنسبة 88 % .

**كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين  
(بحساب القنطار)**

| المواد  | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|---------|--------------------|------------------------|------------------------|
| قمح صلب | 119483             | 117557                 | 216500                 |
| قمح لين | 32216              | 35706                  | 57100                  |
| شعير    | 5856               | 6011                   | 25950                  |
| المجموع | 157555             | 159274                 | 299550                 |

ونظرا للظروف المناخية الملائمة فقد تم إستعمال كامل كميات البذور الممتازة التي تم وضعها على ذمة الفلاحين.

**تطور إستعمال البذور الممتازة  
(بحساب القنطار)**

| الأنواع | 2000/1999 | 2001/2000 | 2002/2001 | 2003/2002 |
|---------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| قمح صلب | 121073    | 116546    | 115159    | 216500    |
| قمح لين | 43110     | 21275     | 35321     | 57100     |
| شعير    | 5286      | 8689      | 6011      | 25950     |
| الجملة  | 169469    | 146510    | 156491    | 299550    |

وقد تطورت الكميات المستعملة من البذور الممتازة خلال موسم 2003/2002 ب 91 % مقارنة بالموسم المنقضي بفضل الإجراءات التي تم



اتخاذها و خاصة منها الإبقاء على أسعار البذور من ناحية و دخول البذور العادية (Standard) حيز الاتجار من ناحية أخرى.

### برنامج إكثار البذور لموسم 2003/2002 .

في إطار العمل على تأمين حاجيات موسم 2004/2003 من بذور الحبوب و إعادة تكوين المخزون الاحتياطي تم ضبط برنامج لإنتاج هذه البذور خلال موسم 2003/2002 على مساحة 39 ألف هكتار (منها 30 ألف هكتار مروية). و يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق ما يلي :

- بالنسبة للبذور الممتازة: إنتاج 240 ألف قنطار صافية منها 170 ألف قنطار لتغطية حاجيات الموسم 2004/2003 و 70 ألف قنطار مخزون احتياطي.
- بالنسبة للبذور العادية : إنتاج 350 ألف قنطار من القمح ، و 300 ألف قنطار من بذور الشعير.

و قد تم إنجاز حوالي 39 ألف هكتار (منها 20 ألف هكتار مروية) حيث حققت هذه المساحات إنتاجا خاما بحوالي 1,3 مليون قنطار منها 700 ألف قنطار بذور ممتازة و 600 ألف قنطار بذور عادية (Standard) و تتوزع حسب الأنواع طبقا للجدول التالي :

### إنتاج البذور خلال موسم 2003/2002 (بحساب الألف قنطار)

| الأنواع     | بذور ممتازة | بذور عادية | المجموع |
|-------------|-------------|------------|---------|
| القمح الصلب | 490         | 200        | 690     |
| القمح اللين | 185         | 100        | 285     |
| الشعير      | 25          | 300        | 325     |
| المجموع     | 700         | 600        | 1300    |

و لتشجيع الفلاحين على تسليم بذور الشعير المتأدية من برنامج إكثار البذور قصد تكوين مخزون احتياطي من بذور الشعير ، فقد تم إسناد منحة خصوصية بـ 9 دنانير للقنطار.

### \*الأسمدة الكيميائية:

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية المستعملة في مزارع الحبوب خلال موسم 2003/ 2002 حوالي 243 ألف طن وهو تقريبا ضعف الكميات التي تم إستعمالها خلال الموسم الفارط (+ 86 % ) ، و ذلك إثر توفر الظروف المناخية الملائمة.

و تتوزع هذه الكميات حسب نوع الأسمدة طبقا للجدول التالي :

تطور استعمال الأسمدة في مزارع الحبوب  
(بحساب الطن)

| المواد    | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-----------|--------------------|------------------------|------------------------|
| الامونيتر | 126                | 57000                  | 170000                 |
| الفسفاط   | 19137              | 22600                  | 27000                  |
| الداب     | 46969              | 40800                  | 46000                  |
| المجموع   | 144232             | 130400                 | 243000                 |

\*مقاومة الأعشاب الطفيلية:

تمت خلال موسم 2003/2002 مداواة مساحة 458 ألف هكتار ضد الأعشاب الطفيلية مقابل 140 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي، و هو ما يمثل حوالي 98 % من البرنامج.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب  
(بحساب الهكتار)

| المواد                        | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-------------------------------|--------------------|------------------------|------------------------|
| البيدات ذات المفعول المزوج    | 278748             | 121165                 | 270000                 |
| المبيدات المضادة لذات الفلتين | 133892             | 18835                  | 188000                 |
| المجموع                       | 412640             | 140000                 | 458000                 |

و يعود هذا الارتفاع في المساحات التي تمت مداواتها بالمقارنة مع الموسم الفارط إلى توفر العوامل المناخية الملائمة لظهور الأعشاب الطفيلية.

ج - الإنتاج

بلغ إنتاج الحبوب لموسم 2003/2002 حوالي 29 مليون قنطار مقابل 5,1 مليون قنطار خلال الموسم الفارط، مسجلا بذلك، قربة عتبة أضعاف مستوى الموسم الفارط وهو ما يعد مستوى قياسيا . و يرجع ذلك بالأساس إلى تحسن المردودية نتيجة الظروف المناخية الملائمة التي عرفتها جل المناطق الطبيعية للبلاد.

**إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2003/2002  
(بحساب الألف قنطار)**

| المواد      | الشمال | الوسط و الجنوب | المجموع |
|-------------|--------|----------------|---------|
| القمح الصلب | 12927  | 3533           | 16460   |
| القمح اللين | 3173   | 201            | 3374    |
| الشعير      | 5803   | 3339           | 9142    |
| التريتيكال  | 65     | -              | 65      |
| المجموع     | 21968  | 7073           | 29041   |

و قد بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2003/2002 حوالي 1.4522 مليون هكتار ، وهو ما يمثل 96 % من المساحات المبذورة. ويرجع هذا التقارب الكبير إلى العوامل المناخية الملائمة التي ميزت الموسم الفلاحي 2003/2002.

**تطور نسبة الحصاد  
(% من المساحات المبذورة)**

| المواد      | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-------------|--------------------|------------------------|------------------------|
| القمح الصلب | 75                 | 40                     | 97                     |
| القمح اللين | 87                 | 34                     | 97                     |
| الشعير      | 65                 | 24                     | 93                     |
| التريتيكال  | 94                 | 50                     | 97                     |
| المجموع     | 73                 | 34                     | 96                     |

من جهة أخرى، و مقارنة بالموسم الفارط سجل الإنتاج خلال موسم 2003/2002 ارتفاعا على التوالي ب 344 % و 553 % و 913 % و 550 % لكل من القمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال.

**تطور إنتاج الحبوب حسب المواد  
(بحساب الألف قنطار)**

| المواد      | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-------------|--------------------|------------------------|------------------------|
| القمح الصلب | 9197               | 3705                   | 16460                  |
| القمح اللين | 1994               | 517                    | 3374                   |
| الشعير      | 2692               | 902                    | 9142                   |
| التريتيكال  | 62                 | 10                     | 65                     |
| المجموع     | 13945              | 5134                   | 29041                  |

وقد تم تحقيق هذه النتائج الهامة بفضل تحسن مستوى المردود الذي تطور من 4.4 ق/هك خلال الموسم 2002/2001 إلى 19,1 ق/هك خلال الموسم الحالي (+ 334 % )، وذلك بفضل الظروف المناخية الملائمة التي ميزت الموسم الفلاحي 2003/2002 ومختلف الإجراءات التي تم إتخاذها قصد تجميعها.

#### تطور مردود الحبوب (بالقطنار في الهكتار)

| المواد      | معدل المخطط التاسع | إنجازات موسم 2002/2001 | إنجازات موسم 2003/2002 |
|-------------|--------------------|------------------------|------------------------|
| القمح الصلب | 11,8               | 5,8                    | 20,7                   |
| القمح اللين | 14,5               | 4,4                    | 25,4                   |
| الشعير      | 5,8                | 2,2                    | 15,5                   |
| التريتكال   | 18,2               | 5,8                    | 20,9                   |
| المجموع     | 10                 | 4,4                    | 19,1                   |

و قد سجل المردود تطورا هاما في جميع المناطق ، ففي مناطق الشمال سجل مردود القمح الصلب والقمح اللين و الشعير و التريتكال مقارنة بالموسم الماضي زيادة بـ 283 % و 521 % و 825 % و 247 % على التوالي.

اما في مناطق الوسط و الجنوب، فقد سجل مردود القمح الصلب و القمح اللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي ارتفاعا بنسبة 303 % و 145 % و 410 % على التوالي.

و قد تم تسجيل ارتفاع مردود بولاية أريانة بالنسبة للقمح الصلب (31,8 ق/هك) و بولاية باجة بالنسبة للقمح اللين (30,9 ق/هك) و بولايي منوبة و الكاف بالنسبة للشعير (24,7 ق/هك) و بولاية باجة بالنسبة للتريتكال (27 ق/هك).

#### تطور مردود الحبوب حسب الجهات (بالقطنار في الهكتار)

| المواد      | الشمال    |           | الوسط و الجنوب |           |
|-------------|-----------|-----------|----------------|-----------|
|             | 2002/2001 | 2003/2002 | 2002/2001      | 2003/2002 |
| القمح الصلب | 6,6       | 25,3      | 3,1            | 12,5      |
| القمح اللين | 4,3       | 26,7      | 6              | 14,7      |
| الشعير      | 2,4       | 22,2      | 2              | 10,2      |
| التريتكال   | 6         | 20,8      | -              | -         |
| المجموع     | 5,2       | 24,5      | 2,6            | 11,3      |

## الحبوب المروية:

بلغت المساحات المروية للحبوب خلال موسم 2003/2002 حوالي 80 ألف هـك مقابل 77 ألف هـك خلال السنة الفارطة، أي بزيادة نسبة 4 % .

### تطور مساحات الحبوب المروية (بالهكتار)

| المواد      | موسم<br>2000/1999 | موسم<br>2001/2000 | موسم<br>2002/2001 | موسم<br>2003/2002 |
|-------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| القمح الصلب | 49947             | 52550             | 47093             | 48606             |
| القمح اللين | 6689              | 8000              | 7656              | 6666              |
| الشعير      | 18483             | 21200             | 22000             | 24565             |
| التريتكال   | 100               | 145               | 292               | 268               |
| المجموع     | 75219             | 81895             | 77041             | 80105             |

أما المردود، فقد سجل خلال موسم 2003/2002 تطورا بـ 9 % مقارنة بالموسم المنقضي، حيث ارتفع من 32 ق/هـك إلى 34,8 ق/هـك.

### تطور مرد ودية الحبوب المروية (بالتقطن في الهكتار)

| المواد      | 2000/1999 | 2001/2000 | 2002/2001 | 2003/2002 |
|-------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| القمح الصلب | 33,7      | 36        | 34        | 36,1      |
| القمح اللين | 32,8      | 37        | 31        | 38,1      |
| الشعير      | 24,4      | 28        | 26        | 31,3      |
| التريتكال   | 33        | 36        | 34        | 34,4      |
| المجموع     | 31,3      | 34        | 32        | 34,8      |

و في نطاق تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2003/2002 للموسم الخامس على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50 %).

### د- تمويل موسم الزراعات الكبرى:

بلغت جملة القروض الموسمية الموجهة للزراعات الكبرى خلال موسم 2003/2002 حوالي 49 مليون دينار لفائدة 10797 فلاحا، مقابل 30,1 مليون دينار خلال الموسم المنقضي و 6234 فلاحا.

كما بلغ عدد الفلاحين الذين تقدموا بمطالب لجبولة ديونهم في نطاق الإجراء الرئيسي حوالي 20 ألف فلاح بالإضافة إلى جولة ديون حوالي 4500 فلاح في نطاق الصندوق الوطني للتضامن .

كما تم تقديم مساعدات عينية في شكل بذور شملت 72 ألف قنطار من الشعير و 28 ألف قنطار من بذور القمح لفائدة حوالي 120 ألف فلاح صغير مقابل 57 ألف قنطار من بذور الشعير تم توزيعها خلال موسم 2002/2001.

كما تم توزيع مساعدات عينية في شكل أسمدة كيميائية شملت في 30 ألف قنطار من الأمونيتر لفائدة 24 ألف فلاح صغير.

### هـ - التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صلبة 2003/2002 حوالي 12,2 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بـ 42,2 % من الإنتاج مقابل 2,4 مليون قنطار و 47 % على التوالي خلال صلبة 2002/2001 .

#### تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

| المواد                        | معدل المخطط<br>النسبة | إنتاجات موسم<br>2002/2001 | إنتاجات موسم<br>2003/2002 |
|-------------------------------|-----------------------|---------------------------|---------------------------|
| القمح الصلب<br>(نسبة التجميع) | 5793,4<br>% 63        | 2092<br>% 56              | 8061,8<br>% 49            |
| القمح اللين<br>(نسبة التجميع) | 1488,6<br>% 75        | 291<br>% 56               | 2182,6<br>% 64,7          |
| الشعير<br>(نسبة التجميع)      | 365,4<br>% 13         | 43<br>% 5                 | 1996,1<br>% 21,8          |
| التريكال<br>(نسبة التجميع)    | 15,4<br>% 25          | 2<br>% 20                 | 8,3<br>% 12,8             |
| المجموع<br>(نسبة التجميع)     | 7662,8<br>% 55        | 2428<br>% 47              | 12248,8<br>42,2%          |

أما التوزيع حسب المواد فإنه يبين تقلص نسبة الكميات المجمعة من قمح الصلب بـ 12,5 % مقارنة بالموسم الفارط وبـ 22 % مقارنة بمعدل المخطط التاسع. أما بالنسبة للقمح اللين فقد ارتفعت نسبة التجميع بـ 15 % مقارنة بالموسم الفارط وتقلصت بنسبة 13,7 % مقارنة بالمخطط التاسع. أما بالنسبة للشعير فقد ارتفعت بـ 336 % و 67,7 % على التوالي.



## و- أسعار الحبوب عند الإنتاج

يتواصل تطبيق سياسة تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعة الأسعار وجعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة و التحسن النسبي للمردودية نتيجة التكثيف الزراعي من جهة أخرى.

و قد تم خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 الإبقاء على مستوى أسعار الموسم الفارط بالنسبة للحبوب، مع اتعلم أن السعر المحدد للشعير هو سعر تدخل، و يمكن للمنتجين بيع الشعير لآخر ديوان الحبوب و تعاضديات التجميع بالسعر الذي تحدده قاعدة العرض و الطلب.

### تطور الأسعار عند الإنتاج (بالدينار للقنطار)

| المواد      | موسم<br>1999/1998 | موسم<br>2000/1999 | موسم<br>2002/2001 | موسم<br>2003/2002 |
|-------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| القمح الصلب | 28,5              | 29,5              | 29,5              | 29,5              |
| القمح اللين | 25                | 26                | 26                | 26                |
| الشعير      | 17                | 17                | 17                | 17                |
| التريتكال   | 17                | 17                | 17                | 17                |

## ر- التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر جويلية من سنة 2003 حوالي 9 مليون قنطار من الحبوب، مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 29 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة. و يرجع ذلك إلى تحسن الإنتاج المحلي خلال موسم 2003/2002.

أما بالنسبة لمعدل أسعار واردات الحبوب المنجزة من طرف الديوان إلى غاية جويلية 2003 فقد سجلت بالنسبة للقمح الصلب و القمح اللين و الشعير ارتفاعا ب 9,7% و 2,6% و 4,1% على التوالي و ذلك مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة.

**تطور توريد الحبوب  
(بالألف قنطار)**

| المواد    | محل المخطط التاسع | إنجازات 2000 | إنجازات 2001 | الإنجازات إلى 02/7/31 | الإنجازات إلى 03/7/31 |
|-----------|-------------------|--------------|--------------|-----------------------|-----------------------|
| قمح الصلب | 2729              | 4286         | 4299         | 3200                  | 3700                  |
| قمح لين   | 6566              | 8544         | 9167         | 5300                  | 4600                  |
| الشعير    | 1771              | 4235         | 5364         | 4200                  | 700                   |
| المجموع   | 11066             | 17065        | 18830        | 12700                 | 9000                  |

**ز - الخزن**

تقدر طاقة الخزن المتواجدة بالبلاد حالياً بحوالي 842 ألف طن منها 425 ألف طن أنجزت خلال المرحلة الأولى من المخطط المديرى للخزن. وعلى اثر انتهاء المرحلة الأولى من هذا المخطط تم تكليف المركز القومي للدراسات الفلاحية بالقيام بدراسة لتحيين حاجيات الخزن و التجميع بالنسبة للمرحلة الثانية . و قد تم في هذا الإطار تقدير طاقة الخزن الإضافية التي يتعين إحداثها بحوالي 308,6 ألف طن منها 163 ألف طن خزانات في مناطق الإنتاج و 97 ألف طن خزانات بمناطق الاستهلاك و 48,6 ألف طن خزانات للبذور.

أما بخصوص الخزانات بالمواني البحرية، فتبلغ طاقتها الحالية حوالي 90 ألف طن. و قد تم تقدير طاقة الخزن الإضافية التي يتعين إحداثها بحوالي 77 ألف طناً.

**(2) تقديرات موسم 2004/2003**

**أ- المساحات المبرمجة**

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2004/2003 بحوالي 1,550 مليون هك 51 % منها قمح صلب و 11 % قمح لين و 38 % شعير و تريتيكال.

**المساحات المبرمجة لموسم 2004/2003**  
(بالآلف هكتار)

| المواد      | الشمال | الوسط والجنوب | المجموع |
|-------------|--------|---------------|---------|
| القمح الصلب | 505    | 288           | 793     |
| القمح اللين | 138    | 28            | 166     |
| الشعير      | 216    | 370           | 586     |
| التريتيكال  | 5      | -             | 5       |
| المجموع     | 864    | 686           | 1550    |

وتحتوي هذه المساحات على 82 ألف هكتار من مساحات الحبوب المروية منها 44 ألف هكتار بمناطق الشمال و 38 ألف هكتار بمناطق الوسط.

**مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2004/2003**  
بالهكتار

| المواد      | الشمال | الوسط والجنوب | المجموع |
|-------------|--------|---------------|---------|
| القمح الصلب | 31295  | 18540         | 49835   |
| القمح اللين | 5680   | 1595          | 7275    |
| الشعير      | 7010   | 17578         | 24588   |
| التريتيكال  |        | 50            | 50      |
| المجموع     | 43985  | 37763         | 81748   |

ب - البذور

**\*البذور الممتازة**

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2004/2003 بحوالي 150 ألف قنطار تتوزع حسب الأنواع كالتالي:

- القمح الصلب: 103 ألف قنطار.
- القمح اللين: 37 ألف قنطار.
- الشعير: 10 ألف قنطار.

**\* البذور العادية**

تقدر الحاجيات من البذور العادية للحبوب خلال موسم 2004/2003 بحوالي 125 ألف قنطار تتوزع كالتالي:

- قمح صلب: 49 ألف قنطار
- قمح لين: 18 ألف قنطار
- شعير: 58 ألف قنطار.

و سيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق البرنامج الرئاسي لإنتاج البذور لموسم 2003/2002. حيث يقدر الإنتاج الصافي من البذور الممتازة بـ 297 ألف قنطار منها 207 ألف، قنطار قمح صلب و 79 ألف قنطار قمح لين و 11 ألف قنطار شعير.

### ج - الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2004/2003 كما يلي:

- الفسفاط 45 % : 35 ألف طن .
- الداب: 70 ألف طن .
- الامونيتر 33,5 % : 170 ألف طن .

و تجدر الإشارة في هذا المجال إلى دخول كراس الشروط الخاص بتجارة و توزيع الاسمدة الكيميائية حيز التنفيذ بداية من الموسم 2004/2003 ، و هذا من شأنه أن يسمح بدخول اطراف جديدة في النشاط و يمكنهم من التزود مباشرة من المجمع الكيميائي التونسي. و قد بلغ إلى حد الآن عدد المتدخلين الجدد في النشاط ثمانية بالإضافة إلى ديوان الحبوب و التعااضدية المركزية للزراعات الكبرى.

### د - مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2004/2003 حوالي 469 ألف هك 3186 ألف هك منها ستم مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج. كما ستتواصل خلال الموسم القادم الحملة الخاصة بمقاومة عشب البروم حيث ستكون المصالح الجهوية اتصالاتها بالفلاحين المتضررين قصد إرشادهم للطرق الفنية الواجب اتباعها للقضاء على هذا العشب في مزارعهم و الحد من انتشاره مع التأكيد على ضرورة القيام بعمليات المقاومة.

### هـ - مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية على مزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة و التي تتمثل في المعالجة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض و التدخل بالمداداة في الابان و العمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية و في الأوقات المناسبة.

و تقدر مساحات الحبوب التي يمكن مداواتها ضد الأمراض الفطرية خلال الموسم المقبل بحوالي 125 ألف هك.

## و - الإنتاج

يقتدر إنتاج الحبوب لموسم 2004/2003 بحوالي 17 مليون قنطار، 61,8 % منها قمح صلب (10,5 مليون قنطار) و 14,7 % قمح لين (2,5 مليون قنطار) و 23,2 % شعير (3,95 مليون قنطار) و 0,3 % تريتكال (50 ألف قنطار).

### تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2004/2003 (بالألف قنطار)

| المواد      | الشمال | الوسط و الجنوب | المجموع |
|-------------|--------|----------------|---------|
| القمح الصلب | 8925   | 1575           | 10500   |
| القمح اللين | 2250   | 250            | 2500    |
| الشعير      | 2449   | 1501           | 3950    |
| التريتكال   | 50     | -              | 50      |
| المجموع     | 13674  | 3326           | 17000   |

## ز - القروض الموسمية

نظرا لعدم الترفيع في أسعار مستلزمات الإنتاج في بداية موسم 2004/2003 فستحافظ مقاييس القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى على نفس مستوى السنة الفارطة.

### مقاييس القروض الموسمية (بالدينار في الهكتار)

|                | موسم 98/97 | موسم 03/02 | موسم 04/03 |
|----------------|------------|------------|------------|
| القمح          |            |            |            |
| المنطقة عدد 1  | 315        | 350        | 350        |
| المنطقة عدد 2  | 248        | 275        | 275        |
| الشعير         |            |            |            |
| المنطقة عدد 1  | 207        | 230        | 230        |
| المنطقة عدد 2  | 188        | 210        | 210        |
| المنطقة عدد 3  | 80         | 90         | 90         |
| الحبوب المروية | 441        | 441        | 441        |

## س - الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع

لضمان إنطلاق الموسم الفلاحي 2004/2003 في ظروف طيبة وقع إقرار والشروع في تنفيذ الإجراءات التالية :

- الإبقاء على أسعار البذور الممتازة للحبوب و نظام المقايضة في نفس مستوى الموسم الفارط.
- تقديم مساعدات عينية من الأسمدة الأزوتية لفائدة 30 ألف من صغار الفلاحين بولايات الشمال تقدر بحوالي 30 ألف قنطار لتغطية حوالي 30 ألف هك. و تبلغ كلفة هذه العملية 630 ألف دينار.
- تكوين مخزون احتياطي من صابة 2003 من بذور الشعير في حدود 300 ألف قنطار و من البذور المثبتة من القمح في حدود 120 ألف قنطار. و تقدر تكاليف هذه العملية بحوالي 1,390 مليون دينار



## II- الأعلاف

### 1 ( إنجازات موسم 2002/ 2003 :

#### - الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 حوالي 300 ألف هك (منها 48750 هك في المناطق السقوية)، مقابل 283 ألف هك تم بذرها خلال الموسم المنقضي. و تتوزع هذه المساحات حسب الأصناف كما يلي:

- القرط : 182 ألف هك (منها 14770 هك أعلاف سقوية) مقابل 168 ألف هك أنجزت خلال موسم 2002/2001 .
- السيلاج : 18,5 ألف هك (منها 4040 هك أعلاف سقوية) مقابل 24 ألف هك خلال موسم 2002/2001
- أعلاف خضراء : 76 ألف هك (منها 28540 هك أعلاف سقوية) مقابل 72 ألف هك أنجزت خلال موسم 2002/2001
- البذور : 23,6 ألف هك (منها 1400 هك أعلاف سقوية) مقابل 20 ألف هك أنجزت خلال موسم 2002/2001 .

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل تطورا هاما مقارنة بالموسم المنقضي، و يتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

- القرط: 800 ألف طن مقابل 250 ألف طن خلال موسم 2002/2001
- السيلاج: 580 ألف طن مقابل 210 ألف طن خلال موسم 2002/2001
- أعلاف خضراء: 2,5 مليون طن مقابل 1,4 مليون طن خلال موسم 2002/2001
- البذور: 36 ألف طن مقابل 7,6 ألف طن خلال موسم 2002/2001

و يعتبر هذا الإنتاج قياسيا وقد تم تسجيله بفضل توفر الظروف المناخية الملائمة التي مكنت من تحقيق مردود طيب إلى جانب التوسع الذي شهدته مساحات الأعلاف الخريفية. و من المنتظر أن يساهم هذا الإنتاج في إعادة تكوين المخزونات العلفية.

## - الأعلاف الصيفية

بلغت، مساحات الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 حوالي 17,4 ألف هك مقابل 26,4 ألف هك خلال الموسم المنقضي مسجلة انخفاضاً بـ 34 %، و تتوزع هذه المساحات حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 11415 هك مقابل 18809 هك خلال موسم 2002/2001.

- الذرة العلفية: 3065 هك مقابل 3300 هك خلال موسم 2002/2001.

- الفصة: 2880 هك مقابل 4284 هك خلال موسم 2002/2001.

و قد بلغ إنتاج الأعلاف الصيفية 866 ألف طن مقابل 1180 ألف طن خلال الموسم المنقضي، يتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

- الدرع العلفي: 564 ألف طن مقابل 941 ألف طن خلال موسم 2002/2001.

- الذرة العلفية: 149 ألف طن مقابل 132 ألف طن خلال موسم 2002/2001.

- الفصة: 153 ألف طن مقابل 107 ألف طن خلال موسم 2002/2001.

## 2) تقديرات موسم 2004/2003 :

### - المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2004/2003 بحوالي 317 ألف هك 94 % منها أعلاف خريفية و 6 % أعلاف صيفية.

### المساحات المبرمجة لموسم 2004/2003

(بالهكتار)

| الأصناف          | المساحات | النسبة (%) |
|------------------|----------|------------|
| الأعلاف الخريفية | 297000   | 93,6       |
| القرط            | 179500   | 56,6       |
| السيلاج          | 18500    | 5,8        |
| أعلاف خضراء      | 74500    | 23,5       |
| بنور             | 24500    | 7,7        |
| الأعلاف الصيفية  | 20000    | 6,4        |
| الدرع العلفي     | 12000    | 3,8        |
| الذرة العلفية    | 4000     | 1,3        |
| الفصة            | 4000     | 1,3        |
| المجموع          | 317000   | 100        |

- الإنتاج المتوقع  
يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2004/2003 بحوالي 3,178 مليون طن أعلاف  
خريفية و 860 ألف طن أعلاف صيفية.

الإنتاج المتوقع لموسم 2004/2003  
(بالألف طن)

| المردود طن/هكت | الإنتاج | الأصناف          |
|----------------|---------|------------------|
|                | 3177,6  | الأعلاف الخريفية |
| 1,8            | 323     | القرط            |
| 26             | 481     | السيلاج          |
| 31,6           | 2354    | أعلاف خضراء      |
| 0,8            | 19,6    | بنور             |
|                | 860     | الأعلاف الصيفية  |
| 50             | 600     | الدرع العلفي     |
| 40             | 160     | الذرة العلفية    |
| 25             | 100     | الفصة            |
|                | 4037,6  | المجموع          |

### III . البقول الجافة

#### 1 ( إنجازات موسم 2002/ 2003 :

##### - المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 حوالي 70 ألف هـك مقابل 59,5 ألف هـك خلال الموسم المنقضي، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 18 % . و يرجع هذا الارتفاع إلى العوامل المناخية الملائمة التي ميزت الموسم.

و تجدر الإشارة إلى تواصل عملية التوسع في زراعة الحمص الشتوي نظرا لما له من مزايا من حيث تحمل الأصناف المستعملة لبعض الأمراض الفطرية و حسن إنتاجيته بالمقارنة مع الحمص الربيعي، حيث تم خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 بذر حوالي 810 هـك من الحمص الشتوي بولايات الشمال إضافة إلى الحمص الربيعي مقابل 595 هـك أنجزت خلال الموسم الفارط.

#### تطور مساحات البقول الجافة (بالحكتار)

| 2003/2002 |          | 2002/2001 |          | المخطط التاسع |          |                 |
|-----------|----------|-----------|----------|---------------|----------|-----------------|
| %         | المساحات | %         | المساحات | %             | المساحات |                 |
| 75,7      | 52970    | 80,1      | 47665    | 76            | 51306    | البقول الخريفية |
| 47,4      | 33200    | 50,8      | 30200    | 49            | 33030    | البقول          |
| 16,9      | 11800    | 18,8      | 11200    | 16            | 10808    | البقول المصري   |
| 8,1       | 5700     | 7,9       | 4700     | 9             | 6260     | الجلبانة        |
| 2,1       | 1460     | 1,6       | 970      | 2             | 1208     | العدس           |
| 1,2       | 810      | 1         | 595      | -             | -        | الحمص الشتوي    |
| 24,3      | 17000    | 19,9      | 11825    | 23            | 15892    | البقول الربيعية |
| 13,5      | 9450     | 11,8      | 7000     | 22            | 15046    | الحمص           |
| 0,4       | 300      | 0,2       | 125      | 1             | 846      | الدوبيا         |
| 10,4      | 7250     | 7,9       | 4700     |               |          | جلبانة          |
| 100       | 69970    | 100       | 59490    | 100           | 67198    | المجموع         |

##### الإنتاج

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2003/2002 حوالي 54,3 ألف طن مقابل 32,6 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا زيادة بنسبة 66,6 % . و يرجع هذا التطور بالخصوص إلى تحسن إنتاجية أغلب أصناف البقول.

كما أنه تم خلال الموسم الفلاحي 2003/2002 إنتاج حوالي 1027 طن من الحمص لشتوي مقابل 730 طن أنجزت خلال الموسم الفارط.

تطور إنتاج و مردودية البقول الجافة  
( الإنتاج بالطن و المردود بالقنطار/هك )

| 2003/2002 |         | 2002/2001 |         | المخطط التاسع |         |                 |
|-----------|---------|-----------|---------|---------------|---------|-----------------|
| المردود   | الإنتاج | المردود   | الإنتاج | المردود       | الإنتاج |                 |
|           | 42060   |           | 24770   |               | 34375   | البقول الخريفية |
| 7,3       | 24351   | 4,9       | 14800   | 6,1           | 20202   | البقول          |
| 9,7       | 11449   | 6,7       | 7500    | 8,7           | 9433    | البقول المصري   |
| 8,4       | 4773    | 2,9       | 1400    | 6,6           | 4152    | الجلبنة         |
| 3,2       | 460     | 3,5       | 340     | 4,8           | 588     | العنص           |
| 12,7      | 1027    | 12,3      | 730     | -             | -       | الحمص لشتوي     |
|           | 12200   |           | 7804    |               | 10415   | البقول الربيعية |
| 9,2       | 8700    | 7,4       | 5200    | 6,5           | 9826    | الحمص           |
| 6,7       | 200     | 8,3       | 104     | 6,9           | 589     | اللوبيا         |
| 4,6       | 3300    | 5,3       | 2500    |               |         | جلبنة           |
|           | 54260   |           | 32574   |               | 44790   | المجموع         |

(2) تقديرات الموسم الفلاحي 2004/2003

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2004/2003 بحوالي 80,5 ألف هك منها 73,5 % بقول خريفية و 26,5 % بقول ربيعية.

**المساحات المبرمجة لموسم 2004/2003  
(بالهكتار)**

| النسبة (%) | المساحات | الاصناف         |
|------------|----------|-----------------|
| 73,6       | 80250    | البقول الخريفية |
| 43         | 34600    | الفول           |
| 15,7       | 12650    | الفول المصري    |
| 8,9        | 7200     | الحبنة          |
| 4,5        | 3600     | العدس           |
| 1,5        | 1200     | حمص تشوي        |
| 26,4       | 21300    | البقول الربيعية |
| 24,8       | 19950    | الحمص           |
| 1,6        | 1350     | التوبيا         |
| 100        | 80550    | المجموع         |

**- الإنتاج**

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2004/2003 حوالي 60,5 ألف طن من بينها 46 ألف طن بقول خريفية (76,2 %) و 14,4 ألف طن بقول ربيعية (25,5 %).

**تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2004/2003  
(الإنتاج بالطن و المربود بالقطار/هكت)**

| الإنتاج | المربود | الاصناف         |
|---------|---------|-----------------|
| 46695   |         | البقول الخريفية |
| 25400   | 7,3     | الفول           |
| 12600   | 10      | الفول المصري    |
| 4461    | 6,2     | الحبنة          |
| 1620    | 4,50    | العدس           |
| 2014    | 16,8    | الحمص التشوي    |
| 14403   |         | البقول الربيعية |
| 13525   | 6,8     | الحمص           |
| 878     | 6,5     | التوبيا         |
| 60498   |         | المجموع         |



## V. الأشجار المثمرة :

### 1- الزيتون :

#### أ- الإنتاج :

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2003/2002 حوالي 350 ألف طن أي ما يعادل 70 ألف طن من الزيت مقابل 150 ألف طن زيتون و 30 ألف طن زيت على التوالي خلال الموسم الفارط مسجلا بذلك تحسنا بنسبة 233 % . و لكن هذا المستوى يبقى دون المعدل السنوي للمخطط التاسع و البالغ 183 ألف طن من الزيت.

وبخصوص جني الصابة فقد تميز الموسم بالتبكير في الجني على غرار الموسم الأخيرة حيث افتتح الموسم ابتداءا من غرة نوفمبر 2002 وتواصل إلى موفى شهر مارس 2003 . و بذلك يكون نشاط هذا الموسم قد تواصل لمدة خمسة أشهر مقابل ثلاثة أشهر فقط خلال الموسم الماضي الذي تميز بضعف الصابة.

و قد سجلت أهم أسواق الزيتون تحسنا في الكميات المعروضة حيث بلغت 5606 طن من الزيتون بسوق قرمدة إلى غاية 23 جانفي 2003 مقابل 1026 طن خلال نفس الفترة من الموسم المنقضي (2002/2001).

كما سجل إنخفاض في أسعار الزيتون تراوح بين 14% و 30% بالنسبة للأسعار الدنيا و بين 5% و 16% بالنسبة للأسعار القصوى و ذلك مقارنة بالموسم الفارط. غير أن هذه الأسعار تبقى مرتفعة بنسبة تتراوح بين 26% و 61% بالنسبة للأسعار الدنيا و 16% و 30% بالنسبة للأسعار القصوى و ذلك مقارنة بموسم 2001/2000 الذي تميز بإنتاج وافر.

و قد تراوحت أسعار الزيتون المعروضة بسوق قرمدة طيلة الموسم حسب جهات الإنتاج كما يلي :

### أسعار الزيتون خلال الموسم 2003-2002

الوحدة: مي / كغ

| الجهة       | نوفمبر 2002 | ديسمبر 2002 | فيفري 2003 |
|-------------|-------------|-------------|------------|
| الشمال      | 450 - 410   | 550 - 350   | -          |
| الوسط       | 550 - 300   | 560 - 320   | 600 - 380  |
| الساحل      | 550 - 300   | 540 - 300   | 560 - 400  |
| ولاية صفاقس | 610 - 350   | 620 - 380   | 725 - 490  |
| الجنوب      | 470 - 380   | 550 - 360   | -          |

أما على مستوى التحويل، فقد بلغ عند المعاصر المشغلة حوالي 550 وحدة بطاقة تحويل يومية في حدود 5600 طن من الزيتون. مع الملاحظة بأن العديد من هذه المعاصر تشتغل بصفة متقطعة نظرا للنقص الحاصل في التزويد.

وفيما يتعلق بأسعار التسقيفة عند شراء زيت الزيتون من قبل الديوان الوطني للزيت فقد تواصل العمل بالنظام السعري الجديد الذي تم إقراره منذ الموسم القارم والمتمثل في :

1- مواصلة العمل بسعر التدخل المضمون (سعر التسقيفة): يضمن الديوان الوطني للزيت شراء زيت الزيتون عند الإنتاج بسعر تسقيفة يتم تطبيقه مطيلة الموسم وذلك من 1 نوفمبر 2002 إلى 31 أكتوبر 2003 في المستويات التالية:

- 1650 دينار للطن الواحد بالنسبة للزيت المعصري الذي تبلغ حموصته 4 درجات
- 1950 دينار للطن الواحد بالنسبة للزيت الرفيع الذي تبلغ حموصته 0.3 درجات.

بالنسبة إلى الكميات التي يتم قبولها في هذا الإطار، يضاف إلى سعر التسقيفة ملحق في حالة تسجيل نتائج إيجابية لنشاط الإستغلال للديوان الوطني للزيت.

2- اعتماد سعر تجاري نهائي و متغير: يتدخل الديوان الوطني للزيت لشراء زيت الزيتون عند الإنتاج بسعر تجاري نهائي لا يشمل الملحق. و يحدد هذا السعر التجاري في بداية كل شهر حسب معطيات السوق و يتم تعديله من أول يوم من كل شهر إلى الرابع والعشرين (24) منه.

و قد تطور السعر التجاري لزيت الزيتون خلال موسم 2003/2002 كما يلي:

### تطور السعر التجاري عند إنتاج زيت الزيتون

الوحدة: دينار/طن

| التاريخ | نوفمبر | ديسمبر | جانفي | فبراير | مارس | أفريل | ماي  | جوان | جويلية | أوت  | سبتمبر | أكتوبر |
|---------|--------|--------|-------|--------|------|-------|------|------|--------|------|--------|--------|
| رفع     | 2300   | 2300   | 2500  | 2500   | 2500 | 2500  | 2600 | 2600 | 2600   | 2650 | 2650   | 2650   |
| معصري   | 1900   | 1900   | 1900  | 1900   | 1900 | 2000  | 2100 | 2200 | 2200   | 2250 | 2250   | 2250   |

وبخصوص التجميع ، ونظرا لضعف الصابة ، فقد إقتصرت الكميات المجمعة من قبل الديوان الوطني للزيت بعنوان الموسم الحالي 2003/2002 على 183 طن.

#### ب- التصدير :

ينتظر أن تبلغ الصادرات من زيت الزيتون بعنوان سنة 2003 حوالي 60 ألف طن بقيمة جمالية تناهز 168 مليون دينار. أما بخصوص الموسم الزيتي 2003/2002، فقد شمل التصدير إلى غاية 24 أوت 2003 حوالي 38,2 ألف طن منها 35,7 ألف طن أنجزت من قبل الخواص و 2,5 ألف طن أنجزها الديوان الوطني للزيت.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال هذا الموسم الترخيص للخواص بتصدير زيت الزيتون السائب بالإضافة إلى الزيت البيولوجي وزيت الزيتون المعلب تحت علامة تونسية وذلك في إطار الحصة الممنوحة لتونس نحو الإتحاد الأوروبي. وقد بلغت الكميات المنجزة في هذا الإطار 24,9 ألف طن.

#### ج- توقعات سنة 2004 :

تفيد التقديرات الأولية أن الإنتاج المنتظر لزيت الزيتون للموسم 2004/2003 سيسجل تحسنا كبيرا مقارنة بالموسمين المنقضيين حيث ينتظر أن يوازي أو يفوق معدل الإنتاج المسجل خلال المخطط التاسع و البالغ 183 ألف طن.

#### 2- القوارص :

##### أ- الإنتاج :

سجلت صابة القوارص لموسم 2003/2002 إنخفاضا طفيفا في حدود 6,7 % مقارنة بالموسم الماضي نظرا لتواصل إنحباس الأمطار وهو ما تسبب في ارتفاع درجة ملوحة مياه الري و تراكم الأملاح بالتربة إذ بلغ مستوى الإنتاج 224 ألف طن.

و قد سجل إنخفاض هام بالنسبة للكليمنتين ب 31% و المدلية ب 8% و المالطي بنسبة 10% . و بالمقابل، شهدت كل من أنواع الصيفي و الطمس و المسكي و الليمون ارتفاعا في مستوى الإنتاج كما هو مبين في الجدول التالي:

## توزيع الإنتاج حسب الأنواع

| الأنواع    | 2002/2001 | 2003/2002 | الفارق (%) |
|------------|-----------|-----------|------------|
| المائل     | 106       | 95        | 10-        |
| الكليمنتين | 32.6      | 22.45     | 31-        |
| المادلية   | 9         | 8.25      | 8-         |
| الليمون    | 24.5      | 27        | 10+        |
| المسكي     | 24        | 26.75     | 11+        |
| الطمن      | 32        | 32.45     | 1+         |
| الصفوي     | 5.3       | 5.4       | 2+         |
| أنواع أخرى | 6.6       | 6.75      | 2+         |
| المجموع    | 240       | 224       | 6,7 -      |

### ب- العناية بالغراسات ومقاومة الآفات :

#### - حافرة الأوراق :

في نطاق حملة المقاومة البيولوجية انطلقت عمليات نشر المضاد الحيوي *Semielacher Petiolatus* يوم 2 جوان 2002. و قد شملت المداواة خلال هذا الموسم حوالي 16 ألف مضاد حيوي موزعة على 23 منطقة.

#### - نصابة الفواكه : (Ceratite)

تم القيام بمداواة 10 آلاف هكتار بالوسائل الجوية بولاية نابل و تكررت العملية حوالي ثلاث مرات خلال الفترة الممتدة من 8 سبتمبر إلى 25 نوفمبر 2002.

#### - الإجراء الرئاسي لحماية الغراسات الفتية :

إنطلق هذا المشروع منذ سنة 1998، وتواصل خلال سنة 2003 و ذلك بدعم كلي لصغار الفلاحين (100%). وقد تمت المداواة الصيفية و سيشروع في المداواة الخريفية بداية من شهر أكتوبر 2003 و ستشمل عملية المداواة حوالي 325 ألف شجرة.

#### ج- التصدير :

ينتظر أن تبلغ صادرات القوارص خلال سنة 2003 حوالي 17.5 ألف طن بقيمة قدرها 12 مليون دينار مقابل 22.7 ألف طن بقيمة قدرها 12 مليون دينار خلال السنة الماضية مع الإشارة إلى أن التقديرات المبرمجة للموسم تهدف إلى تصدير 25 ألف طن وبذلك تبلغ نسبة الإنتاج 70%.

وقد بلغت جملة صادرات القوارص نحو السوق الفرنسية 16.9 ألف طن مقابل 21.1 ألف طن خلال الموسم الفارط.

أما بالنسبة للأسعار ، فقد بلغ معدل سعر بيع البرتقال المالطي بالسوق الفرنسية 0.63 أورو للكيلو وأصل مقابل 0.6 أورو في الموسم الفارط وذلك بفضل تحسن الأحجام إذ بلغت نسبة الإحجام الكبرى 52.4 % مقابل 37.4 % في الموسم السابق. كما تجدر الإشارة إلى أن أسعار البرتقال التونسي فاقت معدل أسعار البرتقال الإسباني بنسبة 24%.

أما على مستوى الإجراءات المتخذة للنهوض بالتصدير و المحافظة على مكانة البرتقال المالطي بالسوق الفرنسية، فقد تم إسناد منحة تشجيعية قدرها 60 مي/كغ المصدر عن طريق الشاحنات المبردة بداية من 1 مارس 2003.

### تطور صادرات القوارص

الوحدة: طن

|            | 2003   |     | 2002   |     | 2001   |     | 2000   |     |  |
|------------|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
|            | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   | الكمية | %   |  |
| فرنسا      | 16930  | 99  | 21100  | 93  | 22500  | 91  | 21100  | 95  |  |
| بلدان أخرى | 170    | 1   | 1600   | 7   | 2300   | 9   | 1100   | 5   |  |
| المجموع    | 17100  | 100 | 22700  | 100 | 24800  | 100 | 22200  | 100 |  |

### د- توقعات سنة 2004 :

تسير التقديرات الأولية إلى ارتفاع مستوى الإنتاج لموسم 2004/2003 بحوالي 7% حيث ينتظر أن يبلغ 240 ألف طن.

### 3- التمر :

### أ- الإنتاج :

تفيد تقديرات الإنتاج لموسم 2003/2002 أن صابة التمر ستكون في حدود 112 ألف طن مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 3% بالمقارنة مع الموسم المنقضي.

أما من ناحية الجودة، فإن العوامل المناخية السائدة بولايات الإنتاج خلال شهري جويلية و أوت نعد ملائمة لنمو الثمار و تبشر بموسم ممتاز على غرار الموسم الماضي.

## تطور إنتاج التمور

الوحدة: طن

| 2003   | 2002   | 2001   | 2000   | 1999   | 1998   | 1997  | الأنواع     |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|-------------|
| 69000  | 72000  | 65000  | 69000  | 65000  | 69000  | 65000 | نقعة نور    |
| 43000  | 43000  | 40000  | 39000  | 38000  | 34000  | 30000 | تور<br>مطلق |
| 112000 | 115000 | 105000 | 105000 | 103000 | 103000 | 95000 | المجموع     |

### ب- حماية الصابة من الأمطار :

لحماية صابة التمور من الأمطار تم توفير 285 طن من مواد التغليف عن طريق المجمع المهني المشترك للغلال ووضعها على ذمة المنفعين عبر الهياكل المهنية القاعدية من جمعيات مائية وتعاضديات خدمات فلاحية. وقد تمت برمجة تغليف حوالي 7.2 ملايين عرجون أغلبها بولاية قبلي.

### ج- تنظيف الواحات :

تكتسي عملية تنظيف الواحات أهمية بالغة لحمايتها من الأمراض والأفات خاصة عنكبوت بوفروة. وقد تم إنجاز حوالي 20.5 ألف هك من جملة 22.5 ألف هك مبرمجة أي بنسبة 91% من المساحة الجمالية منها 9.3 آلاف هك بولاية قبلي و 6.2 آلاف هك بولاية توزر. وتتواصل هذه العملية بنسق عادي ببقية المناطق المنتجة.

### د- مقاومة دودة التمر :

تم في هذا المجال التخلي عن المداواة البيولوجية بمادة الباكثوسبينين و تعويضها بالأعشيشة الناموسية التي تم إدخالها منذ موسم 2000/2001، حيث تم إقتناء 400 ألف شبيكة ناموسية عن طريق المجمع المهني للغلال. وقد تم توزيع 175 ألف ناموسية على الفلاحين منها 155 ألف بولاية توزر. و قد إنطلقت عملية تركيب هذه الأعشيشة بنسب متفاوتة حسب الجهات.

### هـ- التصدير :

من المتوقع أن تبلغ صادرات التمور خلال سنة 2003 حوالي 42 ألف طن بقيمة يتجاوز 101 مليون دينار مقابل 41.9 ألف طن بقيمة 97.4 مليون دينار خلال سنة 2002.



#### 4- كروم التحويل:

يقدر الإنتاج الجملي لعنب التحويل خلال موسم 2003/2002 بحوالي 55 ألف طن مقابل 38 ألف طن خلال الموسم الفارط . و ستوفر هذه الصابة ما يقارب عن 400 ألف هكل من الخمور مقابل 271 ألف هكل في الموسم الماضي.

و في إطار العمل على إنجاح الموسم و تحسين الجودة تم الإتفاق على إعتماد سعر مرجعي قدر ب 375 مي/كغ مقابل 360 مي/كغ في الموسم الفارط. كما تم التركيز على صيانة المعدات و التجهيزات بوحدات التحويل لإستقطاب الصابة في أفضل الظروف. و قد قام المجمع المهني المشترك للكروم بمراقبة نضج الثمار و أخذ العينات و إجراء التحاليل اللازمة بأهم مناطق الإنتاج.

أما بالنسبة لقبول الإنتاج من طرف الإتحاد المركزي لتعاضديات الكروم، فقد تمت برمجة جداول لقبول عنب التحويل بالمعاصر التابعة له و ذلك لتقادي الإكتظاظ و للحفاظ على سلامة المنتج.

وفيما يخص الترويج و بإعتبار المخزون المتبقي إلى غاية 31 أوت 2003 والمقدر بـ 272 ألف هل فإن الكميات المتوفرة للتسويق خلال الموسم التجاري 2004/2003 ستكون في حدود 672 ألف هل مقابل 550 ألف هل في الموسم الماضي .

وينتفع ترويج الكميات المتوفرة خلال موسم 2004/2003 على النحو التالي:

- 200 ألف هل للسوق الداخلية
- 110 ألف هل للتصدير
- 362 ألف هل المخزون المتبقي

#### 5- الفواكه و الغلال الأخرى

تميزت صابة الغلال خلال الموسم الحالي 2003/2002 بزيادة في الإنتاج لجل الأصناف الأخرى على غرار الخوخ و اللوز و الرمان و المشمش بينما شهدت بعض الأصناف الأخرى مثل التفاح و الإجاص الخرفي تراجعاً في الإنتاج نتيجة الظروف المناخية الغير ملائمة و المتمثلة خاصة في إرتفاع درجات الحرارة خلال فترة الإزهار و عقد الثمار.

## 1.5- عنب الطاولة

سجل إنتاج عنب الطاولة لموسم 2003/2002 ارتفاعا بحوالي 20% مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغت التقديرات 90 ألف طن مقابل 75 ألف طن .

وينتأى هذا الإنتاج بالخصوص من ولايات نابل (10 آلاف طن) وبن عزوس (40 ألف طن) و بنزرت (8.4 ألف طن) ومنوبة (6.8 ألف طن) .

وبخصوص الأسعار المتداولة لعنب الطاولة فقد سجلت إنخفاضا خلال شهر جويلية ثم ارتفعت في شهر أوت مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغت 946 و 830 مليون للكغ الواحد مقابل 998 و 746 مليون للكغ على التوالي خلال شهري جويلية و أوت.

## 2.5- اللوز :

بلغ إنتاج اللوز 40 ألف طن خلال موسم 2003/2002 مقابل 18,5 ألف طن تم إنجازها في الموسم 2002/2001 أي بزيادة بنسبة 116% و اكن يبقى غذا المستوى بعيدا عن المستوى العادي الذي بلغه القطاع خلال اله خطط التاسع و المتمر بـ 60 ألف طن.

أما على مستوى التصدير فقد تم إنجاز 144 طن مقابل 75 طن خلال الموسم المنتضى جليا باتجاه السوق الفرنسية .

## 3.5- المشمش :

قدرت صابة المشمش لموسم 2003/2002 بـ 30 ألف طن مقابل 25 ألف طن في الموسم الفارط أي بزيادة بنسبة 20% متأتية أساسا من الأصناف الصيفية، مع تحسن في النوعية و خاصة على مستوى الأحجام.

### تطور إنتاج المشمش حسب الأصناف

| الأصناف | 1996  | 1997  | 1998  | 1999  | 2000  | 2001  | 2002  | 2003  |
|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| بدرية   | 13500 | 17000 | 18200 | 19950 | 18000 | 16000 | 19000 | 20000 |
| فصلية   | 11500 | 9000  | 8800  | 10750 | 10000 | 9000  | 6000  | 10000 |
| المجموع | 25000 | 26000 | 27000 | 30700 | 28000 | 25000 | 25000 | 30000 |

أما بخصوص التصدير فقد تم إنجاز 180 طن مقابل 143 طن تم إنجازها خلال موسم 2002 وحوالي 97 طن أنجزت سنة 2001 .

و تحتل السوق الفرنسية المرتبة الاولى باستيعابها 86.5 طن أي ما يمثل 48 % من جملة صادرات المشمش، تليها السوق السعودية التي استوعبت 37 % . أما الكمية المتبقية فتوزع على بعض البلدان الخليجية و السوق الإيطالية.

#### 4.5- الرمان :

قُدرت صابة الرمان لموسم 2003/2002 بحوالي 65 ألف طن مقابل 63 ألف طن. تم إنجازها في الموسم الفارط. و يعود هذا التطور (5 %) إلى دخول دراسات جديدة طور الإنتاج و تحسن التقنيات الفلاحية المتبعة (الري، التسميد، المداواة). ويتأتى هذا الإنتاج خاصة من ولايات قابس (21 ألف طن) وباجة (9.5 ألف طن) والقيروان (6.5 ألف طن) وسوسة (4.3 ألف طن) .

ويقدر برنامج التصدير لسنة 2003 بـ 600 طن مقابل 270 طن تم إنجازها خلال الموسم الفارط و 1350 طن أنجزت خلال سنة 2001.

#### 5.5 - التفاح :

قُدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2003/2002 بحوالي 102 ألف طن مقابل 100 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي. وكان للإنتاج أن يكون أهم بكثير لولا الارتفاع المشط لدرجات الحرارة في أواخر شهر أفريل و بداية شهر ماي 2003 الذي تزامن مع فترة الإزهار لأشجار التفاح، و الإحاص الخرفي مما تسبب في نقص نسبة العقد و تجففه و تساقط نسبة هامة من الأزهار تراوحت بين 20 و 30% بولاية سليانة و بين 50 و 60% بولاية القصيرين.

و يتوزع الإنتاج حسب الأصناف على النحو التالي :

#### تطور إنتاج التفاح

| النوع         | 2002/2001 | 2003/2002 | نسبة التطور (%) |
|---------------|-----------|-----------|-----------------|
| التفاح الصيفي | 42        | 45        | 7 +             |
| التفاح الخرفي | 58        | 57        | 2 -             |
| الجملة        | 100       | 102       | 1,02            |

## 6.5- الإحصاء :

بلغ إنتاج الإحصاء 70 ألف طن خلال موسم 2002/2003 مقابل 68 ألف طن خلال الموسم السابق مسجلاً بذلك زيادة بنسبة 3 % . ويتوزع الإنتاج بين الأصناف كالآتي :

- الإنتاج الصيفي : 20 ألف طن مقابل 16 ألف طن خلال الموسم الفارط .
- الإنتاج الخرفي : 50 ألف طن مقابل 52 ألف طن خلال الموسم الفارط .

## 7.5- الثمار الأخرى :

بلغ إنتاج الغلال ذات النوى حوالي 102 ألف طن مقابل 108 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة بنسبة 1,2% و تتأتى هذه الزيادة بالخصوص من تحسن مستوى إنتاج الخوخ .

و بخصوص الغلال ذات البذرة فقد ناهز الإنتاج 21 ألف طن مقابل 22.2 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الماضي .

وتتوزع هذه الكميات بين الأصناف كما يلي :

## تطور إنتاج الثمار الأخرى

| الإصناف   | إنتاج 2002 | إنتاج 2003 |
|-----------|------------|------------|
| الخوخ     | 81000      | 83000      |
| العوينة   | 15000      | 13500      |
| حب الملوك | 600        | 500        |
| الفستق    | 1200       | 2000       |
| البوصاع   | 3000       | 3000       |
| التين     | 18000      | 18000      |
| السفرجل   | 4200       | 3000       |
| المجموع   | 123000     | 123000     |

## 6- تنويع الإنتاج الفلاحي والفلحة البيولوجية :

### أ- تنويع الإنتاج :

في إطار البرنامج الرئاسي لتطوير الزراعات الجديدة و المناقمة تم خلال موسم 2003/2002 إنجاز الغراسات التالية :



**SUITE EN**

**F 2**





**ONAGRI**  
TUNISIE

MICROFICHE N°

**11184**

REPUBLIQUE TUNISIENNE  
MINISTERE DE L'AGRICULTURE

الجمهورية التونسية  
وزارة الزراعة

Observatoire National de l'Agriculture  
30, Rue Alain Savary - 1002 Tunis

المركز الوطني للفلاحة  
30، شارع آلان سافاري - 1002 تونس

**F 2**



- 10 هك من المنقا
- 5.75 هك من الأفوكادو
- 127 هك من الهندي الخرفي
- 70 هك من حب الملوك

#### ب- الفلاحة البيولوجية :

تقدر المساحة الجمالية للغراسات البيولوجية المصادق عليها إلى موفى سنة 2002 بحوالي 18638 هك مقابل 16550 هك تمت المصادقة عليها خلال سنة 2001 و شملت الفلاحة البيولوجية مختلف الزراعات و خاصة الزراعات التالية:

- الزياتين: 12489 هك سنة 2002 مقابل 12323 هك خلال سنة 2001
- أشجار مثمرة و لوز: 2277 هك سنة 2002 مقابل 1309 هك خلال سنة 2001
- التمر: 1185 هك سنة 2001 مقابل 367 هك خلال سنة 2001

#### ج- التصدير :

بلغت صادرات المنتوجات البيولوجية إلى غاية 26 أوت 2003 حوالي 180 طن من زيت الزيتون و 720 طن من التمر.

#### 7- الغراسات الجديدة :

##### أ- إنجازات موسم 2003/2002 :

تم العمل خلال هذا الموسم على تهيئة الظروف المناخية الملائمة حيث بلغت حصيلّة الإنجازات حوالي 40.7 ألف هك مقابل 33.3 ألف هك وقع إنجازها خلال سنة 2002 . ويتوزع هذه الغراسات كالآتي :

- 28300 هك : زياتين
- 10112 هك : أشجار نوى
- 1480 هك : أشجار بذرة
- 350 هك : قوارص
- 500 هك : كروم

**ب- توقعات موسم 2004/2003 :**

يهدف برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2004/2003 إلى إنجاز حوالي 25000 هك زياتين و 13150 هك أشجار مثمرة منها 3150 هك بالقطاع السقوي.

ويتوزع برنامج الغراسات الجديدة كما يلي :

- 25000 هك : زياتين
- 10270 هك : أشجار نوى
- 1940 هك : أشجار بذرة
- 500 هك : غوارص
- 440 هك : كروم.

## ٧. الخضروات

### ١. البطاطا

#### \* الإنتاج

سجل الإنتاج الجملي للبطاطا المعدة للاستهلاك خلال موسم 2003/2002 انخفاضا بـ 6 % مقارنة بإنجازات موسم 2002/2001 إذ بلغ 290 ألف طن مقابل 310 ألف طن، مع الإشارة إلى أن الإنتاج الفصلي سجل نقلا بنسبة 22% في حين سجل الإنتاج الآخر فصلي ارتفاعا بـ 13% . كما سجل معدل الإنتاجية انخفاضا بـ 7 % مقارنة بالموسم السابق إذ بلغ 13.00 طن/هك مقابل 14.04 طن/هك.

#### تطور إنتاج البطاطا

(وحدة الإنتاج: ألف طن، المساحات: هكتار، الإنتاجية: ت/هـ)

| الموسم   | 2001/2000 |         |           | 2002/2001 |         |           | 2003/2002 |         |           |
|----------|-----------|---------|-----------|-----------|---------|-----------|-----------|---------|-----------|
|          | المساحات  | الإنتاج | الإنتاجية | المساحات  | الإنتاج | الإنتاجية | المساحات  | الإنتاج | الإنتاجية |
| آخر فصلي | 10.370    | 140     | 13.50     | 10.060    | 120     | 11.93     | 10.800    | 135     | 12.5      |
| بكري     | 2.700     | 40      | 14.81     | 2.550     | 30      | 11.76     | 1.950     | 30      | 15.38     |
| الفصلي   | 8.500     | 150     | 17.65     | 9.470     | 160     | 16.90     | 9.550     | 125     | 13.09     |
| الجملة   | 21.570    | 330     | 15.30     | 22.080    | 310     | 14.04     | 22.300    | 290     | 13.00     |

وفيما يخص المساحات المزروعة، فقد سجلت ارتفاعا طفيفا بنسبة 1% مقارنة بالموسم السابق و بنسبة 3% مقارنة بالموسم 2001/2000 نتيجة توسع الزراعات بالمناطق السقوية الجديدة وخاصة منها المروية عن طريق القطرة قطرة والتي تفوق نصف المساحات الجمليّة (64%) من المساحات المخصصة للزراعة الآخر فصليّة و 63 % من المساحات المخصصة للزراعات الفصليّة و 58 % من المساحات المخصصة للزراعات البديريّة). و تغطي الزراعات الآخر فصليّة 41% من المساحات المروية " قطرة قطرة " في حين تمثل المساحات المخصصة للزراعات الفصليّة و البديريّة على التوالي 50% و 9%.

تطور مساحات البطاطا المروية عن طريق القطرة فطرة  
و مقارنتها بالمساحات الجميلة

| الموسم   |      | 2000/1999 |      | 2001/2000 |       | 2002/2001 |       | 2003/2002 |   |
|----------|------|-----------|------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|---|
| المساحة  | %    | المساحة   | %    | المساحة   | %     | المساحة   | %     | المساحة   | % |
| آخر فصلي | 3313 | 37.6      | 3560 | 34.3      | 4430  | 44.0      | 4980  | 46.1      |   |
| باري     | 581  | 25.0      | 1380 | 51.1      | 1160  | 45.5      | 1130  | 57.9      |   |
| الفصلي   | 3030 | 33.3      | 4000 | 47.1      | 5330  | 56.3      | 6100  | 63.9      |   |
| الجملة   | 6924 | 34.2      | 8940 | 43.4      | 10920 | 49.5      | 12210 | 54.8      |   |

وعلى مستوى تزويد السوق بالبطاطا المعدة للاستهلاك، فمن المتوقع أن يتم اللجوء، إلى توريد حوالي 10 آلاف طن خلال فترة الربط بين الإنتاج الفصلي لموسم 2003/2002 و الآخر فصلي لموسم 2004/2003 على غرار السنوات السابقة كما يبينه الجدول التالي:

تطور توريد البطاطا المعدة للاستهلاك

| السنة           | 1998  | 1999 | 2000  | 2001  | 2002  | *2003 |
|-----------------|-------|------|-------|-------|-------|-------|
| الكميات الموردة | 14750 | 995  | 11690 | 10015 | 10649 | 10000 |

\* تدرج ممتدة

و من ناحية أخرى وبهدف تعديل السوق، تدخل المجمع المهني المشترك للخضر لتكوين مخزون تعديلي من الإنتاج الآخر فصلي لموسم 2003/2002 بلغ 4162 طن 64% منها مخزنة من طرف الخواص و 36% مخزنة من طرف المجمع.

كما تم التدخل لتكوين مخزون احتياطي بـ 18 ألف طن لتغطية حاجيات الاستهلاك خلال الفترة الخريفية حيث تم تخزين كميات جمالية بـ 15036 طن منها 14809 طن عن طريق الخواص و 227 طن عن طريق الشراء المباشر من طرف المجمع. و سيتم تزويد السوق بهذه الكميات إلى حين دخول إنتاج الزراعات الآخر فصلية طور الإنتاج مع منتصف شهر نوفمبر 2003. وتجدر الإشارة إلى إمكانية توريد كميات من البطاطا لتغطية حاجيات الاستهلاك خلال بداية شهر نوفمبر التي تتزامن مع شهر رمضان.

و فيما يتعلق بالتصدير، فقد بلغت الصادرات 1500 طن خلال سنة 2002 مقابل 2140 طن خلال سنة 2001 و 20 طن خلال سنة 2000 و 3380 طن خلال سنة 1999. مع الإشارة إلى أن مستوى هذه الإنجازات يبقى دالما دون حجم الحصة التعريفية المخولة للمنتوج التونسي في نطاق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

(17.3 ألف طن لسنة 2002). و يعمل المجمع المهني للخضار على مزيد دفع التصدير ببيع برنامج يركز على إحاطة مكثفة بمنتجي البطاطا الموجهة للتصدير.

#### \* البذور

بلغ إنتاج بذور البطاطا صنف A حوالي 3800 طن مقابل 3700 طن خلال موسم 2002/2001 و 3450 طن خلال موسم 2001/2000 أي بزيادة طفيفة بنسبة 3%. أما أسعار البيع لهذه البذور والتي تهتم الزراعة الأخر فصلية ، فقد تمت المحافظة على مستواها منذ موسم 2000/1999 وهو 530 د/طن. مع الإشارة أنه تمت برمجة تدعيم سعر بيع 2746 طن من هذه البذور بـ 100 د/طن من طرف صندوق النهوض بالقدرة التنافسية وذلك في نطاق الخطة الوطنية للنهوض بإنتاج البطاطا بعنوان الموسع في المناطق السقوية الجديدة. وقد تم إلى غاية 26 أوت 2003 بيع حوالي 2090 طن من بذور البطاطا منها 790 طن في نطاق البيوعات المدعمة.

#### \* تقديرات سنة 2004

أما بالنسبة إلى موسم 2003/2004، فيركز البرنامج على إنتاج 345 ألف طن من البطاطا على مساحة جمالية تقدر بـ 22.8 ألف هك (منها 10.4 ألف هك زراعات أفر فصلية و 2.6 ألف هك زراعات بدرية و 9.8 ألف هك زراعات فصلية)، ويكون بذلك معدل الإنتاجية في حدود 15.13 طن/هك.

#### 2. الطماطم

بلغ الإنتاج الجملي للطماطم خلال موسم 2003/2002 حوالي 900 ألف طن مقابل 810 ألف طن خلال موسم 2002/2001 و 750 ألف طن خلال موسم 2001/2000 مسجلا بذلك زيادة بنسبة 11% بالمقارنة مع الموسم الفارط و بنسبة 20% بالمقارنة مع موسم 2001/2000.

و قد بلغت المساحة المنجزة بالنسبة للزراعة الفصلية 18.5 ألف هك مقابل 17 ألف هك خلال موسم 2002/2001 و 15.3 ألف هك خلال الموسم 2001/2000 و 21.7 ألف هك خلال موسم 2000/1999. مع الإشارة إلى أن الزراعات المروية تحت نظام الري قطرة قطرة كانت في حدود 16.1 ألف هك مقابل 14 ألف هك خلال موسم 2002/2001 و 12.2 هك خلال موسم 2001/2000 أي بزيادة بـ 15% مقارنة بالموسم الفارط. و يقدر الإنتاج الفصلي بـ 790 ألف طن من الطماطم الطازجة ، تم إلى موفى شهر أوت 2003 تحويل 611 ألف طن منها. و من المنتظر أن يبلغ إنتاج معجون الطماطم 110 ألف طن مقابل 98 ألف طن خلال سنة 2002 و 75.2 ألف طن خلال سنة 2001 و 127.4 ألف طن خلال سنة 2000. مع العلم أن مخزون معجون الطماطم قد نفذ عند انطلاق

موسم التحويل مقابل مخزون بـ 5 آلاف طن عند انطلاق موسم 2002 و 27 ألف طن عند انطلاق موسم 2001.

و شملت الصادرات خلال السبعة أشهر الأولى لسنة 2003 حوالي 5005 طن من معجون الطماطم مقابل 25800 طن تم تصديرها خلال كامل سنة 2002 بقيمة 37.6 مليون دينار.

#### تطور زراعة الطماطم

| 2003 | 2002 | 2001 | 2000  | 1999  |                     |
|------|------|------|-------|-------|---------------------|
| 900  | 810  | 750  | 950   | 930   | (إنتاج) (الف طن)    |
| 24.3 | 22.1 | 21.8 | 24.9  | 24.1  | (المساحات) (الف هك) |
| 37.0 | 35.5 | 34.4 | 38.15 | 38.65 | (الإنتاجية) (طن/هك) |

أما بالنسبة إلى موسم 2004/2003، فيتوقع بلوغ إنتاج 850 ألف طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 22 ألف هك وبإنتاجية بـ 38,6 طن/هك.

### 3. الفلفل

يقدر إنتاج الفلفل لموسم 2003/2002 بحوالي 245 ألف طن مقابل 242 ألف طن خلال الموسم السابق أي بزيادة بنسبة 1,2%. و تشهد زراعة الفلفل تحسنا على مستوى الإنتاجية نتيجة التوسع في المساحات المروية بالقطرة فطرة.

و قد انطلق موسم تحويل الفلفل في أواخر شهر أوت بمخزون من مصبرات الهريسة متبقي من إنتاج سنة 2002 في حدود الألف طن مقابل 650 طن في بداية موسم 2002.

و يحتوي برنامج التحويل على تنشيط 22 مصنع لتحويل 30 ألف طن من الفلفل الطازج لإنتاج ما يعادل 12 ألف طن من الهريسة مقابل 33.8 ألف طن تم تحويلها خلال سنة 2002 و 26.2 ألف طن خلال سنة 2001.

#### تطور زراعة الفلفل

| 2003 | 2002 | 2001 | 2000 | 1999 |                     |
|------|------|------|------|------|---------------------|
| 245  | 242  | 214  | 190  | 185  | (إنتاج) (الف طن)    |
| 18.3 | 18.1 | 16.4 | 16.9 | 15.4 | (المساحات) (الف هك) |
| 13.4 | 13.4 | 13.0 | 11.2 | 12.0 | (الإنتاجية) (طن/هك) |

أما بالنسبة إلى موسم 2004/2003 فيتوقع إنتاج 253 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 18.5 ألف هك و بإنتاجية بـ 13.7 طن/هك.



#### 4. القنارية

شهدت زراعة القنارية خلال موسم 2003/2002 انخفاضا في الإنتاج بنسبة 16% ( من 15.5 ألف طن خلال موسم 2002/2001 إلى 13 ألف طن) وفي المساحات بنسبة 11% وذلك نتيجة تدني الإنتاجية و غمر مياه الأمطار لجزء من المساحة المنتجة.

تطور زراعة القنارية

| 2003 | 2002 | 2001 | 2000 | 1999 |                   |
|------|------|------|------|------|-------------------|
| 13.0 | 15.5 | 18   | 17   | 19   | الإنتاج (الف طن)  |
| 2.25 | 2.50 | 2.60 | 2.50 | 2.60 | المساحات (الف هك) |
| 5.78 | 6.20 | 6.92 | 6.80 | 7.31 | الإنتاجية (طن/هك) |

و ينتظر أن يبلغ إنتاج القنارية خلال موسم 2004/2003 حوالي 18 ألف طن على مساحة بـ 2600 هك أي بإنتاجية تقدر بـ 6.9 طن/هك.

#### 5. الدلاع و البطيخ

شهد إنتاج الدلاع و البطيخ خلال موسم 2003/2002 إنخفاضا بنسبة 5% إذ بلغ 390 ألف طن مقابل 411 ألف طن خلال موسم 2002/2001 ، وذلك بالرغم من تسجيل المساحات زيادة بنسبة 2.7%.

تطور زراعة الدلاع و البطيخ

| 2003  | 2002  | 2001  | 2000  | 1999  |                   |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------|
| 390   | 411   | 380   | 370   | 350   | الإنتاج (الف طن)  |
| 22.6  | 22.0  | 24.5  | 24.5  | 23.3  | المساحات (الف هك) |
| 17.26 | 18.69 | 15.51 | 15.10 | 15.02 | الإنتاجية (طن/هك) |

و تجدر الإشارة إلى أن بروز ظاهرة التبيس الفيزيولوجي على الثمار في مزارع الدلاع كان في مناطق محدودة خلال هذا الموسم.

و تتمثل التوقعات لموسم 2004/2003 في بلوغ إنتاج 420 ألف طن من البطيخ و الدلاع على مساحة 25 ألف هك أي بإنتاجية بـ 16.8 طن/هك.

#### 6. البصل

سجل إنتاج البصل خلال موسم 2003/2002 انخفاضا يقدر بـ 7% مقارنة بالموسم السابق ( 240 ألف طن مقابل 257 ألف طن في موسم 2002/2001). كما

شهدت المساحات المزروعة تقلصا بنسبة 2%، بينما سجلت الإنتاجية انخفاضاً بنسبة 4%.

#### تطور زراعة البصل

| 2003 | 2002 | 2001 | 2000 | 1999 |                      |
|------|------|------|------|------|----------------------|
| 240  | 257  | 259  | 272  | 241  | الإنتاج (الف طن)     |
| 15.2 | 15.5 | 16.0 | 17.3 | 14.6 | المساحات (الف هكتار) |
| 15.8 | 16.6 | 16.2 | 15.7 | 16.5 | الإنتاجية (طن/هكتار) |

وبخصوص موسم 2003/2002، تتمثل التوقعات في بلوغ إنتاج يقدر بـ 263 ألف طن على مساحة 15.9 ألف هكتار أي بإنتاجية بـ 16.5 طن/هكتار.

#### 7. الفراولو

بلغ إنتاج الفراولو خلال موسم 2003/2002 حوالي 8.5 ألف طن مقابل 7.5 ألف طن خلال موسم 2002/2001 مسجلاً بذلك زيادة هامة بـ 13% بالرغم من الصعوبات التي مر بها القطاع خلال السنوات الأخيرة وخاصة سنة 2000 و الناجمة عن تدهور الأسعار خلال فترة وفرة الإنتاج و الإمكانيات المحدودة لتحويل المنتوج أو تصديره بسبب الكلفة الموثقة نسبياً و عدم تلائم الأصناف المنتجة مع خصوصيات التحويل.

و ينتظر أن يشمل موسم التحويل حوالي 205 ألف طن يتم إنتاجها من طرف 7 مصانع. أما المخزون المتبقي فهو يقدر بحوالي 38 ألف طن.

#### تطور زراعة الفراولو

| 2003  | 2002  | 2001  | 2000 | 1999  | 1998 |                      |
|-------|-------|-------|------|-------|------|----------------------|
| 8.5   | 7.5   | 6.0   | 10.0 | 7.3   | 8.0  | الإنتاج (الف طن)     |
| 0.370 | 0.350 | 0.325 | 0.5  | 0.376 | 0.4  | المساحات (الف هكتار) |
| 23.0  | 21.4  | 18.5  | 20.0 | 19.4  | 20.0 | الإنتاجية (طن/هكتار) |

و بالتنبؤ إلى موسم 2004/2003، يتوقع أن يتراوح الإنتاج بين 7 و 8 آلاف طن على مساحة 350 هكتار.

## VI- تربية الماشية :

### I- الإنجازات خلال سنة 2003 :

سجل قطاع تربية الماشية خلال سنة 2003 إستقراراً في نسبة نمو قيمة منتوجاته بالمقارنة مع سنة 2002 . و ذلك بسبب الظروف المناخية المسببة التي عرفها القطاع خلال الفترة الأخيرة والتي أثرت سلباً على توفر الموارد العلفية وعلى نوعيتها.

#### أ- الأعلاف المزروعة :

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية خلال موسم 2002-2003 حوالي 300 ألف هـ ، 48 ألف هـ منها زراعات سقوية ، مقابل 283 ألف هـ حكمت زراعتها خلال الموسم الماضي :

أما الإنتاج فقد سجل تطوراً هاماً خلال الموسم الحالي بالمقارنة مع موسم 2001-2002 حيث، كان كما يلي :

- القمح : 800 ألف طن مقابل 250 ألف طن خلال موسم 2001-2002
- السيلاج : 580 ألف طن مقابل 210 ألف طن خلال موسم 2001-2002
- الأعلاف الخضراء : 2,5 مليون طن مقابل 1,4 مليون طن خلال موسم 2001-2002

أما الزراعات العلفية الصيفية فقد شملت 18,2 ألف هـ مقابل 26,4 ألف هـ تم إنجازها خلال الموسم الفارط . ويعود هذا التراجع في المساحات المزروعة إلى قلة إقبال الفلاحين على البذر بسبب توفر الأعلاف .

أما الإنتاج فيقدر بحوالي 900 ألف طن من الأعلاف الخضراء مقابل 1,2 مليون طن تم إنتاجها خلال الموسم الفارط .

#### ب- المخلفات الزراعية والصناعية :

تواصل خلال موسم 2002-2003 إستغلال المخلفات الزراعية والصناعية . و يقدر إنتاج التبن الذي يعد من أهم المخلفات الزراعية بحوالي 1,5 مليون طن مقابل 427 ألف طن خلال موسم 2001-2002 . وفي إطار العمل دأى تلمين المخلفات الزراعية والصناعية فقد قام ديوان تربية الماشية وتوفير التمريض إلى موفى شهر سبتمبر 2003 بإنجاز ما يلي :

- معالجة 559 طن من التبن بمادة الليوريا من جملة 3000 طن مبرمجة
- تكوين 209 طن من القوالب العلفية من جملة 590 طن مبرمجة.

### ج- الأعلاف المركبة :

بلغ إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2002 حوالي 1,425 مليون طن مقابل 1,552 مليون طن خلال سنة 2001 . أما خلال سنة 2003 فينتظر أن يبلغ إنتاج الأعلاف المركبة حوالي 1,265 مليون طن .

وبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة .

### تطور إنتاج الأعلاف المركبة

| نوع العلف     | 1999        | 2000        | 2001        | 2002        | 2003*       |
|---------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| علف للدجاج    | 715         | 785         | 864         | 940         | 950         |
| علف المجترات  | 510         | 558         | 635         | 475         | 300         |
| أعلاف أخرى    | 35          | 37          | 53          | 10          | 15          |
| <b>الجملة</b> | <b>1260</b> | <b>1380</b> | <b>1552</b> | <b>1425</b> | <b>1265</b> |

\* بموزة ممتدة

### د- القطيع والإنتاج :

- القطيع : بلغ حجم قطيع الأبقار خلال سنة 2002 حوالي 484,7 ألف أنثى منتجة منها 212 ألف أنثى من السلالة الأصلية و 273 ألف أنثى من السلالات المحلية والمهجنة ، وبذلك يكون القطيع قد استقر في مستوى سنة 2001 بالنسبة لمختلف السلالات وذلك بفضل مختلف الإجراءات التي تم إتخاذها للحفاظ على قطيع الإنتاج باعتبار الظروف المناخية الصعبة التي شهدها المواسم الأخيرة .

أما بالنسبة لسنة 2003 ، واعتبارا للعوامل الطيبة فإنه من المنتظر أن يحقق القطيع نسب النمو المبرمجة في إطار المخطط حيث ينتظر أن يكون حجم القطيع في حدود 493 ألف أنثى منها 216 ألف أنثى من السلالة الأصلية و 277 ألف أنثى من السلالات المحلية والمهجنة .

مع الإشارة في هذا المجال ، أنه لم يتم توريد أرأخي خلال سنتي 2002 و 2003 ، حيث تواصل تنفيذ خطة تنمية الأرأخي المولودة محليا . وقد تم في هذا الإطار إحداث 111 مركزا لتربية الأرأخي خلال سنة 2002 بطاقة جمالية ب 16 ألف أرأخي و ينتظر أن يتم إحداث 116 مركزا خلال سنة 2003 بطاقة جمالية ب 17 ألف أرأخي.

لما بالنسبة للأغنام فقد بلغ القطيع خلال سنة 2002 حوالي 3.99 مليون أنثى منتجة مقابل 4.11 مليون أنثى خلال سنة 2001 مسجلا بذلك تراجعاً بنسبة 2.9%، وتعد هذه النسبة مقبولة إذا ما اعتبرنا فترة الجفاف التي امتدت خلال أربعة مواسم خاصة بمناطق تربية الأغنام . كذلك ولنفس الأسباب سجل قطيع الماعز تراجعاً بنسبة 3.7% حيث بلغ 798.4 ألف أنثى خلال سنة 2002 مقابل 828.9 ألف أنثى خلال سنة 2001 . وينتظر أن يتم خلال سنة 2003 إعادة تكوين القطيع المنتج للأغنام والماعز ليبلغ مستوى سنة 2001 .

### تطور القطيع

لوحة : ألف نسي

| نسبة التطور<br>2001/2002<br>(%) | نسبة التطور<br>2000/2001<br>(%) | 2002  | 2001  | 2000  |                             |
|---------------------------------|---------------------------------|-------|-------|-------|-----------------------------|
| 0.1                             | 3.9+                            | 484.7 | 0.484 | 482.1 | - الأبقار والأرأخي لعشار    |
| 0.4                             | 3.6+                            | 211.8 | 210.9 | 203.6 | * السلالة الأصلية           |
| 0.1-                            | 1.9-                            | 272.9 | 273.1 | 278.5 | * السلالات المحلية والمهجنة |
| 2.9-                            | 1.4                             | 3990  | 4110  | 405.3 | - الأغنام                   |
| 3.7-                            | 0                               | 798.4 | 828.9 | 829   | - الماعز                    |

### - الإنتاج :

#### \* اللحوم :

يقدر إنتاج اللحوم الصافية خلال سنة 2003 بحوالي 234 ألف طن مقابل 230 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2002 مسجلا بذلك ارتفاعاً بنسبة 1.6% ، وتعد هذه النسبة مرضية خاصة وأن سنة 2003 باعتبار ظروفها المناخية الملائمة ، ستكون سنة إعادة تكوين قطيع الإنتاج خاصة بالنسبة للأغنام والماعز التي شهدت تراجعاً خلال الفترة الأخيرة .

وتفاوتت نسب تطور الإنتاج حسب الأصناف حيث سجل إنتاج لحم الأبقار نسبة تطور بـ 4.8% وإنتاج لحم الأغنام 2.6% . أما إنتاج لحم الدواجن فقد سجل استقراراً كما سجل إنتاج لحم الديك الرومي تراجعاً بنسبة 3% وذلك بسبب توفر مخزون من هذه المادة .

**نظور إنتاج اللحوم المصافية  
(بحساب ألف طن)**

| نسبة التطور (%) | 2003 | 2002  | 2001  |                  |
|-----------------|------|-------|-------|------------------|
| 4.8+            | 54.5 | 52    | 52.4  | لحم الأبقار      |
| 2.6+            | 51.3 | 50    | 48.6  | لحم الأغنام      |
| 0               | 8.3  | 8.3   | 8.1   | لحم الماعز       |
| 0               | 90   | 90    | 91    | لحم الدجاج       |
| 3-              | 21.9 | 22.6  | 25    | لحم الديك الرومي |
| 5.3+            | 8    | 7.6   | 7.2   | لحوم أخرى        |
| 1.6+            | 234  | 230.5 | 232.3 | جملة اللحوم      |

وقد تواصل خلال سنة 2003 العمل على تنمية إنتاج اللحوم الحمراء وذلك عبر تنفيذ برنامج التشجيع على تسمين المعجول والأبقار المستعدة وتفتيح الأبقار بسلايات منتجة للحوم .

أما تزويد السوق باللحوم الحمراء فقد تواصل خلال هذه السنة بصفة ثابتة ، غير أنه وبإثر تسبيل وفرة في الأعلاف شهد فصل الصيف تراجعاً طفيفاً في عرض الأبقار المعدة للذبح بسبب إحتفاظ المربين بقطعانهم ، وهو ما أدى إلى تسبيل ارتفاعاً نسبياً في الأسعار . والمحافظة على تأمين حاجيات الإستهلاك وخاصة منها حاجيات القطاع السياحي في ظروف طيبة فقد تم إقرار توريد 500 طن من لحم الأبقار سيتم توجيهها إلى القطاع السياحي .

وبخصوص دجاج اللحم ، فقد سجل القطاع خلال بداية السنة وفرة في العرض نتج عنها تراجعاً في الأسعار وذلك خاصة في فترة عيد الإضحى . والمحد من إحدثر الأسعار تم تكوين مخزون من نجاج اللحم بلغ حوالي 342 طن تم ترويجه خلال فصل الصيف حيث تزايد الطلب إثر تحسن الموسم السياحي .

ومن ناحية أخرى وإستعداداً لمصائبية الحاجيات الإضافية خلال شهر رمضان، تم إقرار توريد 750 ألف بيضة تقفيس لدجاج اللحم بالإضافة إلى التمديد في حلقة إنتاج قطعان من أمهات دجاج اللحم .

أما إنتاج لحم الديك الرومي فقد سجل تراجعاً بنسبة 3% بالمقارنة مع سنة 2002 ، مع الإشارة إلى أن إنتاج سنة 2002 قد تراجع بنسبة 10% بالمقارنة مع سنة 2001 بسبب التخفيض في توريد الأمهات إثر تسجيل مخزون هام من لحم الديك الرومي .



### • بيض الإستهلاك :

يقدر إنتاج بيض الإستهلاك خلال سنة 2003 بحوالي 1399 مليون وحدة مقابل 1487 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2002 مسجلا بذلك تراجعاً بنسبة 5.9% . ويعود ذلك إلى مختلف الإجراءات التي تم اتخاذها في إطار برمجة الإنتاج قصد ملائمة مع حاجيات الإستهلاك نظراً للوفرة التي سجلها القطاع خلال سنة 2002 والتي مكنت من تسجيل فائض تم تخزينه لإستهلاكه خلال السنة الجارية .

أما بالنسبة للتزويد خلال هذه السنة فقد كان عادياً . وقد بلغ معدل الأسماك عند الإنتاج خلال السبعة أشهر الأولى 70 ملغم .

واستعداداً لتوفير الحاجيات الإضافية لشهر رمضان والعودة المدرسية للسنة الجارية فقد تم تخزين 51 مليون بيضة إلى موشى شهر جويلية من جملة 55 مليون مبرمجة منها 20 مليون بيضة متبقية من مخزون رمضان لسنة 2002 و 20 مليون بيضة يتم تخزينها عن طريق الشراء بسعر 77 ملغم للوحدة و 15 مليون بيضة عن طريق المناولة .

بالإضافة إلى ذلك فقد تقرر التمديد في حلقة إنتاج قطعان من الدجاج البياض خلال الفترة المتراوحة بين شهر أوت 2003 وفيفري 2004 ، وهو ما سيمكن من توفير إنتاج إضافي بحوالي 3.5 مليون بيضة شهرياً .

### • الحليب :

يقدر إنتاج الحليب خلال سنة 2003 بحوالي 930 ألف طن مقابل 945 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2002 ، مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 1.6% . ويأتي هذا الانخفاض نتيجة الظروف المناخية الغير ملائمة التي سادت، خلال أربعة مواسم متتالية والتي بالرغم من أنها لم تآثر بصفة ملحوظة على حجم القطيع إلا أن إنتاجيته شحنت تقلصاً بالمقارنة مع السنوات الفارطة .

وبلغت الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية لتجميع الحليب خلال الثمانية أشهر الأولى 326.2 مليون لتر مقابل 342 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2002 مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 4.6% وذلك بسبب عزوف بعض المربين عن التعامل مع مراكز التجميع إثر الصعوبات التي عرفتھا المنظومة بسبب تفاقم ظاهرة مذبذونية مراكز تجميع الحليب لدى المراكز، التي بدورها أدت إلى تأخير في خلاص مستحقات المربين .

وقد بلغت الكميات المجمعة خلال كامل سنة 2002 عبر شبكة تجميع الحليب حوالي 485 مليون لتر مقابل 469 مليون لتر خلال سنة 2001 ، مسجلة بذلك تطوراً بنسبة 3.4% .

أما شبكة تجميع الحليب ، فقد أصبحت تعد إلى موفى شهر أوت 280 مركزا بطاقة جمالية بـ 1.908 مليون لتر في اليوم وهي تتوزع حسب الباعثين كما يلي :

- ديوان تربية الماشية وتوفير المراعى : 100 مركزا بطاقة 458 050 لتر
- ديوان تنمية منطقة الشمال الغربي : 11 مركزا بطاقة 54 900 لتر
- المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية : 24 مركزا بطاقة 124 450 لتر
- الشباوون الخواص : 121 مركزا بطاقة 874 550 لتر
- الشركة التونسية لصناعة الحليب : 3 مراكز بطاقة 84 000 لتر
- تعاضديات الخدمات الفلاحية : 20 مركزا بطاقة 312 900 لتر .

و تواصل خلال سنة 2003 العمل ببرنامج تكوين مخزون من الحليب السعقم خلال فترة ندوة الإنتاج وقد بلغ هذا المخزون الفصاء خلال شهر جويلية بحوالي 20.5 مليون لتر. مع الإشارة إلى أن الكمية التي حدثت، لا لتفادح بصفة الخزن التعديلي كانت في حدود 21 مليون لتر .

أما بالنسبة لتزويد السوق بمختلف مشتقات الحليب فقد تم بمسورة عادية منذ بداية السنة ، غير أنه ينتظر أن يتم توريد كمية من الحليب السعقم (حوالي 5 مليون لتر) لتغطية الجاهيزات الإضافية خلال نهاية السنة التي تتزامن مع شهر رمضان وذلك على غرار ما تم خلال سنة 2002 حيث تم توريد 10 ملايين لتر من الحليب السعقم .

#### هـ - الصحة الحيوانية :

تعتبر الحالة الصحية للقطيع خلال سنة 2003 عادية حيث لم يسجل خلالها حالات غير عادية من الأمراض الحيوانية . كما تواصل تنفيذ مختلف حملات التلقيح ضد أهم الأمراض حيث بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال موسم 2002-2003 ما يلي :

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية شملت 312 ألف رأس من الأبقار و 3.486 مليون رأس من الأغنام والماعز .
- حملة التلقيح ضد اللسان الأزرق شملت 2.73 مليون رأس من الأغنام .
- حملة التلقيح ضد جذري الأغنام شملت 2.6 مليون رأس من الأغنام .
- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية شملت 1.5 مليون رأس من الأغنام والماعز ،
- حملة التلقيح ضد الإجهاض المعدي عند الأبقار شملت 44 ألف رأس ،
- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 350 ألف رأس .

كما تواصلت خلال موسم 2002-2003 حملات التلقيح ضد الطفيليات عند الأغنام والماعز وقد شملت 2.7 مليون رأس ضد الطفيليات الباطنية و 3.09 مليون رأس ضد الطفيليات الجلدية.

ولمنع تسرب مرض الحمى القلاعية من صنف (SAT2) الذي ظهر بالقطر الليبي إلى البلاد التونسية إنطلقت حملة تلقيح ضد هذا المرض بولايات الجنوب (قفصة وتوزر وقابس وقبلي ومدنين وتطاوين). وذلك بداية من يوم 28 جويلية 2003 وقد تم إلى غاية 22 أوت 2003 تلقيح 6400 رأس من الأبقار و 203 ألف رأس من الأغنام والماعز ، أما بالنسبة لولايات الشمال فستطلق الحملة خلال شهر سبتمبر 2003 .

أما بالنسبة لتطاع الدواجن فقد تمت المراقبة الصحية لمداجن الأمهات وللنفارخ ويتواصل العمل لتأهيل مداجن الدجاج البياض ودجاج اللحم والديك الرومي وكذلك مذابح الدواجن .

## 2- توقعات إنتاج سنة 2004 :

### أ- المنتجات الحيوانية :

ينتظر أن يواصل إنتاج اللحوم الصافية تطوره خلال سنة 2004 ليبلغ حوالي 246 ألف طن مقابل 234 ألف طن سنة 2003 مسجلا نسبة نمو ب 5% . أما إنتاج بيض الإستهلاك فسيكون في حدود 1,5 مليار وحدة كما سيبلغ إنتاج الحليب حوالي 990 ألف طن .

### أفاق تطور المنتوجات الحيوانية

(بحسب ألف طن)

| نسبة التطور (%) | 2004  | 2003 | 2002  |                    |
|-----------------|-------|------|-------|--------------------|
| 5+              | 57.2  | 54.5 | 52    | لحم الأبقار        |
| 2,7+            | 52.7  | 51.3 | 50    | لحم الأغنام        |
| 6,5+            | 8.8   | 8.3  | 8.3   | لحم الماعز         |
| 6+              | 95.6  | 90   | 90    | لحم الدواجن        |
| 9.6+            | 24    | 21.9 | 22.6  | لحم الديك الرومي   |
| -               | 8     | 8    | 7.6   | لحوم أخرى          |
| 5,2+            | 246.3 | 234  | 230.5 | جملة اللحوم        |
| 7.2+            | 1500  | 1399 | 1487  | البيض (مليون وحدة) |
| 6.4+            | 990   | 930  | 945   | الحليب             |

#### ب- الصحة الحيوانية :

يتمثل برنامج موسم 2003-2004 بالنسبة لحماية الصحة الحيوانية في إنجاز

حملات التلقيح التالية :

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية : ينتظر أن تشمل 400 ألف رأس من الأبقار (فيروس صنف SAT2 و 01) و 4,5 مليون رأس من الأغنام والماعز وذلك خلال فترة سبتمبر-ديسمبر 2003 .
- حملة التلقيح ضد جذري الأغنام : ينتظر أن تشمل 3 ملايين رأس خلال فترة جانفي - مارس 2004 .
- حملة التلقيح ضد اللسان الأزرق عند الأغنام : ستشمل 3 ملايين رأس ويتم خلال فترة جانفي - مارس 2004 .
- حملة تلقيح الأغنام والماعز ضد الحمى المالطية : ينتظر أن تشمل مليوني أنثى خلال فترة مارس - ماي 2004 .
- حملة التلقيح ضد الإجهاض المعدي عند الأبقار : ينتظر أن تشمل 150 ألف أنثى ويتم خلال فترة سبتمبر - ديسمبر 2003 .
- حملة التلقيح ضد داء الكلب : ينتظر أن تشمل 500 ألف رأس ويتم خلال فترة ماي - جويلية 2004 .

## VIII - الصيد البحري

### 1- الإنتاج المسجلة خلال سنة 2003 :

عرف قطاع الصيد البحري خلال سنة 2003 تحسنا في الإنتاج وارتفاعا في قيمة الصادرات .

#### أ - الإنتاج :

بلغ إنتاج الصيد البحري خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2003 حوالي 52,7 ألف طن مسجلا تقلصا بنسبة 3,8 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2002 .

و على ضوء النتائج المسجلة حاليا و تقديرات الإنتاج خلال الفترة المتبقية من سنة 2003 من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري حوالي 100 ألف طن مقابل 96,7 ألف طن سنة 2002 .

#### تطور إنتاج الصيد البحري ( بحساب الألف طن )

| أنواع الصيد        | إنتاج سنة 2002 | إنتاج سنة 2003 * | نسب التغير % |
|--------------------|----------------|------------------|--------------|
| الصيد الساحلي      | 27             | 26               | 3,7 -        |
| الصيد بالجر        | 25,6           | 27               | 5,4 +        |
| الصيد بالأضواء     | 36,4           | 40               | 10 +         |
| أنواع الصيد الأخرى | 7,7            | 7                | 9 -          |
| المجموع            | 96,7           | 100              | 3,4          |

\* إنتاج تقديري

و حسب أنواع الصيد ، ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري تقلصا بالنسبة للصيد الساحلي بـ 3,7 % نتيجة لتراجع عدد الخرجات، بسبب سوء الأحوال الجوية، بالإضافة إلى تنامي إنتاج أصناف الصيد الأخرى بنسبة 9 % نظرا لانخفاض إنتاج الصيد بالبحيرات و تربية الأسماك و صيد الثن ، و في المقابل سجل إنتاج الصيد بالجر و صيد السمك الأزرق تحسنا بنسب 5,4 % و 10 % على التوالي مع الإشارة إلى أن مستوى إنتاج هذا الأخير لم يرقى بعد إلى الأهداف المرسومة ضمن الخطة الوطنية لتنمية نشاط السمك الأزرق .

أما التوزيع الجهوي لإنتاج سنة 2003 فيبين تطورا بنسبة 9 % بالمناطق الشمالية مقارنة مع سنة 2002، مقابل معدل نمو في الجهات الوسطى و الجنوبية للبلاد بنسبة 1,5 % .

## ب - الترويج :

بلغت صادرات منتجات البحر خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2003 ما قدره 11 ألف طن بقيمة 99,3 م د مسجلة إرتفاعا بنسبة 16 % من حيث القيمة مقابل إستقرار في الكميات مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2002، ويعزى هذا إلى تحسن صادرات الأسماك صنفى القشريات و الرخويات و تحسن مستوى الأسعار .

و على ضوء نتائج التصدير المسجلة و تقديرات الإنتاج و الترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الحالية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2003 حوالي 17 ألف طن بقيمة 153,5 م د مسجلة إرتفاعا بنسبة 14 % من حيث القيمة و تقلصا طفيفا من حيث الكمية بنسبة 3 % مقارنة مع سنة 2002 .

أما بخصوص التصنيع فإن الكميات المحولة من المبردين ستبلغ 2800 طنا مسجلة تحسنا بنسبة 14 % مقارنة مع سنة 2002 . ويتم التحويل من طرف 12 وحدة صناعية من جملة 14 وحدة بطاقة 85 طنا يوميا .

أما فيما يتعلق بالتن فإن الكميات المحولة من الإنتاج المحلي تقدر بـ 500 طنا علما و أن وحدات التحويل البالغ عددها 12 مصنع تتولى تحويل حوالي 17 ألف طن في الجملة بالإعتماد على التن المحلي والتن المورد .

## ج - الإجراءات المصاحبة :

عرف قطاع الصيد البحري خلال سنة 2003 إهتماما خاصا تجسم من خلال القرارات الرئاسية المعلنة بتاريخ 22 جانفي من نفس السنة، و الهادفة إلى دعم تكريس حماية الثروة البحرية بخليج قابس و تلافي المخاطر المتأتية من الصيد العشوائي، و لهذه القرارات صيغ مختلفة تنفيذية، وقائية و إجرائية :

من الناحية التنظيمية ، إهتمت هذه الإجراءات خاصة بتنظيم حركة المراكب في خليج قابس من خلال تحديد مناطق كافية للربوض و تحديد منطقة ذات أهمية بيولوجية يمنع فيها تواجد المراكب لأي سبب من الأسباب .

أما من الناحية القانونية فإن الإجراءات تقضي بتنفيذ مشاريع تهدف إلى منع المراكب من الإقتراب من مناطق موضوع الحماية الخاصة، و تتعلق هذه المشاريع بوضع جواجز إصطناعية في مواقع معينة و إقامة نظام لمراقبة المراكب بواسطة الأقمار الصناعية .



و بخصوص الجانب الإجرائي فإن الإجراءات تقضي بإحكام الترتيبات والإجراءات الإدارية المتعلقة بإعداد محاضر المخالفات و حجز المنزوح و سحب الوثائق المهنية من المخالفين .

و من ناحية أخرى، و سعياً لتأهيل أسطول الصيد بمختلف أصنافه لجمعه ينشط وفق متطلبات الصيد الحديث ، تم إصدار قرار وزاري بتاريخ 19 ديسمبر 2002 يضبط الشروط الدنيا لصنع و توريد وحدات الصيد .

أما بخصوص البنية الأساسية المينائية ، فقد تجسست الإصلاحات في الأحكام الواردة ضمن القانون الذي تم إصداره بتاريخ 14 ماي 2002 . و نهدف هذه الأحكام خاصة إلى الرفع من أداء المواني و تأمين سلامة الصيادين البحريين و طمأنة كل المتدخلين و المستثمرين الذين لهم ارتباط بهذه المواني .

و فيما يتعلق بتقدم إنجاز الخطة الوطنية لتنمية نشاط صيد السمك الأزرق تم إلى غاية شهر جويلية 2003 تجسيم ما يلي :

- من ضمن 100 وحدة صيد مبرمجة تم إنجاز 13 وحدة دخلت 11 منها حيز النشاط علاوة على الشروع في صنع 34 وحدة أخرى ،
- إنجاز 9 مصانع للتجفيف فضلاً عن مصنع بصدد الإنجاز وذلك من جملة 15 مصنع مبرمج ضمن الخطة ،
- تركيز مصنعين لتحويل و تجميد منتجات البحر بالإضافة إلى ثلاثة مصانع أخرى بصدد الإنجاز ،
- تأهيل 5 مصانع لتحويل الأسماك من جملة 15 مصنعا متواجد ،
- تهيئة عديد الفضاءات الخاصة ببيع الأسماك بالمناطق البلدية و يتواصل العمل لتهيئة ما تبقى من فضاءات مع إحداث نقاط بيع جديدة .

و تجدر الإشارة إلى أن نسق الإنجاز يعتبر بطيئاً بالمقارنة مع الأهداف المرسومة و يعزى هذا إلى تواضع القدرات المالية للباحثين و إنقارهم للضمانات البنكية المطلوبة و إحتراز البنوك لتمويل كامل نسبة القرض المضبوطة وفق النصوص التشجيعية الجاري بها العمل .

أما في مجال تقدم إنجاز البرنامج التنفيذي لتأهيل حلقات منظومة الصيد البحري فقد تم إنجاز المراحل التالية :

- على مستوى الأسطول : بلغت نسب تأهيل أسطول الصيد البحري المستويات التالية :

- 86 % من مراكب الصيد بالجر ،
- 87 % من مراكب صيد السمك الأزرق ،
- 76 % من مراكب صيد التن ،

و بخصوص الجانب الإجرائي فإن الإجراءات تقضي بإحكام الترتيب والإجراءات الإدارية المتعلقة بإعداد محاضر المخالفات و بجبر المذبح و سحب الوثائق المهنية من المخالفين .

و من ناحية أخرى، و سعيا لتأهيل أسطول الصيد بمختلف اصنافه لجعله ينشط وفق متطلبات الصيد الحديث ، تم إصدار قرار وزاري بتاريخ 19 ديسمبر 2002 يمتبط الشروط الدنيا لصنع و توريد وحدات الصيد .

أما بخصوص البنية الأساسية المينائية ، فقد تجسست الإصلاحات، في الأحكام الواردة ضمن القانون الذي تم إصداره بتاريخ 14 ماي 2002 . و تهدف هذه الأحكام خاصة إلى الرفع من أداء المواني و تأمين سلامة الصيادين البحريين و طمأنة كل المتدخلين و المستثمرين الذين لهم ارتباط بهذه المواني .

و فيما يتعلق بتقديم إنجاز الخطة الوطنية لتنمية نشاط صيد السمك الأزرق تم إلى غاية شهر جويلية 2003 تجسيم ما يلي :

- من ضمن 100 وحدة صيد مبرمجة تم إنجاز 13 وحدة دخلت 11 منها حيز النشاط عالوة على الشروع في صنع 34 وحدة أخرى .
- إنجاز 9 مصانع للثايج فضلا عن مصنع بصدد الإنجاز وذلك من جملة 15 مصنع مبرمج ضمن الخطة .
- تركيز مصنعين لتحويل و تجفيد منتجات البحر بالإضافة إلى ثلاثة مصانع أخرى بصدد الإنجاز ،
- تأهيل 5 مصانع لتحويل الأسماك من جملة 15 مصنعا متولجد ،
- تهيئة عديد الفضاءات الخاصة ببيع الأسماك بالمناطق البلدية و يتواصل العمل لتهيئة ما تبقى من فضاءات مع إحداث نقاط بيع جديدة .

و تجدر الإشارة إلى أن نسق الإنجاز يعتبر بطيئا بالمقارنة مع الأهداف المرسومة و يعزى هذا إلى تواضع القدرات المالية للباعثين و إنقارهم للضمانات البنكية المطلوبة و إحتراز البنوك لتمويل كامل نسبة القرض المضبوطة وفق النصوص التشجيعية الجاري بها العمل .

أما في مجال تقدم إنجاز البرنامج التنفيذي لتأهيل حلقات منظومة الصيد البحري فقد تم إنجاز المراحل التالية :

- على مستوى الأسطول : بلغت نسب تأهيل أسطول الصيد البحري المستويات التالية :

- 86 % من مراكب الصيد بالجر ،
- 87 % من مراكب صيد السمك الأزرق ،
- 76 % من مراكب صيد التن ،

• 66 % من مراكب الصيد الساحلي .

- على مستوى المحيط انعام للمواني وأرصفة الإنزال : تم تركيز المعلومات المعروفة بأرصفة الإنزال بكل مواني الصيد البحري ، علاوة على تنظيم حملات سكتة بمشاركة جل الهياكل الإدارية والأمنية المتدخلة لمنع الإلتصاف الفوضوي كلياً بالمواني .

- على مستوى أسواق الجملة : تم تشخيص النقائص على إثر عمليات المعاينة الدورية للحالة الصحية لأسواق الجملة مع تحيين جذات حفظ الصحة لهذه الأسواق ، بالإضافة إلى إعداد كراس شروط للإستغلال والتصرف في هذه الأسواق .

- على مستوى مؤسسات التحويل والتكليف : بلغ عدد المؤسسات المصادق عليها لتصدير منتجات الصيد البحري 91 وحدة منها 19 مركب تجميد للمنتوج على المن .

- أما بخصوص مؤسسات التحويل التي يبلغ عددها خمسة عشرة وحدة قابلة للتأهيل ( 6 وحدات تحويل سردينة و 9 وحدات تحويل تن و سردينة ) فقد تمت معاينة هذه المؤسسات من قبل البياطرة الجهويين و تدوين النقائص المسجلة ، مع الإشارة إلى أن خمسة وحدات قد إنتهت من أشغال عمليات التأهيل و يجري العمل على إستكمال تأهيل ما تبقى من وحدات .

- على مستوى المراقبة الصحية : تم إعداد وإنجاز برنامج تكويني لفائدة أعوان دوائر الصيد البحري ووكالة مواني وتجهيزات الصيد البحري في مجال المراقبة الصحية لمنتجات الصيد البحري الطازجة .

#### د- التفاوض بقطاع تربية الأحياء المائية :

تم خلال المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 6 ماي 2002 ، إقرار إعداد خطة وطنية للتفاوض بقطاع تربية الأحياء المائية، و تم لهذا الغرض بعث لجنة وطنية لصياغة مشروع هذه الخطة التي أنيت أعمالها بتدارس جوانب تقنيات الإنتاج و الإستثمار إضافة إلى الإهتمامات الإقتصادية و التجارية للقطاع و ينتظر عرض مشروع هذه الخطة على انتظار مجلس وزاري و تتمثل الملامح الأساسية لهذه الخطة في ما يلي :

- مزيد التعريف بالمواقع القابلة لإحتضان مشاريع تربية الأحياء المائية مع الحرص على متابعة هذه المواقع فصد حمايتها من التلوث .

- مراجعة الحوافز و التسيّجات لإستقطاب المزيد من المستثمرين في القطاع .
- التوجه نحو تقنيات تربية الأحياء المائية العصرية كالتربية في الأقفاص العائمة و تربية القوقعيات بواسطة الحبال التي أثبتت جدواها الاقتصادية في البلدان المتوسطة .
- التّشجيع على تربية أصناف أخرى دون الإقتصار على القاروص و الوراطة بما يساعد على دفع تصدير منتجات التربية التي عرفت ركودا خلال السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج .

## 2 - التوقعات خلال سنة 2004 :

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2004 نسبة نمو بـ 5 % مقارنة مع سنة 2003، و ستتأتي هذه الزيادة خاصة من تحسن إنتاج مختلف أنواع الصيد و خاصة منها الأسماك القاعية و صيد السمك الأزرق بالإضافة إلى تربية الأحياء المائية .

### توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2004 (بحساب الألف طن )

| أنواع الصيد        | إنتاج سنة 2003 | إنتاج سنة 2004 * | نسب التغير % |
|--------------------|----------------|------------------|--------------|
| الصيد الساحلي      | 26             | 26               | -            |
| الصيد بالجر        | 27             | 28               | 3,7          |
| الصيد بالأضواء     | 40             | 43               | 7,5          |
| أنواع الصيد الأخرى | 7              | 8                | 14,3         |
| <b>المجموع</b>     | <b>100</b>     | <b>105</b>       | <b>5</b>     |

\* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 18 ألف طن من منتجات البحر و تحويل ما يقارب 3000 طن من السردين و 18 ألف طن من التّن .

## IX- الموارد المائية:

### 1- الأمطار:

#### أ- موسم 2002-2003 :

تتميز الموسم الفلاحي 2002-2003 بظروف مناخية طيبة، حيث فاقت الأمطار المسجلة من 1 سبتمبر 2002 إلى موفى أوت 2003 المعدلات العادية للفترة وذلك على مناطق الشمال و الوسط الغربي و الجنوب الغربي في حين قاربت الأمطار المسجلة على منطقتي الوسط الشرقي و الجنوب الشرقي المعدلات العادية للفترة. و قد تراوح الفائض بين 10 بالمائة بالوسط الغربي إلى 49 بالمائة بالشمال الغربي.

و يبرز الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2002-2003 مقارنة بالمعدل العادي للفترة و كذلك بكميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2001-2002.

#### الأمطار المسجلة خلال موسمي 2002-2003 و 2001-2002

| الجهة         | المعدل العادي | موسم 2002-2003 |        | موسم 2001-2002 |        |
|---------------|---------------|----------------|--------|----------------|--------|
|               |               | الأمطار        | النسبة | الأمطار        | النسبة |
| شمال الشرقي   | 489           | 645            | %132   | 308            | %63    |
| الشمال الغربي | 619           | 920            | %149   | 468            | %76    |
| الوسط الغربي  | 320           | 352            | %110   | 229            | %72    |
| الوسط الشرقي  | 317           | 305            | %96    | 201            | %63    |
| الجنوب الغربي | 124           | 144            | %116   | 87             | %70    |
| الجنوب الشرقي | 176           | 170            | %97    | 87             | %49    |

و يبرز من خلال هذا الجدول أن كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم 2002-2003 كانت أرفع بكثير من تلك المسجلة خلال الموسم 2001-2002 و ذلك على كامل الجهات الطبيعية للبلاد.

و تتوزع كميات الأمطار حسب الفصول خلال موسم 2002-2003 ومقارنة مع المعدل خلال نفس الفترة كالآتي:

### \* الخريف:

تميز فصل الخريف بنزول كميات هامة من الأمطار شملت بالخصوص مناطق الشمال و الجنوب الغربي حيث بلغ الفائض مقارنة بالمعدل العادي للفترة 40% بالشمال الغربي و 15% بالشمال الشرقي و 2% بالجنوب الغربي، في حين سجلت بقية المناطق الأخرى أمطاراً لم تتعدى المعدل العادي للفترة، و قد بلغ النقص أقصاه 38% بالوسط الشرقي و ذلك، مقارنة بالمعدل العادي للفترة.

### \* الشتاء:

تميزت العوامل المناخية خلال فصل الشتاء بكثرة الأمطار المسجلة حيث فاقت المعدلات العادية للفترة و ذلك على كل المناطق الطبيعية للبلاد، و تراوح الفائض بين 16% بالجنوب الشرقي و 108% بالشمال الغربي و الوسط الغربي.

### \* الربيع:

فاقت الأمطار المسجلة خلال فصل الربيع المعدلات العادية للفترة و ذلك على مناطق الشمال الشرقي و الوسط الشرقي و الجنوب الغربي في حين سجلت بقية المناطق الأخرى أمطاراً قاربت المعدلات العادية للفترة.

### \* الصيف:

تميز فصل الصيف بنزول كميات قليلة من الأمطار على كل المناطق الطبيعية للبلاد.

و يبرز الجدول الموالي الأمطار المسجلة حسب الفصول

| تجهة      | الخريف | الشتاء | الربيع | الصيف  | المجموع |        |
|-----------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|
|           | المعدل | النسبة | المعدل | النسبة | المعدل  | النسبة |
| شمال شرقي | 162    | 187    | 115    | 127    | 645     | 132%   |
| شمال غربي | 180    | 252    | 162    | 146    | 920     | 149%   |
| وسط غربي  | 111    | 88     | 98     | 91     | 352     | 110%   |
| وسط شرقي  | 133    | 82     | 82     | 85     | 305     | 96%    |
| جنوب غربي | 41     | 42     | 36     | 47     | 144     | 116%   |
| جنوب شرقي | 66     | 53     | 45     | 39     | 170     | 97%    |

### ب- موسم 2003-2004 :

تميزت العوامل المناخية خلال شهر سبتمبر 2003 بنزول كميات هامة من الأمطار شملت جميع مناطق البلاد، و قد بلغت الكميات المسجلة أقصاها بإقليم تونس الكبرى حيث بلغت 1084% من المعدل العادي للشهر، هذا وقد تميزت الأمطار المسجلة بهذه المنطقة بالغرارة حيث تم تسجيل 200 مم خلال يومي 17 و 18



سبتمبر و أكثر من مائة ملليمتر خلال يوم 24 سبتمبر 2003 و هي أرقاما لم تشهدها المنطقة من قبل.

و قد تراوح الفائض مقارنة بالمعدل العادي للشهر بمختلف الجهات الطبيعية للبلاد بين 36 % بالجنوب الغربي و 413 % بالشمال الشرقي.

و مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2002 فقد سجلت كل الجهات الطبيعية للبلاد تباينا في كميات الأمطار المسجلة.

### الأمطار المسجلة خلال شهر سبتمبر 2003 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2002

| الجهة         | المعدل | الأمطار<br>سبتمبر 2002 | النسبة (%) | الأمطار<br>سبتمبر 2003 | النسبة (%) |
|---------------|--------|------------------------|------------|------------------------|------------|
| الشمال الشرقي | 37     | 45                     | 131        | 190                    | 513        |
| الشمال الغربي | 34     | 40                     | 107        | 74                     | 218        |
| الوسط الغربي  | 39     | 35                     | 90         | 70                     | 179        |
| الوسط الشرقي  | 31     | 24                     | 79         | 110                    | 355        |
| الجنوب الغربي | 11     | 4                      | 32         | 15                     | 136        |
| الجنوب الشرقي | 13     | 9                      | 69         | 23                     | 177        |

### الأمطار المسجلة خلال سبتمبر 2003 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2002

| الجهة         | المعدل | سبتمبر 2002 |        | سبتمبر 2003 |        |
|---------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|
|               |        | الأمطار     | النسبة | الأمطار     | النسبة |
| الشمال الشرقي | 34     | 44          | 129%   | 154         | 453%   |
| الشمال الغربي | 39     | 41          | 105%   | 51          | 131%   |
| الوسط الغربي  | 39     | 33          | 85%    | 57          | 146%   |
| الوسط الشرقي  | 31     | 35          | 113%   | 132         | 426%   |
| الجنوب الغربي | 13     | 6           | 46%    | 13          | 100%   |
| الجنوب الشرقي | 15     | 6           | 40%    | 26          | 173%   |

## 2. وضعية المياه بالسدود الكبرى:

أ - موسم 2002-2003:

### • واردات السدود:

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2002-2003 حوالي 4054 مليون م3 مقابل 720 مليون م3 خلال موسم 2001-2002 وقد تمثلت هذه الكميات نسبة 2.46% من المعدل العادي للموسم و المقدّر بـ 1647 مليون م3.

### واردات السدود خلال موسم 2002-2001

### مقارنة بواردات موسم 2000-2001

| موسم 2002-2001 |           |        | موسم 2001-2000 |           |        | الجهة       |
|----------------|-----------|--------|----------------|-----------|--------|-------------|
| النسبة         | الإيرادات | المعدل | النسبة         | الإيرادات | المعدل |             |
| %272           | 3744      | 1374   | %43            | 595       | 1398   | الشمال      |
| %88            | 237       | 269    | %4             | 121       | 256    | الوسط       |
| %270           | 73        | 27     | %17            | 4         | 23     | الوطن القلي |
| %243           | 4054      | 1670   | %44            | 720       | 1647   | المجموع     |

و تجدر الإشارة، أن أربع سدود جدد دخلوا حيز الاستغلال خلال موسم 2002-2003، و هم سد الرميل من ولاية سليانة و سد البرك من ولاية القصيرين و سد الحما من ولاية بن عروس و سد العبيد من ولاية نابل مما مكن من الرفع في معدل الواردات السنوية بمجموع السدود من 1647 م.م3 إلى 1670 م.م3.

و يعتبر حجم المياه المجمعة بالسدود خلال موسم 2002-2003، و المقدّر بـ 4054 مليون متر مكعب، هو أعلى مستوى عرفته مجموع السدود خلال العشرية الفارطة و ذلك نتيجة لغزارة الأمطار المسجلة خلال نفس الفترة.

### • المخزون المائي:

بلغت كميات المياه المخزنة في السدود إلى غاية 31 أوت 2003 حوالي 1465 م.م3 مقابل 1081 مليون م3 خلال نفس الفترة من سنة 2002. أما نسبة تعبئة السدود فقد بلغت 73 % مقابل 55% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

**المخزون المائي بالسدود في 2003-08-31  
مقارنة بنفس الفترة من سنة 2002**

الوحدة: مليون متر مكعب

| 03-08-31        |         |        | 02-08-31        |         |        | السدود            |
|-----------------|---------|--------|-----------------|---------|--------|-------------------|
| نسبة<br>التعبئة | المخزون | الطاقة | نسبة<br>التعبئة | المخزون | الطاقة |                   |
| %80             | 1249    | 1561   | %62             | 973     | 1557   | سدود الشمال       |
| %45             | 176     | 391    | %25             | 95      | 375    | سدود الوسط        |
| %62             | 40      | 65     | %30             | 13      | 43     | سدود الوطن القبلي |
| %73             | 1465    | 2017   | %55             | 1081    | 1975   | المجموع           |

**• الكميات المستغلة:**

بلغت الكميات المستغلة للرّي والتزود بالمياه الصالحة للشرب خلال موسم 2003-2002 حدود 467 مليون م<sup>3</sup> مقابل 499 مليون م<sup>3</sup> خلال الموسم الماضي أي بنسبة نقص تقدر بـ 6%.

**ب - موسم 2004-2003:**

**• واردات السدود :**

بلغت واردات السدود خلال الفترة المتراوحة بين 1 سبتمبر 2003 و 11 نوفمبر 2003 حوالي 236 مليون م<sup>3</sup> أي بنسبة 86% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقتر بـ 274 مليون متر مكعب.

و مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2002، فإن إيرادات هذه السنة سجلت نقصا بـ 111 مليون متر مكعب.

**واردات السدود خلال شهر سبتمبر 2003  
مقارنة بنفس الفترة من سنة 2002**

الوحدة: مليون متر مكعب

| من 03/9/1 إلى 03/11/11 |            | من 02/9/1 إلى 02/11/11 |            | المعدل     | الجهة          |
|------------------------|------------|------------------------|------------|------------|----------------|
| النسبة %               | الإيرادات  | النسبة %               | الإيرادات  |            |                |
| 89                     | 158        | 166                    | 296        | 178        | الشمال         |
| 62                     | 58         | 45                     | 42         | 93         | الوسط          |
| 667                    | 20         | 900                    | 9          | 3          | الوطن القبلي   |
| <b>86</b>              | <b>236</b> | <b>126</b>             | <b>347</b> | <b>274</b> | <b>المجموع</b> |

• المخزون المتاح:

بلغ المخزون المائي بالسدود في موفى 11 نوفمبر 2003 حوالي 1455 مليون م3 مقابل 1240 مليون م3 خلال نفس الفترة من الموسم الماضي.

الكميات المتاحة بالسدود في 11 نوفمبر 2003  
(بحساب المليون م3)

| المخزون إلى غاية 2003/11/11 | المخزون إلى غاية 2002/11/11 | الجهة        |
|-----------------------------|-----------------------------|--------------|
| 1208                        | 1101                        | الشمال       |
| 199                         | 118                         | الوسط        |
| 48                          | 21                          | الوطن القبلي |
| 1455                        | 1240                        | المجموع      |

3. الموارد المائية:

تواصل خلال سنة 2003 إنجاز مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعينة الموارد المائية والتي استوفت مرحلتها الأخيرة من الإنجاز حيث مكنت المنشآت المحدثة من بلوغ نسبة تعينة تقدر بـ 85% في أواخر 2002.

و اعتبارا إلى أن السنوات القادمة ستعرف ارتفاعا في الطلب نتيجة لتزايد السكان والتطور العمراني وتحسن نمط الحياة و ازدياد حاجيات القطاعات الأخرى من صناعة و سياحة، تم ضبط خطة عشرية جديدة (2002-2011) تتمثل في مواصلة المجهودات في مجال تعينة و إحكام استغلال الموارد المائية و ستمكن من تعينة 95 % من الموارد المتاحة في غضون سنة 2011. و تتركز هذه الخطة على إحكام التصرف في الموارد المائية وحمايتها من الاستنزاف و التلوث وإيجاد موارد بديلة إضافية إلى جانب حماية المنشآت المائية من سدود و سدود جبلية من الترسبات عبر تكثيف عمليات التشجير الغابي والرعي و عمليات المحافظة على المياه والتربة.

أ- الإستراتيجية الوطنية لتعينة الموارد المائية:

عرفت مختلف مكونات الإستراتيجية الوطنية لتعينة الموارد المائية مرحلة متقدمة من الإنجاز، حيث بلغت كميات المياه المعبنة 1200 مليون م3 في موفى 2002 و هو ما يمثل 86% من أهداف الخطة المقدر بـ 1400 مليون م3 في السنة.

و قد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الخطة من الرفع في الموارد المائية المعبنة والتي تبلغ حاليا حدود 3.9 مليار م3 سنويا مقابل 2.7 مليار م3 عند بداية إنجاز الخطة سنة 1990 وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعينة بـ 85% في موفى سنة 2002 مقابل 60 % سنة 1990.

و تتمثل إنجازات مختلف عناصر الخطة إلى غاية موفى 2002 في ما يلي:

### 1. السدود الكبرى:

تهدف إستراتيجية تعبئة الموارد المائية إلى إنجاز 21 سدا كبيرا بطاقة استيعاب تقدر بـ 740 مليون م<sup>3</sup>.

أما على مستوى الإنجاز فقد تم الإكتفاء من أشغال كل من سد سجنان، الحجر و سيدي عيش و الزمل و زويتينة و مركب سيدي البراق و الترميل و البرك و الحما و العبيد في حين أشرفت الأشغال على نهايتها بخصوص سد واد الزرقاء. هذا و تتواصل الأشغال في كل من سد الكبير و المولى و السقيفة و التي ستمكن من تعبئة 60 مليون م<sup>3</sup> سنويا. في حين سينطلق في إنجاز السدود المتبقية من الخطة و عددها 7 و هي تهم سدود الحركة و الزيتين و القمقوم و الطين و الدوميس و المالح من ولاية بنزرت و مليلة من ولاية جندوبة، التي ستسمح بتعبئة حوالي 140 م<sup>3</sup>. أما بخصوص منشآت تحويل المياه فيتواصل إنجاز مشروع مضاعفة قناة سجنان جومين على أن تنتهي أشغاله خلال سنة 2004.

و إجمالاً ، فقد مكنت السدود المنجزة في إطار الخطة الوطنية لتعبئة الموارد المائية من تعبئة 430 م<sup>3</sup>. م سنويا إضافية، كما بلغت طاقة استيعاب هذه السدود 550 م<sup>3</sup>. و هو ما يمثل 74% من الطاقة المبرمجة ضمن الخطة.

### 2. السدود الجبلية:

يتضمن برنامج الخطة الوطنية لتعبئة الموارد المائية في إنجاز 203 سدا جبليا تمكن من تعبئة حوالي 110 مليون م<sup>3</sup> سنويا.

و إلى غاية موفى سنة 2003 تم إنجاز 162 سدا بطاقة استيعاب تقدر بـ 229 مليون م<sup>3</sup> في حين يوجد 27 سدا في طور الإنجاز و 5 سدود ستعطلق أشغالها قريبا و سدين بصدد المناقصة و 7 سدود في مرحلة إعداد كراس الشروط. ليبلغ العدد الحالي 203 سدا و هو العدد المبرمج بالخطة.

### 3. الحفريات العميقة:

في إطار الإستراتيجية الوطنية لتعبئة الموارد الطبيعية تم برمجة إنجاز 1150 حفرة استكشافية و 1300 حفرة مراقبة و 600 حفرة استغلال و 500 حفرة تعويضية.

### ■ الحفريات الإستكشافية:

إلى غاية موفى سنة 2003، تم إنجاز 1084 حفرة إستكشافية أي حوالي 94 % من برنامج الخطة أغلبها حفريات إيجابية. وقد مكنت المياه المعينة عبر هذه الآبار من إنشاء مناطق سقوية و تزويد مناطق ريفية بالمياه الصالحة للشرب.

### ■ حفريات المراقبة:

تم إلى موفى سنة 2003 إنجاز 918 حفرة مراقبة أي بنسبة 71% من البرنامج. مع الإشارة أن مساهمة القطاع الخاص في إنجاز هذه الحفريات قد تزدعم خلال الخمس سنوات الأخيرة.

هذا و يشتمل برنامج سنة 2004 على إنجاز 33 حفرة إستكشافية و 50 حفرة مراقبة بتكلفة قدرها 10.6 م.د

### ■ التغذية الاصطناعية

أما في ما يخص التغذية الاصطناعية للموارد المائية فقد بلغت كميات المياه التي تم شحنها بالخرانات الجوفية حوالي 332 مليون متر مكعب شملت 38 سوقعا منها عدة مواقع جديدة نذكر منها بالخصوص سد البرك بسببية و سد وادي الخيرات بالنفيسة و سد بو عرفة و المرجة بالقلعة الخصبة و زقاق ببو حجر.

### ■ الدراسات المائية

و في ما يتعلق بالدراسات المائية فقد انطلقت، وزارة الفلاحة و البيئة و الموارد المائية في إنجاز الدراسات الخاصة بالأخواض المائية بهدف التصرف المنمذج في جميع الموارد سواء منها الجوفية و السطحية و كذلك الموارد غير التقليدية إضافة إلى تطوير تعبئة هذه الموارد و التحكم في استغلالها. و قد تم في هذا المجال إنجاز:

- دراسة قطاع المياه التي شملت 10 دراسات فرعية حول مواضيع مختلفة نذكر منها : إدارة الطبقات المائية الجوفية و شبكات قيس الموارد المائية الجوفية و شبكات قيس الموارد المائية و التحكم في نوعية المياه و المياه المستعملة و الجوانب المؤسساتية و القانونية.
- دراسة حوض الصحراء الشمالية التي شملت خزان الصحراء المشترك بين تونس و الجزائر و ليبيا و التي أوضحت إمكانيات الاستغلال المستقبلية للدولة الثلاث و مخاطر الاستغلال المجحف و أهمية التشاور بين الشطآن المعنية في إدارة هذه الموارد غير المتجددة،
- دراسة الخزان الجوفي لحوض صفابس التي أوضحت الإمكانيات المستقبلية للاستغلال و لتدعيم تغذية الخزانات القليلة العمق،
- دراسة التغذية الاصطناعية للخزانات الجوفية بالمياه المعالجة بالوطن القبلي و التي ستسمح بإنجاز مشروع نموذجي خلال المخطط العاشر،



- دراسة الإمكانيات المتاحة لتطوير تغذية الخزانات الجوفية لحوض سييب- العلم التي سمحت بإستشراق الوضعية المستقبلية للوارد المائية و حصر المنشآت الجديدة لتغذية المائدة ،
- دراسة الإمكانيات المائية الجوفية لشمال شرق ولاية زغوان و حوض الناظور التي بينت مناطق الإستغلال المستقبلية للخزانات المعنية.

أما بخصوص الدراسات التي هي في طور الإنجاز فهي تشمل :

- المنظومة المعلوماتية للموارد المائية و التي تهدف إلى جمع كل المعطيات المتعلقة بقطاع المياه و تيسير استخدامها،
- دراسة و إنجاز مشاريع التغذية الاصطناعية و نهم هذه الدراسة كل المناطق الممكنة و تهدف إلى خزن حوالي 80 مليون متر مكعب،
- دراسة الموارد المائية لحوض الهوارية التي ستسمح بتشخيص المؤثرات الناتجة عن الإستغلال المكثف للخزان الجوفي ،
- تطوير شبكة متابعة الموارد المائية و التي ستسمح بتوضيح إطار استغلال الشبكات المائية في متابعة الموارد و الحصول على المعلومة في الوقت المناسب و استقلالها لنقادي التدهور الكمي و النوعي للموارد و اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب،
- دراسة حوض جفارة المشترك بين تونس و ليبيا و التي تهدف إلى حصر الموارد المائية و استشراف الإستغلال المستقبلي مع الحد من تدهور نوعية المياه.

#### 4. الإقتصاد في الماء بالمناطق السقوية:

بلغت مساحة الأراضي السقوية المكثفة حوالي 370 ألف هكتار مع نهاية سنة 2003، وهو ما يمثل 7.3 % من المساحات الصالحة للزراعة. كما تواصل التوسع في المناطق السقوية المجهزة بالمعدات المقتضدة لمياه الري بنسق حديث، حيث أمكن بلوغ مساحة 264 ألف هكتار مجهزة بهذه المعدات مع نهاية سنة 2002 أي ما يمثل نسبة 71% من المساحات الجمالية المروية وقد أفرز التقييم الأولي لتأثير برنامج الإقتصاد في مياه الري تحقيق نجاعة إقتصادية بفضل التحكم في كميات المياه المستهلكة بنسبة تصل إلى حدود 30 % وبالتالي التحكم في تكلفة الإنتاج والمساهمة في تحسين القدرة التنافسية. و تتوزع المساحات المجهزة بمعدات الإقتصاد في مياه الري حسب التقنيات المستعملة كالآتي:

- الري السطحي المحسن على مساحة 92.8 ألف هكتار
- الري بالرش على مساحة 97 ألف هكتار
- الري الموضعي على مساحة 74.4 ألف هكتار

و يمكن هذا النسق من تجهيز 90 بالمائة من المساحات المروية الجمالية في غضون سنة 2006 و بالتالي بلوغ المساحة المبرمجة بالمخطط العاشر.

و من ناحية أخرى، شهدت فترة المخطط التاسع انطلاق مشروعين هامين لتدعيم برنامج الإقتصاد في مياه الري، يشمل الأول تعصير 11 ألف هكتار من المناطق المقتوية الصغيرة والمتوسطة الحجم بولايات الوسط الغربي للبلاد، فيما يشمل الثاني تهيئ 23 ألف هكتار من الواحات بالجنوب التونسي وسيواصل إنجاز هذين المشروعين خلال فترة المخطط العاشر.

و اعترضت مشروع الإقتصاد في مياه الري بالواحات عدة عوائق نذكر منها بالخصوص ارتفاع أسعار مواد البناء و عدم توفر بعض المواد ونقص كبير في اليد العاملة في بعض الجيات، مما أدى إلى الرفع من تكلفة الهكتار الواحد من 4200 د إلى 6800 د وبالتالي بلغت الاعتمادات المرصودة لهذا المشروع قرابة 95 مليون دينار، أي ما يمثل 97% من كلفة المشروع، و التي شملت حوالي 14 ألف هك فقط من ضمن 23 ألف هك مبرمجة.

#### 5. الماء الصالح للشرب:

ساهمت الموارد المائية المعبئة في تزويد مختلف القطاعات بالمياه في ظروف عادية رغم العوامل المناخية الصعبة التي عرفتها البلاد.

و تواصل خلال السنوات الأخيرة إيلاء قطاع الماء الصالح للشرب أهمية بالغة و خاصة بالمناطق الريفية، حيث ستمكن الجهود المبذولة من رفع نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب بالريف لتبلغ 84.9 % في أواخر سنة 2003 بعد أن كانت لا تتعدى 68% عند بداية المخطط التاسع. و يحتوي برنامج 2004 على إنجاز 80 مشروع لتزويد حوالي 48 ألف ساكن بالماء الصالح للشرب و بتكلفة جمالية تقدر بـ 25.3 م.د.

أما في ما يخص الماء الصالح للشرب بالمناطق الحضرية، و إلى جانب المحافظة على نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بـ 100%، فقد تطورت نسبة الربط بشبكة الماء الصالح للشرب من 97.8 % سنة 2001 إلى 98.5 % في أواخر سنة 2003.

و في مجال الإقتصاد في الماء، تعمل الشركة الوطنية لإستغلال توزيع المياه حاليا على تحسين التجهيزات المائية و قنوات الجلب و التوزيع علاوة على توعية مختلف المشتركين بتكثيف حملات التحسيس و غرس ثقافة التحكم في استهلاك الماء و ترشيد استعماله، و من المنتظر أن تساهم هذه المجهودات في الرفع من مردودية الشبكات من 81,1 % سنة 2002 إلى 81,6 % سنة 2003. و قد قامت الشركة بتكوين 50 مهندسا في ميدان الكشوفات للمنظومات المائية الداخلية و قد تحصل منهم

18 مهندساً على شهادة خبير، و من المنتظر أن يتم تكوين 50 مهندساً خلال سنة 2003.

هذا وقد تواصل إنجاز المشاريع الكبرى لتزويد المناطق الحضرية بالماء الصالح للشرب و التي تخص مشروع تونس الكبرى ومشروع الساحل صفاقس المهدية ومشروع جلب المياه من سهل القيروان و التي ستعرف نهاية تشغيلها خلال المخطط العاشر، كما تم إنجاز محطتين لتحلية المياه المالحة لتحسين نوعية مياه الشرب الموزعة بمنطقة جربة و جرجيس وتبلغ طاقة كل واحدة 12 ألف م<sup>3</sup> في اليوم.

## X. المحافظة على المياه والتربة:

### 1. أهداف سنة 2003

تمثل سنة 2003 السنة الثانية من الخطة الوطنية الجديدة للمحافظة على المياه والتربة (2002-2011) التي تركز على ضرورة إحكام استغلال الموارد الطبيعية وحمايتها من كل أشكال التدهور وخاصة الانجراف والتصحر وتملح الأراضي حتى تؤدي دورها الاقتصادي وتدعم مسار التنمية الجهوية والمحلية بالبلا:

- و تتمثل أهم برامج سنة 2003 في مجال المحافظة على المياه والتربة ، في :
- تهيئة مصبات الأودية على مساحة 72 ألف هكتارا،
  - صيانة وتعهيد 25 ألف هك من الأشغال المنجزة،
  - تهيئة 845 هك من الأراضي المنحدرة باعتماد التقنيات اللينة،
  - إحداث 39 بحيرة جبلية،
  - إحداث 69 وحدة لفرش مياه السيلان،
  - إحداث 310 وحدة لتغذية المائدة المائية.

### 2. إنجازات سنة 2003

#### أ- تهيئة مصبات المياه:

تم إلى موفى شهر جوان 2003 تهيئة حوالي 34 ألف هك من مصبات المياه و من المنتظر أن تبلغ الإنجازات الجمالية في هذا المجال خلال كامل سنة 2003 حوالي 68 ألف هكتار و هو ما يمثل 94% من البرنامج. وقد أنجزت نسبة كبيرة من هذه الأشغال عن طريق المقاولات الخاصة فيما تكفلت الإدارة بإنجاز نسبة أخرى و ذلك باستعمال الآليات التي وضعت تحت تصرفها وخاصة الآليات التي وقع اقتناءها في إطار مشروع تنمية الهلال الغربي لولاية القيروان التي يقع التصرف فيها حسب اتفاقية مبرمة مع وكالة المعدات الفلاحية.

#### ب- التعهيد والصيانة:

ستبلغ الإنجازات المتوقعة خلال سنة 2003 و المتعلقة بتعهيد و صيانة الأشغال المنجزة في مجال المحافظة على المياه و التربة حوالي 24 ألف هك أي بنسبة إنجاز تناهز 96% مقارنة بالبرنامج. هذا و قد تسارع نسق إنجاز هذا العنصر خلال السنوات الأخيرة حيث قاربت نسبة الإنجاز المائة بالمائة في حين كانت هذه النسبة لا تتجاوز 20 % خلال السنوات الأولى من المخطط التاسع.

### ت- حماية أراضي الحبوب:

من المنتظر أن تبلغ إنجازات سنة 2003 في مجال حماية أراضي الحبوب 845 هك و بالتالي سيتم إنجاز البرنامج الكلي. و يعتبر برنامج سنة 2003 في هذا المجال و المقدّر بـ 845 هك متواضعا و ذلك نظرا للنسق البطيء الذي عرفه إنجاز هذا العنصر خلال السنتين الفارطة و الذي لم يتعدى الألف هكتار في السنة خاصة و أن هذه الأشغال تتجزأ بأراضي الخواص.

### ث- تعبئة المياه السطحية:

ستبلغ الإنجازات المتوقعة لسنة 2003 في مجال تعبئة المياه السطحية بواسطة منشآت المحافظة على المياه و التربة كالآتي :

- 164 منشأة لتغذية المائدة مقابل 310 مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 52%،
- 20 منشأة لفرش المياه مقابل 69 وحدة مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 29%،
- 20 بحيرة جبلية مقابل 39 وحدة مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 51%،

و يعزى هذا الضعف في نسبة الإنجاز إلى التأخير في فتح الإعتمادات الخارجية اللازمة.

### 3. برنامج سنة 2004:

تتمثل برامج سنة 2004 في مجال أشغال المحافظة على المياه و التربة في :

- تهيئة مصبات الأودية على مساحة 77 ألف هك،
- صيانة و تعهد 29 ألف هك من الأشغال المنجزة،
- تهيئة 850 هك من الأراضي المنحدرة باعتماد التقنيات اللينة،
- إحداث 45 بحيرة جبلية،
- إحداث 77 وحدة لفرش مياه السيول،
- إحداث 335 وحدة لتغذية المائدة المائية

## XI. الغابات :

تم خلال سنة 2001 تحيين الخطة العشرية (1991-2000) و مراجعة مكوناتها باعداد خطة عشرية إضافية (2002-2011) تهدف بالخصوص إلى دعم عمليات التشجير الغابي و الرعوي لملوغ نسبة غابي تقدر بـ 16 % في أواخر سنة 2011 مقابل 11.7 % سنة 2002.

كما سيتم الخطة الإضافية بمجالات التصرف في المنظومات الغابية و الرعوية و النهوض بمتساكني الغابات وتنمين المنتوجات الغابية الخشبية و غير الخشبية و المحافظة على الغابات و الأحياء البرية و دعم البحث العلمي و الإرشاد و التكوين.

### 1. أهداف سنة 2003

- تتمثل الأهداف الكمية لقطاع الغابات خلال سنة 2003 في ما يلي :
- تسجير 6493 هك مع التركيز على الغراسات الشبه غابية و المثمرة بالنباتات الغابية و الأراضي الجبلية الخاصة، و غراسة مصدات الرياح بالمناطق السقوية، و التشجير بالمنتزهات الحضرية، و إحداث المناطق الخضراء بالمدن و الأرياف إضافة إلى تسجير جوانب الطرقات و ضفاف الأودية.
- تحسين المراعي على مساحة 4427 هكتار
- تهيئة المراعي على مساحة 5210 هك،
- مقاومة زحف الرمال و التصحر بإقامة 310 كلم و تغطية 747 كلم من الضواحي.
- تأهيل المنابت التي تشمل 28 منبت
- المحافظة على الغابات و الأحياء البرية بتطوير البنية الأساسية الغابية عن طريق فتح 218 كلم و صيانة 1601 كلم من المسالك الغابية، و حماية الغابات من الحرائق بفتح 131 كلم و صيانة 1231 كلم من الطراند الواقية من النار و مقاومة الآفات و الحشرات على مساحة 10814 هك.

### 2. إنجازات سنة 2003:

تواصل خلال سنة 2003 إنجاز الخطة الوطنية الرامية إلى النهوض بالقطاع الغابي عبر المحافظة على الغابات الطبيعية و تنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص و تنمية المراعي إضافة إلى حماية الأراضي المهددة بالإنجراف و زحف الرمال و التصحر.



#### - التشجير الغابي:

تمت إجازات سنة 2003 في ما يلي:

- تشجير 6343 هكتار مقابل برنامج بـ 6493 هكتار
- تجديد الغابات على مساحة 700 هكتار طبقا لما تم برمجته

#### - حماية الغابات:

تمت إجازات سنة 2003 في هذا المجال في ما يلي:

- صيانة الغراسات على مساحة 13060 هك
- تخفيف الغراسات على مساحة 7420 هك
- مقاومة الحشرات على مساحة 10814 هك
- فتح مسالك بطول 218 كلم و صيانة 1601 كلم من المسالك الغابية
- فتح طرقات نارية بطول 131 كلم و صيانة 1231 كلم من الطرقات النارية
- إحداث 9 مراكز غابية و صيانة 27 مركز غابي آخر
- إحداث 18 برج مراقبة و صيانة 18 برج
- إحداث 63 نقط مياه

#### - مقاومة التصحر:

- تتمحور إجازات سنة 2003 في هذا الميدان في ما يلي:
- إحداث 310 كلم من الطرقات مقابل برنامج بـ 342 كلم
- تعلية 747 كلم من الطرقات مقابل برنامج بـ 1162 كلم

#### - الإنتاج:

إضافة إلى الدور البيئي توفر الغابات منتوجات خام على غرار الخشب، والحلفاء والخفاف ومنتجات ثانوية كالحبوب الغابية والأعشاب الطبية.

#### - إنتاج الخفاف:

تمتد أشجار الخفاف في الشمال الغربي التونسي على مساحة 80 ألف هكتار منها 60 ألف هكتار في طور الإنتاج. وقد بلغ الإنتاج سنة 2003 حوالي 5200 طنا مقابل 5600 طنا سنة 2002.

#### - الحلفاء:

تغطي مساحة الحلفاء حوالي 743 ألف هكتار متواجدة في كل من ولايات القصيرين، سيدي بوزيد، القيروان، قفصة و قابس. وفقد إنتاج الحلفاء خلال سنة 2002 بـ 35 ألف طن مقابل 39 ألف طن سنة 2001 ويعزى هذا النقص (12%) إلى الظروف المناخية الصعبة التي عاشتها البلاد خلال الثلاث سنوات الأخيرة. هذا ومن المنتظر أن يكون إنتاج سنة 2003، بحوالي 40 ألف طن.

### 3. توقعات سنة 2004:

تتلخص أهم الأشغال الغابية و مقايضة التصحر المبرسجة لسنة 2003، في إنجاز العناصر التالية :

- التشجير الغابي على مساحة 6671 هـ منها 670 هـ غراسات متعددة الفوائد
- الغراسات الرعوية على مساحة 4407 هـ
- تهيئة المراعي على مساحة 8370 هـ
- تجديد الغابات على مساحة 1330 هـ
- تهيئة المناابت التي تشمل 29 منبت
- مقاومة الحشرات على مساحة 10970 هـ
- إحداث الطوابي على مسافة 330 كلم
- تعلية الطوابي على مسافة 716 كلم
- فتح مسالك غابية على مسافة 168 كلم
- صيانة مسالك غابية على مسافة 1403 كلم
- فتح قواطع نارية على مسافة 73 كلم
- صيانة قواطع نارية على مسافة 1214 كلم

تغطي المراعي الطبيعية و الغنية مساحة 5.5 مليون هـ وهي موزعة حسب ملكيتها العقارية كما يلي :

- المراعي الغنية : 970 ألف هـ
- مراعي سائب الحشاء : 743.3 ألف هـ
- مراعي إسرائيلية و برقية : 2.5 مليون هـ
- مراعي خاصة في منتهى الشواح : 86 ألف هـ
- مراعي خاصة : 1.2 مليون هـ

و تغطي هذه المراعي حوالي 33 % من مساحة البلاد كما أنها تلعب دورا اقتصاديا و اجتماعيا هاما حيث تساهم في تغطية حاجيات القطيع من الأعلاف بنسبة تتراوح بين 15 % و 40 % حسب المناطق و حسب الظروف المناخية. كما تساهم هذه المراعي في المحافظة على التربة وعلى الحشرات ضد مختلف أنواع التدهور وفي المحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي.

وقد تعرضت هذه المراعي على مر السنين إلى تأثير عدة عوامل سلبية أهمها زحف الصحراء بسبب الاستغلال المفرط والرعي الجائر بالإضافة إلى اكتساح الأراضي الزراعية (الحبوب والأشجار المتسدة وغيرها).

و تلحد من آثار هذه العوامل والمحافظة على المساحات الرعوية لم وضع و تنفيذ عدد من البرامج و المشاريع وذلك في إطار الخطة الوطنية لتنمية المراعي.

### 1. الإنجازات خلال سنة 2003 :

تواصل خلال سنة 2003 إنجاز مختلف عناصر استراتيجية تنمية المراعي و يقوم ديوان تربية الماشية وتوفير المراعى بإنجاز أشغال التسيمة والحماية على الأراضي الخاصة و تقوم الإدارة العامة للعلابات بإنجاز برامجها على الأراضي الإسرائيلية. كما يقوم ديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي بأشغال تنمية المراعى على الأراضي الخاصة.

و قد شملت إنجازات أشغال غراسة الشجيرات الغنية خلال سنة 2003 حوالي 7,6 ألف هـ مقابل 10,9 ألف هـ مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 70 %.

أما بالنسبة لأشغال تهيئة المراعي فقد بلغت حوالى 8,8 ألف هـ من جملة 13,7 ألف هـ مبرمجة أي بنسبة إنجاز بـ 65 %.

إجازات أشغال تنمية المراعي  
خلال سنة 2003 (الى سوفي شهر أكتوبر)

الوحدة: هكت

| تهيئة المراعي |           | غراسة الشجيرات العلفية |           |                                 |
|---------------|-----------|------------------------|-----------|---------------------------------|
| الإجازات      | التقديرات | الإجازات               | التقديرات |                                 |
| 5210          | 5210      | 4427                   | 4427      | الإدارة العامة للغابات          |
| 3030          | 8065      | 2956                   | 6195      | ديوان تربية الماشية             |
| 616           | 425       | 270                    | 290       | ديوان تنمية منطقة الشمال الغربي |
| 8856          | 13700     | 7653                   | 10912     | المجموع                         |

1- توقعات سنة 2004:

ينتظر أن تشمل أشغال التنمية الغابية خلال سنة 2004 حوالي 11,7 ألف هكت بالنسبة لغراسة الشجيرات العلفية و حوالي 16,7 ألف هكت بالنسبة لتهيئة المراعي.

توقعات أشغال تنمية المراعي  
خلال سنة 2004

الوحدة: هكت

| تهيئة المراعي |  | غراسة الشجيرات العلفية |  |                                 |
|---------------|--|------------------------|--|---------------------------------|
| 8370          |  | 4407                   |  | الإدارة العامة للغابات          |
| 7965          |  | 6594                   |  | ديوان تربية الماشية             |
| 350           |  | 700                    |  | ديوان تنمية منطقة الشمال الغربي |
| 16685         |  | 11701                  |  | المجموع                         |

## الملاحق الإحصائية

1. الإنتاج والقيمة المضافة
2. الإستثمارات
3. تمويل الإستثمارات والقرض الفلاحي
4. الميزان التجاري الغذائي
5. التشغيل في القطاع الفلاحي
6. الموارد المائية
7. الغابات والمراعي
8. الزراعات الكبرى
9. الأشجار المثمرة
10. الخضروات
11. تربية الماشية
12. الصيد البحري

## 1. الإنتاج والقيمة المضافة

- 1.1 تطور الإنتاج والقيمة المضافة بالأسعار القارة لسنة 1990
- 2.1 تطور الإنتاج والقيمة المضافة بالأسعار الجارية
- 3.1 تطور الأسعار عند الإنتاج للمنتوجات الفلاحية



تطور الإنتاج والقيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري  
بالاتجاه الفلاني لسنة 1990

| القيمة المضافة | 1990 | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 | 2026 | 2027 | 2028 | 2029 | 2030 | 2031 | 2032 | 2033 | 2034 | 2035 | 2036 | 2037 | 2038 | 2039 | 2040 | 2041 | 2042 | 2043 | 2044 | 2045 | 2046 | 2047 | 2048 | 2049 | 2050 | 2051 | 2052 | 2053 | 2054 | 2055 | 2056 | 2057 | 2058 | 2059 | 2060 | 2061 | 2062 | 2063 | 2064 | 2065 | 2066 | 2067 | 2068 | 2069 | 2070 | 2071 | 2072 | 2073 | 2074 | 2075 | 2076 | 2077 | 2078 | 2079 | 2080 | 2081 | 2082 | 2083 | 2084 | 2085 | 2086 | 2087 | 2088 | 2089 | 2090 | 2091 | 2092 | 2093 | 2094 | 2095 | 2096 | 2097 | 2098 | 2099 | 2100 | 2101 | 2102 | 2103 | 2104 | 2105 | 2106 | 2107 | 2108 | 2109 | 2110 | 2111 | 2112 | 2113 | 2114 | 2115 | 2116 | 2117 | 2118 | 2119 | 2120 | 2121 | 2122 | 2123 | 2124 | 2125 | 2126 | 2127 | 2128 | 2129 | 2130 | 2131 | 2132 | 2133 | 2134 | 2135 | 2136 | 2137 | 2138 | 2139 | 2140 | 2141 | 2142 | 2143 | 2144 | 2145 | 2146 | 2147 | 2148 | 2149 | 2150 | 2151 | 2152 | 2153 | 2154 | 2155 | 2156 | 2157 | 2158 | 2159 | 2160 | 2161 | 2162 | 2163 | 2164 | 2165 | 2166 | 2167 | 2168 | 2169 | 2170 | 2171 | 2172 | 2173 | 2174 | 2175 | 2176 | 2177 | 2178 | 2179 | 2180 | 2181 | 2182 | 2183 | 2184 | 2185 | 2186 | 2187 | 2188 | 2189 | 2190 | 2191 | 2192 | 2193 | 2194 | 2195 | 2196 | 2197 | 2198 | 2199 | 2200 | 2201 | 2202 | 2203 | 2204 | 2205 | 2206 | 2207 | 2208 | 2209 | 2210 | 2211 | 2212 | 2213 | 2214 | 2215 | 2216 | 2217 | 2218 | 2219 | 2220 | 2221 | 2222 | 2223 | 2224 | 2225 | 2226 | 2227 | 2228 | 2229 | 2230 | 2231 | 2232 | 2233 | 2234 | 2235 | 2236 | 2237 | 2238 | 2239 | 2240 | 2241 | 2242 | 2243 | 2244 | 2245 | 2246 | 2247 | 2248 | 2249 | 2250 | 2251 | 2252 | 2253 | 2254 | 2255 | 2256 | 2257 | 2258 | 2259 | 2260 | 2261 | 2262 | 2263 | 2264 | 2265 | 2266 | 2267 | 2268 | 2269 | 2270 | 2271 | 2272 | 2273 | 2274 | 2275 | 2276 | 2277 | 2278 | 2279 | 2280 | 2281 | 2282 | 2283 | 2284 | 2285 | 2286 | 2287 | 2288 | 2289 | 2290 | 2291 | 2292 | 2293 | 2294 | 2295 | 2296 | 2297 | 2298 | 2299 | 2300 | 2301 | 2302 | 2303 | 2304 | 2305 | 2306 | 2307 | 2308 | 2309 | 2310 | 2311 | 2312 | 2313 | 2314 | 2315 | 2316 | 2317 | 2318 | 2319 | 2320 | 2321 | 2322 | 2323 | 2324 | 2325 | 2326 | 2327 | 2328 | 2329 | 2330 | 2331 | 2332 | 2333 | 2334 | 2335 | 2336 | 2337 | 2338 | 2339 | 2340 | 2341 | 2342 | 2343 | 2344 | 2345 | 2346 | 2347 | 2348 | 2349 | 2350 | 2351 | 2352 | 2353 | 2354 | 2355 | 2356 | 2357 | 2358 | 2359 | 2360 | 2361 | 2362 | 2363 | 2364 | 2365 | 2366 | 2367 | 2368 | 2369 | 2370 | 2371 | 2372 | 2373 | 2374 | 2375 | 2376 | 2377 | 2378 | 2379 | 2380 | 2381 | 2382 | 2383 | 2384 | 2385 | 2386 | 2387 | 2388 | 2389 | 2390 | 2391 | 2392 | 2393 | 2394 | 2395 | 2396 | 2397 | 2398 | 2399 | 2400 | 2401 | 2402 | 2403 | 2404 | 2405 | 2406 | 2407 | 2408 | 2409 | 2410 | 2411 | 2412 | 2413 | 2414 | 2415 | 2416 | 2417 | 2418 | 2419 | 2420 | 2421 | 2422 | 2423 | 2424 | 2425 | 2426 | 2427 | 2428 | 2429 | 2430 | 2431 | 2432 | 2433 | 2434 | 2435 | 2436 | 2437 | 2438 | 2439 | 2440 | 2441 | 2442 | 2443 | 2444 | 2445 | 2446 | 2447 | 2448 | 2449 | 2450 | 2451 | 2452 | 2453 | 2454 | 2455 | 2456 | 2457 | 2458 | 2459 | 2460 | 2461 | 2462 | 2463 | 2464 | 2465 | 2466 | 2467 | 2468 | 2469 | 2470 | 2471 | 2472 | 2473 | 2474 | 2475 | 2476 | 2477 | 2478 | 2479 | 2480 | 2481 | 2482 | 2483 | 2484 | 2485 | 2486 | 2487 | 2488 | 2489 | 2490 | 2491 | 2492 | 2493 | 2494 | 2495 | 2496 | 2497 | 2498 | 2499 | 2500 | 2501 | 2502 | 2503 | 2504 | 2505 | 2506 | 2507 | 2508 | 2509 | 2510 | 2511 | 2512 | 2513 | 2514 | 2515 | 2516 | 2517 | 2518 | 2519 | 2520 | 2521 | 2522 | 2523 | 2524 | 2525 | 2526 | 2527 | 2528 | 2529 | 2530 | 2531 | 2532 | 2533 | 2534 | 2535 | 2536 | 2537 | 2538 | 2539 | 2540 | 2541 | 2542 | 2543 | 2544 | 2545 | 2546 | 2547 | 2548 | 2549 | 2550 | 2551 | 2552 | 2553 | 2554 | 2555 | 2556 | 2557 | 2558 | 2559 | 2560 | 2561 | 2562 | 2563 | 2564 | 2565 | 2566 | 2567 | 2568 | 2569 | 2570 | 2571 | 2572 | 2573 | 2574 | 2575 | 2576 | 2577 | 2578 | 2579 | 2580 | 2581 | 2582 | 2583 | 2584 | 2585 | 2586 | 2587 | 2588 | 2589 | 2590 | 2591 | 2592 | 2593 | 2594 | 2595 | 2596 | 2597 | 2598 | 2599 | 2600 | 2601 | 2602 | 2603 | 2604 | 2605 | 2606 | 2607 | 2608 | 2609 | 2610 | 2611 | 2612 | 2613 | 2614 | 2615 | 2616 | 2617 | 2618 | 2619 | 2620 | 2621 | 2622 | 2623 | 2624 | 2625 | 2626 | 2627 | 2628 | 2629 | 2630 | 2631 | 2632 | 2633 | 2634 | 2635 | 2636 | 2637 | 2638 | 2639 | 2640 | 2641 | 2642 | 2643 | 2644 | 2645 | 2646 | 2647 | 2648 | 2649 | 2650 | 2651 | 2652 | 2653 | 2654 | 2655 | 2656 | 2657 | 2658 | 2659 | 2660 | 2661 | 2662 | 2663 | 2664 | 2665 | 2666 | 2667 | 2668 | 2669 | 2670 | 2671 | 2672 | 2673 | 2674 | 2675 | 2676 | 2677 | 2678 | 2679 | 2680 | 2681 | 2682 | 2683 | 2684 | 2685 | 2686 | 2687 | 2688 | 2689 | 2690 | 2691 | 2692 | 2693 | 2694 | 2695 | 2696 | 2697 | 2698 | 2699 | 2700 | 2701 | 2702 | 2703 | 2704 | 2705 | 2706 | 2707 | 2708 | 2709 | 2710 | 2711 | 2712 | 2713 | 2714 | 2715 | 2716 | 2717 | 2718 | 2719 | 2720 | 2721 | 2722 | 2723 | 2724 | 2725 | 2726 | 2727 | 2728 | 2729 | 2730 | 2731 | 2732 | 2733 | 2734 | 2735 | 2736 | 2737 | 2738 | 2739 | 2740 | 2741 | 2742 | 2743 | 2744 | 2745 | 2746 | 2747 | 2748 | 2749 | 2750 | 2751 | 2752 | 2753 | 2754 | 2755 | 2756 | 2757 | 2758 | 2759 | 2760 | 2761 | 2762 | 2763 | 2764 | 2765 | 2766 | 2767 | 2768 | 2769 | 2770 | 2771 | 2772 | 2773 | 2774 | 2775 | 2776 | 2777 | 2778 | 2779 | 2780 | 2781 | 2782 | 2783 | 2784 | 2785 | 2786 | 2787 | 2788 | 2789 | 2790 | 2791 | 2792 | 2793 | 2794 | 2795 | 2796 | 2797 | 2798 | 2799 | 2800 | 2801 | 2802 | 2803 | 2804 | 2805 | 2806 | 2807 | 2808 | 2809 | 2810 | 2811 | 2812 | 2813 | 2814 | 2815 | 2816 | 2817 | 2818 | 2819 | 2820 | 2821 | 2822 | 2823 | 2824 | 2825 | 2826 | 2827 | 2828 | 2829 | 2830 | 2831 | 2832 | 2833 | 2834 | 2835 | 2836 | 2837 | 2838 | 2839 | 2840 | 2841 | 2842 | 2843 | 2844 | 2845 | 2846 | 2847 | 2848 | 2849 | 2850 | 2851 | 2852 | 2853 | 2854 | 2855 | 2856 | 2857 | 2858 | 2859 | 2860 | 2861 | 2862 | 2863 | 2864 | 2865 | 2866 | 2867 | 2868 | 2869 | 2870 | 2871 | 2872 | 2873 | 2874 | 2875 | 2876 | 2877 | 2878 | 2879 | 2880 | 2881 | 2882 | 2883 | 2884 | 2885 | 2886 | 2887 | 2888 | 2889 | 2890 | 2891 | 2892 | 2893 | 2894 | 2895 | 2896 | 2897 | 2898 | 2899 | 2900 | 2901 | 2902 | 2903 | 2904 | 2905 | 2906 | 2907 | 2908 | 2909 | 2910 | 2911 | 2912 | 2913 | 2914 | 2915 | 2916 | 2917 | 2918 | 2919 | 2920 | 2921 | 2922 | 2923 | 2924 | 2925 | 2926 | 2927 | 2928 | 2929 | 2930 | 2931 | 2932 | 2933 | 2934 | 2935 | 2936 | 2937 | 2938 | 2939 | 2940 | 2941 | 2942 | 2943 | 2944 | 2945 | 2946 | 2947 | 2948 | 2949 | 2950 | 2951 | 2952 | 2953 | 2954 | 2955 | 2956 | 2957 | 2958 | 2959 | 2960 | 2961 | 2962 | 2963 | 2964 | 2965 | 2966 | 2967 | 2968 | 2969 | 2970 | 2971 | 2972 | 2973 | 2974 | 2975 | 2976 | 2977 | 2978 | 2979 | 2980 | 2981 | 2982 | 2983 | 2984 | 2985 | 2986 | 2987 | 2988 | 2989 | 2990 | 2991 | 2992 | 2993 | 2994 | 2995 | 2996 | 2997 | 2998 | 2999 | 3000 | 3001 | 3002 | 3003 | 3004 | 3005 | 3006 | 3007 | 3008 | 3009 | 3010 | 3011 | 3012 | 3013 | 3014 | 3015 | 3016 | 3017 | 3018 | 3019 | 3020 | 3021 | 3022 | 3023 | 3024 | 3025 | 3026 | 3027 | 3028 | 3029 | 3030 | 3031 | 3032 | 3033 | 3034 | 3035 | 3036 | 3037 | 3038 | 3039 | 3040 | 3041 | 3042 | 3043 | 3044 | 3045 | 3046 | 3047 | 3048 | 3049 | 3050 | 3051 | 3052 | 3053 | 3054 | 3055 | 3056 | 3057 | 3058 | 3059 | 3060 | 3061 | 3062 | 3063 | 3064 | 3065 | 3066 | 3067 | 3068 | 3069 | 3070 | 3071 | 3072 | 3073 | 3074 | 3075 | 3076 | 3077 | 3078 | 3079 | 3080 | 3081 | 3082 | 3083 | 3084 | 3085 | 3086 | 3087 | 3088 | 3089 | 3090 | 3091 | 3092 | 3093 | 3094 | 3095 | 3096 | 3097 | 3098 | 3099 | 3100 | 3101 | 3102 | 3103 | 3104 | 3105 | 3106 | 3107 | 3108 | 3109 | 3110 | 3111 | 3112 | 3113 | 3114 | 3115 | 3116 | 3117 | 3118 | 3119 | 3120 | 3121 | 3122 | 3123 | 3124 | 3125 | 3126 | 3127 | 3128 | 3129 | 3130 | 3131 | 3132 | 3133 | 3134 | 3135 | 3136 | 3137 | 3138 | 3139 | 3140 | 3141 | 3142 | 3143 | 3144 | 3145 | 3146 | 3147 | 3148 | 3149 | 3150 | 3151 | 3152 | 3153 | 3154 | 3155 | 3156 | 3157 | 3158 | 3159 | 3160 | 3161 | 3162 | 3163 | 3164 | 3165 | 3166 | 3167 | 3168 | 3169 | 3170 | 3171 | 3172 | 3173 | 3174 | 3175 | 3176 | 3177 | 3178 | 3179 | 3180 | 3181 | 3182 | 3183 | 3184 | 3185 | 3186 | 3187 | 3188 | 3189 | 3190 | 3191 | 3192 | 3193 | 3194 | 3195 | 3196 | 3197 | 3198 | 3199 | 3200 | 3201 | 3202 | 3203 | 3204 | 3205 | 3206 | 3207 | 3208 | 3209 | 3210 | 3211 | 3212 | 3213 | 3214 | 3215 | 3216 | 3217 | 3218 | 3219 | 3220 | 3221 | 3222 | 3223 | 3224 | 3225 | 3226 | 3227 | 3228 | 3229 | 3230 | 3231 | 3232 | 3233 | 3234 | 3235 | 3236 | 3237 | 3238 | 3239 | 3240 | 3241 | 3242 | 3243 | 3244 | 3245 | 3246 | 3247 | 3248 | 3249 | 3250 | 3251 | 3252 | 3253 | 3254 | 3255 | 3256 | 3257 | 3258 | 3259 | 3260 | 3261 | 3262 | 3263 | 3264 | 3265 | 3266 | 3267 | 3268 | 3269 | 3270 | 3271 | 3272 | 3273 | 3274 | 3275 | 3276 | 3277 | 3278 | 3279 | 3280 | 3281 | 3282 | 3283 | 3284 | 3285 | 3286 | 3287 | 3288 | 3289 | 3290 | 3291 | 3292 | 3293 | 3294 | 3295 | 3296 | 3297 | 3298 | 3299 | 3300 | 3301 | 3302 | 3303 | 3304 | 3305 | 3306 | 3307 | 3308 | 3309 | 3310 | 3311 | 3312 | 3313 | 3314 | 3315 | 3316 | 3317 | 3318 | 3319 | 3320 | 3321 | 3322 | 3323 | 3324 | 3325 | 3326 | 3327 | 3328 | 3329 | 3330 | 3331 | 3332 | 3333 | 3334 | 3335 | 3336 | 3337 | 3338 | 3339 | 3340 | 3341 | 3342 | 3343 | 3344 | 3345 | 3346 | 3347 | 3348 | 3349 | 3350 | 3351 | 3352 | 3353 | 3354 | 3355 | 3356 | 3357 | 3 |
|----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---|
|----------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---|

تطور الإنتاج والقيمة المضافة للقطاع الفلاحي والصيد البحري بالأسعار الجارية

القائمة : ألف طي      القيمة : ٥

| سنة التسوية |       | 2004  |         | 2003   |         | 2002  |         | 2001  |         | 2000  |         | العملة |             |
|-------------|-------|-------|---------|--------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|--------|-------------|
| 2004        | 2001  | 2004  | 2003    | 2004   | 2003    | 2004  | 2003    | 2004  | 2003    | 2004  | 2003    |        |             |
| -39.3       | 427.9 | -62.0 | 442.75  | 1070   | 729.45  | 2904  | 136.24  | 513.4 | 363.33  | 1354  | 245.11  | 1086   | عملة<br>مصر |
| 32.3        | 344.3 | -60.4 | 309.70  | 1050   | 485.57  | 1646  | 109.30  | 370.5 | 275.43  | 935   | 208.27  | 706    | عملة<br>مصر |
| -26.0       | 553.8 | -71.7 | 65.00   | 250    | 87.88   | 338   | 13.44   | 51.7  | 47.58   | 183   | 35.36   | 136    | عملة<br>مصر |
| -56.8       | 913.3 | -61.3 | 67.15   | 395    | 155.38  | 914   | 15.33   | 90.2  | 39.61   | 233   | 40.97   | 241    | عملة<br>مصر |
| -16.7       | 500.0 | -66.7 | 0.85    | 5      | 1.02    | 6     | 0.17    | 1     | 0.51    | 3     | 0.51    | 3      | عملة<br>مصر |
| 118.3       | 29.2  | -17.6 | 1097.7  |        | 855.43  |       | 662.23  |       | 803.79  |       | 932.42  |        | عملة<br>مصر |
| 28.0        | 95.2  | -57.9 | 340.00  | 850    | 161.00  | 350   | 82.50   | 150   | 195.80  | 550   | 326.25  | 1125   | عملة<br>مصر |
| 7.8         | 9.9   | -0.7  | 124.80  | 240    | 115.81  | 224   | 103.36  | 240   | 108.00  | 240   | 96.29   | 225.5  | عملة<br>مصر |
| 9.1         | 50.8  | -24.2 | 22.50   | 69     | 20.63   | 55    | 13.68   | 38    | 18.04   | 44    | 23.20   | 58     | عملة<br>مصر |
| 0.0         | 46.7  | -13.7 | 70.20   | 90     | 70.20   | 90    | 47.85   | 75    | 55.43   | 82    | 51.25   | 82     | عملة<br>مصر |
| 25.0        | 116.2 | -36.4 | 110.00  | 50     | 88.00   | 40    | 40.70   | 18.5  | 64.00   | 32    | 129.00  | 60     | عملة<br>مصر |
| 0.8         | 33.0  | -14.1 | 14.55   | 30     | 14.43   | 30    | 10.85   | 25    | 12.63   | 25    | 11.03   | 28     | عملة<br>مصر |
| 10.0        | -2.6  | 13.6  | 172.50  | 115    | 156.80  | 112   | 161.00  | 115   | 141.75  | 105   | 115.19  | 105    | عملة<br>مصر |
| 18.3        | 15.4  | -1.2  | 81.00   | 120    | 68.44   | 102   | 59.30   | 100   | 66.05   | 105   | 55.73   | 108    | عملة<br>مصر |
| 0.0         | 46.1  | 3.0   | 46.20   | 70     | 46.20   | 70    | 31.62   | 68    | 30.69   | 55    | 28.24   | 54     | عملة<br>مصر |
| 1.7         | 4.2   | -8.3  | 115.90  | 190    | 115.93  | 188   | 109.37  | 186.0 | 119.32  | 189.7 | 105.25  | 208    | عملة<br>مصر |
| 8.9         | 11.8  | -1.9  | 571.34  |        | 526.25  |       | 470.80  |       | 462.12  |       | 459.65  |        | عملة<br>مصر |
| 19.9        | -3.5  | -1.4  | 91.43   | 345    | 76.27   | 290   | 79.05   | 310   | 80.19   | 330   | 68.73   | 290    | عملة<br>مصر |
| -1.5        | 7.3   | 9.5   | 123.25  | 850    | 125.10  | 900   | 116.64  | 810   | 106.50  | 750   | 138.70  | 950    | عملة<br>مصر |
| 40.4        | 3.8   | -6.0  | 10.26   | 18     | 7.31    | 13    | 7.64    | 15    | 7.49    | 18    | 7.85    | 17     | عملة<br>مصر |
| 3.9         | 19.2  | 12.3  | 131.56  | 253    | 126.67  | 245   | 106.24  | 242   | 94.85   | 214   | 81.13   | 190    | عملة<br>مصر |
| 9.6         | -2.0  | 4.3   | 94.50   | 420    | 86.19   | 390   | 87.95   | 411   | 84.36   | 380   | 74.37   | 370    | عملة<br>مصر |
| 10.2        | 5.8   | -12.9 | 47.34   | 263    | 42.96   | 240   | 40.51   | 257   | 46.62   | 259   | 39.17   | 272    | عملة<br>مصر |
| 21.4        | 85.6  | -21.5 | 75.00   | 375    | 61.76   | 320   | 33.28   | 282.0 | 42.38   | 375   | 29.70   | 270    | عملة<br>مصر |
| 6.2         | 2.0   | 1.0   | 1520.3  |        | 1452.2  |       | 1403.81 |       | 1390.30 |       | 1318.58 |        | عملة<br>مصر |
| 3.8         | 6.1   | 1.4   | 264.00  | 110    | 249.42  | 104.8 | 235.00  | 100.0 | 231.84  | 100.8 | 240.00  | 100    | عملة<br>مصر |
| 3.8         | 3.4   | 2.9   | 321.75  | 117    | 310.08  | 114   | 299.97  | 111.1 | 291.80  | 108   | 276.93  | 104.5  | عملة<br>مصر |
| 1.2         | 9.7   | 2.6   | 57.75   | 21     | 53.86   | 19.8  | 53.46   | 19.8  | 52.11   | 19.3  | 50.35   | 19     | عملة<br>مصر |
| 6.6         | -1.1  | -3.2  | 191.25  | 127.5  | 179.40  | 120   | 181.32  | 120.0 | 187.29  | 121.3 | 175.28  | 118    | عملة<br>مصر |
| 10.4        | -1.8  | -9.8  | 83.20   | 32     | 75.34   | 29.2  | 76.76   | 30.1  | 84.92   | 33.5  | 70.00   | 28     | عملة<br>مصر |
| 1.8         | 8.6   | 9.0   | 26.88   | 16     | 28.40   | 16    | 24.32   | 15.2  | 22.32   | 14.4  | 22.25   | 15     | عملة<br>مصر |
| 10.2        | 0.9   | -0.5  | 112.50  | 1500   | 102.13  | 1399  | 101.26  | 1487  | 101.81  | 1434  | 101.55  | 1476   | عملة<br>مصر |
| 7.9         | 1.1   | 1.2   | 376.27  | 980    | 348.75  | 930   | 344.93  | 945   | 340.91  | 934   | 319.32  | 887    | عملة<br>مصر |
| 0.0         | 0.0   | 12.0  | 86.80   | 28     | 86.80   | 28    | 86.80   | 28    | 77.50   | 25    | 61.91   | 20.1   | عملة<br>مصر |
| 11.0        | 21.9  | 9.2   | 150.05  |        | 135.18  |       | 110.92  |       | 101.56  |       | 95.29   |        | عملة<br>مصر |
| 6.1         | 64.0  | 20.0  | 17.86   | 38     | 15.83   | 35.8  | 10.26   | 22.3  | 8.55    | 19.00 | 11.68   | 26.50  | عملة<br>مصر |
| 12.4        | 84.1  | -8.3  | 30.00   | 20     | 26.70   | 17.8  | 14.50   | 10.9  | 15.82   | 11.20 | 14.31   | 10.60  | عملة<br>مصر |
| 0.0         | 7.1   | -20.0 | 2.70    | 3      | 2.70    | 3     | 2.52    | 2.8   | 3.15    | 3.50  | 2.79    | 3.10   | عملة<br>مصر |
| 7.5         | 14.3  | -10.3 | 5.27    | 43     | 3.04    | 40    | 2.66    | 35.0  | 2.66    | 39.00 | 3.42    | 45.00  | عملة<br>مصر |
| 34.6        | -7.1  | -8.5  | 1.23    | 7      | 0.91    | 5.2   | 0.98    | 3.6   | 1.07    | 6.50  | 1.11    | 6.50   | عملة<br>مصر |
| 11.8        | 6.3   | 14.3  | 95.00   |        | 85.00   |       | 80.00   |       | 70.00   |       | 60.00   |        | عملة<br>مصر |
| -4.3        | 6.9   | 6.0   | 327.80  | 105.00 | 314.30  | 100   | 294.08  | 96.7  | 277.50  | 98.6  | 273.39  | 95.1   | عملة<br>مصر |
| 0.0         | 1.6   | 0.4   | 117.00  | 26     | 117.00  | 26    | 115.16  | 27    | 114.71  | 26.1  | 109.06  | 26     | عملة<br>مصر |
| 3.7         | 15.7  | -10.0 | 112.00  | 28     | 108.00  | 27    | 93.31   | 25.6  | 103.68  | 25.6  | 97.12   | 24.7   | عملة<br>مصر |
| 7.5         | 17.2  | -2.8  | 51.60   | 43     | 48.00   | 40    | 40.95   | 36.4  | 42.13   | 38.3  | 38.30   | 37.6   | عملة<br>مصر |
| 14.3        | -7.5  | 162.9 | 47.20   | 8      | 41.30   | 7     | 41.66   | 7.7   | 16.99   | 8.6   | 28.91   | 6.8    | عملة<br>مصر |
| 3.0         | 29.6  | -9.4  | 4111.92 |        | 3993.18 |       | 3080.08 |       | 3398.79 |       | 3342.44 |        | عملة<br>مصر |
|             |       |       | 900.00  |        | 880.00  |       | 790.52  |       | 775.54  |       | 745.00  |        | عملة<br>مصر |
| 3.2         | 36.0  | -12.7 | 3211.92 |        | 3113.18 |       | 2289.56 |       | 2623.25 |       | 2897.44 |        | عملة<br>مصر |
|             |       |       |         |        |         |       |         |       |         |       |         |        | عملة<br>مصر |

## تطور الأسعار عند الإنتاج للمنتجات الفلاحية

الوحدة: مليون درهم

| **2004 | *2003 | 2002 | 2001 | 2000 | 1999 |                  |
|--------|-------|------|------|------|------|------------------|
| 295    | 295   | 295  | 295  | 295  | 285  | تطوير            |
| 260    | 260   | 260  | 260  | 260  | 250  | لحم مذب          |
| 170    | 170   | 170  | 170  | 170  | 170  | لحم نين          |
| 170    | 170   | 170  | 170  | 170  | 170  | الشحير           |
|        |       |      |      |      |      | التربيتات        |
| 400    | 460   | 550  | 356  | 290  | 242  | الأسطر المسخرة   |
| 520    | 517   | 439  | 442  | 427  | 463  | زيتون الزيت      |
| 375    | 375   | 360  | 410  | 400  | 395  | الفواص           |
| 780    | 789   | 638  | 676  | 625  | 522  | عنب التنبيد      |
| 2200   | 2200  | 2200 | 2000 | 2000 | 1950 | عنب الطنونه      |
| 485    | 481   | 434  | 505  | 394  | 275  | التوز            |
| 1500   | 1400  | 1400 | 1350 | 1097 | 988  | الشمش            |
| 675    | 671   | 593  | 556  | 516  | 505  | الشمور           |
| 660    | 660   | 465  | 558  | 523  | 540  | التفاح           |
| 610    | 606   | 588  | 629  | 506  | 461  | الاهاص           |
|        |       |      |      |      |      | غسل اخرى         |
| 265    | 263   | 255  | 243  | 237  | 237  | الخضار           |
| 145    | 139   | 144  | 142  | 146  | 166  | البطاطا          |
| 570    | 562   | 454  | 416  | 462  | 482  | القمقم           |
| 520    | 517   | 439  | 442  | 427  | 463  | القناريه         |
| 225    | 221   | 214  | 222  | 201  | 175  | الفلفل           |
| 180    | 179   | 158  | 180  | 144  | 249  | الدلاع-البطخ     |
| 200    | 193   | 118  | 113  | 110  | 113  | المصل            |
|        |       |      |      |      |      | خضار اخرى        |
| 2400   | 2380  | 2350 | 2300 | 2400 | 2300 | تربية الماشيه    |
| 2750   | 2720  | 2700 | 2700 | 2650 | 2600 | بقر (اخرى)       |
| 2750   | 2720  | 2700 | 2700 | 2650 | 2600 | ضأن (اخرى)       |
| 1500   | 1495  | 1511 | 1544 | 1511 | 1502 | ماعز (اخرى)      |
| 2600   | 2580  | 2550 | 2550 | 2500 | 2500 | نواجن (اخرى)     |
| 1680   | 1650  | 1600 | 1550 | 1550 | 1500 | ديك رومي         |
| 75     | 73    | 68.1 | 71   | 68.8 | 80.6 | ثعوب اخرى        |
| 380    | 375   | 365  | 365  | 360  | 340  | بيض (مليون وحدة) |
| 3100   | 3100  | 3100 | 3100 | 3080 | 3050 | حليب             |
|        |       |      |      |      |      | منتجات اخرى      |
| 470    | 470   | 460  | 450  | 440  | 420  | منتجات اخرى      |
| 1500   | 1500  | 1450 | 1400 | 1350 | 1300 | الفول            |
| 900    | 900   | 900  | 900  | 900  | 900  | جبنه وحمص        |
| 76     | 76    | 76   | 76   | 76   | 76   | الشع             |
| 175    | 175   | 175  | 170  | 170  | 165  | الحنفاء          |
|        |       |      |      |      |      | الخفاف           |
|        |       |      |      |      |      | منتجات اخرى      |
| 4500   | 4500  | 4265 | 4395 | 4195 | 3819 | لصبة اخرى        |
| 4000   | 4000  | 3645 | 4050 | 3912 | 3379 | لصبة السماني     |
| 1200   | 1200  | 1125 | 1100 | 1019 | 1098 | لصبة بالكركرة    |
| 5900   | 5900  | 5800 | 1975 | 4252 | 4388 | لصبة بالاضواء    |
|        |       |      |      |      |      | غيرها            |

\* جزاءات مستقلة \*\* ملاحظات

## 2. الإستثمارات

- 1.2 تطور الإستثمارات الفلاحية الجملية بالأسعار الجارية
- 2.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للإدارة و المؤسسات العمومية موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية
- 3.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للمنشآت العمومية موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية
- 4.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للقطاع العمومي موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية
- 5.2 تطور الإستثمارات الفلاحية للمؤسسات الخاصة موزعة حسب الأنشطة بالأسعار الجارية

# استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري الاستثمارات الجمليه التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م. د.

| القطاعات                      | 1997    | 1998    | 1999    | 2000    | 2001    | 2002    | 2003*   | 2004**  |
|-------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| الرى الفلاحي                  | 294.41  | 279.11  | 295.76  | 337.77  | 355.19  | 384.12  | 373.58  | 382.14  |
| تربية الدائية                 | 103.91  | 121.74  | 119.87  | 129.18  | 131.97  | 85.98   | 101.39  | 111.31  |
| الصيد البحري                  | 28.88   | 42.14   | 27.94   | 30.36   | 32.77   | 36.98   | 64.74   | 32.63   |
| الزلات الفلاحية               | 70.86   | 71.73   | 81.42   | 86.37   | 91.40   | 57.99   | 61.65   | 93.62   |
| الاشجار المثمرة               | 70.47   | 72.41   | 80.36   | 80.52   | 86.50   | 51.91   | 53.41   | 85.54   |
| الزراعت والبساتين والريشدة    | 6.47    | 8.73    | 10.14   | 12.66   | 13.66   | 10.29   | 13.48   | 15.58   |
| الصيد                         | 43.20   | 52.26   | 55.77   | 59.49   | 62.41   | 49.38   | 57.00   | 61.65   |
| للمحافظة على المياه والتربة   | 31.07   | 31.21   | 49.63   | 49.19   | 51.32   | 62.11   | 57.65   | 67.66   |
| برامج تنمية الريفية المتدمجة  | 10.10   | 37.02   | 35.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   |
| البرامج الجهوي للتنمية        | 6.00    | 6.60    | 8.10    | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   |
| المندوق القوي للخصاس          | 8.50    | 19.90   | 16.00   | 12.00   | 6.00    | 33.14   | 33.44   | 34.87   |
| مشاريع تنمية الفلاحة المتدمجة | 62.12   | 81.46   | 80.77   | 72.47   | 78.79   | 39.79   | 35.59   | 44.99   |
| مختلفات                       |         |         |         |         |         |         |         |         |
| المجموع                       | 735.99  | 824.30  | 860.76  | 890.01  | 930.01  | 821.69  | 861.92  | 939.98  |
| الاستثمارات لخدمة             | 5136.40 | 5650.00 | 6277.60 | 7020.30 | 7527.00 | 7540.00 | 7805.00 | 8565.00 |
| نسبة القطاع الفلاحي (%)       | 14.33   | 14.59   | 13.71   | 12.68   | 12.36   | 10.90   | 11.04   | 10.97   |

\* بوليف

# استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري الاستثمارات الجليلية التوزيع حسب الأنشطة

في وحدة م. د.

| القطاعات                        | 1997    | 1998    | 1999    | 2000    | 2001    | 2002    | 2003*   | 2004**  |
|---------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| الري القلاحي                    | 294.41  | 279.11  | 295.76  | 337.77  | 355.19  | 384.12  | 373.58  | 382.14  |
| زربية المربية                   | 103.91  | 121.74  | 119.87  | 129.18  | 131.97  | 85.98   | 101.39  | 111.31  |
| الصيد البحري                    | 28.88   | 42.14   | 27.94   | 30.36   | 32.77   | 36.98   | 64.74   | 32.63   |
| الزراة القلاحية                 | 70.86   | 71.73   | 81.42   | 86.37   | 91.40   | 57.99   | 61.65   | 93.62   |
| الاستثمار المبررة               | 70.47   | 72.41   | 80.36   | 80.52   | 86.50   | 51.91   | 53.41   | 85.54   |
| الفر لعلات و اللعوت و الزراة    | 6.47    | 8.73    | 10.14   | 12.66   | 13.66   | 10.29   | 13.48   | 15.58   |
| المصالحات على المبررة و الزربية | 43.20   | 52.26   | 55.77   | 59.49   | 62.41   | 49.38   | 57.00   | 61.65   |
| توليفات قربية الزربية المصممة   | 31.07   | 31.21   | 49.63   | 49.19   | 51.32   | 62.11   | 57.65   | 67.66   |
| المراتج المبرري القربية         | 10.10   | 37.02   | 35.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   |
| المصنوق القربي القلماس          | 6.00    | 6.60    | 8.10    | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   | 10.00   |
| مشاريع قربية القلاحية المصممة   | 8.50    | 19.90   | 16.00   | 12.00   | 6.00    | 33.11   | 13.44   | 34.87   |
| مختلفات                         | 62.12   | 81.46   | 80.77   | 72.47   | 78.79   | 30.79   | 35.59   | 44.99   |
| المجموع                         | 735.99  | 824.30  | 860.76  | 890.01  | 930.01  | 821.69  | 861.92  | 939.98  |
| الاستثمارات قلمية               | 5136.40 | 5650.00 | 6277.60 | 7020.30 | 7527.00 | 7540.00 | 7805.00 | 8565.00 |
| سيرة لقطاع قلاحي (%)            | 14.33   | 14.59   | 13.71   | 12.68   | 12.36   | 10.90   | 11.04   | 10.97   |





# استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري (بتبع) الإدارة والمؤسسات العمومية التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : ألف مئلي

| **2004 | *2003  | 2002   | 2001   | 2000   | 1999   | 1998   |                                                      |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|------------------------------------------------------|
| 13865  | 33440  | 33138  | 40040  | 25849  | 26882  | 24231  | 10- مشاريع التنمية الفلاحية المتعدية                 |
|        |        | 110    | 176    | 319    | 2749   | 2045   | التنمية المتعدية وادي ماني                           |
|        |        |        | 1000   | 1044   | 1600   | 300    | تنمية الجنوب الغربي للكتاب (مرحلة 2)                 |
|        |        |        |        |        |        |        | التنمية المتعدية موالى                               |
|        |        |        | 600    | 1571   | 978    | 376    | مشروع سدي ماني                                       |
| 2150   | 2400   | 3130   | 3000   | 1870   | 3479   | 7101   | مشروع تنمية الفلاحة بالشمال الغربي فيروان            |
| 3000   | 3000   | 8098   | 2800   | 4020   | 4206   | 3480   | المشروع الممنوح للتنمية الفلاحية بسليلة              |
| 70     | 70     | 2520   | 2700   | 3233   | 4320   | 3857   | مشروع التنمية الفلاحية المتعدية بسدي بوزيد           |
| 805    | 670    | 148    | 640    | 1800   | 1563   | 1126   | مشروع التنمية الفلاحية بضمينة الحنة                  |
| 2500   | 4500   | 3570   |        | 3900   | 2347   | 3822   | مشروع التنمية الفلاحية بالمعتمدات الداخلية (مرحلة 2) |
| 3750   | 3400   | 2694   | 5200   | 3500   | 2000   | 1200   | مشروع تنمية حبوب الكاف                               |
| 3500   | 4000   | 5566   | 3500   | 2599   | 2934   | 263    | مشروع تنمية الشمال و ش.ش. للكاف                      |
| 3500   | 4000   | 4214   | 1500   | 110    | 0      | 0      | مشروع التنمية الفلاحية بزغوان                        |
| 4000   | 3700   | 1065   | 350    |        |        |        | مشروع التنمية المتعدية بالتصوير                      |
| 3700   | 3500   | 992    |        |        |        |        | مشروع التنمية المتعدية بالحواس للمجمي بلفصة          |
| 3500   | 4200   | 1031   |        |        |        |        | مشروع التنمية المتعدية بالمناطق الجبلية بقبس         |
| 90     |        |        |        |        |        |        | مشروع دعم الححات الفلاحية                            |
| 1500   |        |        |        |        |        |        | مشروع تنمية الفلاحية و الرعية بغي                    |
| 2800   |        |        |        |        |        |        | مشروع تنمية الفلاحية و الرعية بطونين                 |
|        |        |        | 18580  | 1833   | 706    | 661    | مشاريع مختلفة                                        |
| 16320  | 10778  | 16058  | 13002  | 16610  | 16493  | 17323  | 11- المؤسسات العمومية                                |
| 3000   | 2738   | 8150   | 1313   | 1960   | 1950   | 2300   | 1-1 ادرى الفلاحي:                                    |
| 3000   | 2738   | 8150   | 1313   | 1960   | 1950   | 2300   | ليون رخم ممتوق                                       |
| 605    | 1835   | 6290   | 9494   | 11040  | 10837  | 11940  | 2-1 تربية الماشية                                    |
| 470    | 1700   | 6180   | 9349   | 10900  | 10775  | 11800  | ليون تنمية العايات بالشمال الغربي                    |
| 135    | 135    | 110    | 145    | 140    | 62     | 140    | مؤسسة تحسين و تجويد الحبل                            |
| 1720   | 1510   | 1145   | 1145   | 900    | 561    | 500    | 3-11 دراسات والبحوث والإرشاد                         |
| 800    | 800    | 350    | 385    | 300    | 224    | 220    | معهد المناطق القاحلة                                 |
| 920    | 710    | 595    | 760    | 600    | 337    | 280    | وكالة الإصلاح الزراعي بالمناطق السقوية               |
| 7500   | 3800   | 0      | 600    | 2120   | 2200   | 1700   | 4-11 الفلاحت                                         |
| 7500   | 3800   |        | 600    | 2120   | 2200   | 1700   | ديوان تنمية الفلاحت بالشمال الغربي                   |
| 3295   | 895    | 473    | 450    | 590    | 945    | 883    | 5-11 مختلفات                                         |
| 1295   | 695    | 473    | 450    | 590    | 495    | 433    | وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية                   |
| 2000   | 200    |        |        |        |        |        | ديوان الصوب                                          |
|        |        |        |        |        | 450    | 450    | مختلفات                                              |
| 429301 | 419982 | 423548 | 435812 | 413641 | 402279 | 399270 | المجموع                                              |
| 939984 | 861921 | 821690 | 930000 | 890000 | 860753 | 824302 | الاستثمارات للفلاحة                                  |
| 45.67  | 48.73  | 51.55  | 46.86  | 46.48  | 46.74  | 48.44  | نسبة الإدارة (%)                                     |

\*\* في المئات

\* في المئات مختلفة

استثمارات قطاع الزراعة والصيد البحري  
المستثمرات العمومية

الوحدة : ألف دينار

| القطاعات                           | 1997   | 1998   | 1999   | 2000   | 2001   | 2002   | 2003   | 2004   |
|------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الزراعة                            | 351    | 421    | 562    | 1360   | 1400   | 267    | 552    | 1017   |
| ديون الأراضى الدولية               | 351    | 421    | 562    | 1360   | 1400   | 267    | 552    | 1017   |
| تربية الدواجن                      | 9274   | 13955  | 12870  | 13497  | 14048  | 12877  | 13354  | 15204  |
| ديون تربية الدواجن                 | 7500   | 10173  | 9301   | 9429   | 10048  | 9000   | 9522   | 11496  |
| ديون الأراضى الدولية               | 1774   | 3782   | 3569   | 4068   | 4000   | 3877   | 3832   | 3708   |
| الصيد البحري                       | 3684   | 650    | 560    | 280    | 440    | 1814   | 4110   | 2305   |
| وكالة تمويل و تعويضات الصيد البحري | 3684   | 650    | 560    | 280    | 440    | 1814   | 4110   | 2305   |
| - الألات الفلاحية                  | 858    | 733    | 1421   | 1369   | 1400   | 486    | 1646   | 3617   |
| ديون الأراضى الدولية               | 858    | 733    | 1421   | 1369   | 1400   | 486    | 1646   | 3617   |
| شركات الأراضى الدولية              |        |        |        |        |        |        |        |        |
| الأشجار المثمرة                    |        |        |        |        |        |        |        |        |
| ديون الأراضى الدولية               | 471    | 408    | 363    | 523    | 1500   | 409    | 407    | 544    |
| ديون الأراضى الدولية               | 471    | 408    | 363    | 523    | 1500   | 409    | 407    | 544    |
| محافظة على المياه والغذاء          | 74     | 21     | 254    | 298    | 100    | 100    | 175    | 297    |
| ديون الأراضى الدولية               | 74     | 21     | 254    | 298    | 100    | 100    | 175    | 297    |
| الغابات                            |        |        |        |        |        |        |        |        |
| ديون تربية الدواجن                 |        |        |        |        |        |        |        |        |
| ديون الأراضى الدولية               | 1539   | 844    | 944    | 682    | 300    | 321    | 695    | 1699   |
| مخلفات                             |        |        |        |        |        |        |        |        |
| ديون الأراضى الدولية               | 1539   | 844    | 944    | 682    | 300    | 321    | 695    | 1699   |
| الشركة الوطنية للصناعة الفلاحية    |        |        |        |        |        |        |        |        |
| المجموع                            | 16251  | 17032  | 16974  | 18009  | 19188  | 16338  | 20939  | 24683  |
| الاستثمارات الفلاحية               | 735988 | 824302 | 860753 | 890000 | 930000 | 822000 | 861921 | 939984 |
| نسبة المستثمرات العمومية (%)       | 2.21   | 2.07   | 1.97   | 2.02   | 2.06   | 1.99   | 2.43   | 2.63   |

مصدر: مكن

مستثمرات عمومية

استثمارات قطاع الملاحة والصيد البحري  
(القطاع العمومي)  
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م.د.

| القطاعات                      | 1997   | 1998   | 1999   | 2000   | 2001   | 2002   | 2003   | 2004   |
|-------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الري قلاحي                    | 214406 | 194114 | 195756 | 227770 | 240191 | 250092 | 243584 | 243142 |
| تربية الدننية                 | 23909  | 30735  | 27870  | 29179  | 26967  | 26692  | 21389  | 21309  |
| الصيد البحري                  | 13884  | 18640  | 5435   | 7358   | 7769   | 10180  | 14740  | 6625   |
| الاولات قلاحي                 | 858    | 733    | 1421   | 1369   | 1400   | 538    | 1646   | 3617   |
| الاشجار الشجرة                | 471    | 408    | 363    | 523    | 1500   | 632    | 661    | 544    |
| الفرسك وصيد و الزئد           | 6466   | 7725   | 8143   | 10659  | 11663  | 9292   | 12480  | 13581  |
| الصيد                         | 43200  | 48264  | 49765  | 53485  | 55405  | 43384  | 50995  | 55647  |
| المحافظة على المياه والري     | 27074  | 26209  | 42629  | 42186  | 43315  | 55105  | 50650  | 60660  |
| برامج التنمية الريفية للتنمية | 10100  | 37016  | 35000  | 10000  | 10000  | -      | -      | -      |
| البرامج الجهوي للتنمية        | 6600   | 6600   | 8100   | 10000  | 10000  | -      | -      | 10000  |
| المشروعات القومية للتنمية     | 8500   | 19900  | 16000  | 12000  | 6000   | -      | -      | -      |
| مشاريع تنمية قلاحي للتنمية    | 17920  | 25958  | 28771  | 27121  | 40790  | 33138  | 33440  | 34865  |
| مختلفات                       | 372788 | 416302 | 419253 | 431650 | 455000 | 439847 | 441175 | 453984 |
| المجموع                       |        |        |        |        |        |        |        |        |

تونس

إحصاءات

استثمارات قطاع الفلاحة والصيد البحري  
المؤسسات الخاصة  
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م.د.

| المناطق                  | 1997   | 1998   | 1999   | 2000   | 2001   | 2002   | 2003*  | **2004 |
|--------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الري الفلاحي             | 80.00  | 85.00  | 100.00 | 110.00 | 115.00 | 134.03 | 130.00 | 140.00 |
| تربية الدشية             | 80.00  | 91.00  | 92.00  | 100.00 | 105.00 | 59.28  | 80.00  | 90.00  |
| الصيد البحري             | 15.00  | 23.50  | 22.50  | 23.00  | 25.00  | 26.80  | 50.00  | 26.00  |
| الزراوت الفلاحية         | 70.00  | 71.00  | 80.00  | 85.00  | 90.00  | 57.45  | 60.00  | 90.00  |
| الاشجار المثمرة          | 70.00  | 72.00  | 80.00  | 80.00  | 85.00  | 51.28  | 52.75  | 85.00  |
| قترسك والحوث والارشاد    | 0.00   | 1.00   | 2.00   | 2.00   | 2.00   | 1.00   | 1.00   | 2.00   |
| قذريات                   | 0.00   | 4.00   | 6.00   | 6.00   | 7.00   | 6.00   | 6.00   | 6.00   |
| لمحافظة على المياه وثرية | 4.00   | 5.00   | 7.00   | 7.00   | 8.00   | 7.00   | 7.00   | 7.00   |
| مختلفات                  | 44.20  | 55.50  | 52.00  | 45.35  | 38.00  | 39.00  | 34.00  | 40.00  |
| المجموع                  | 363.20 | 408.00 | 441.50 | 458.35 | 475.00 | 381.84 | 420.75 | 486.00 |
| الاستثمارات فلاحية       | 735.99 | 824.30 | 860.75 | 890.00 | 930.00 | 822.00 | 861.92 | 939.98 |
| نسبة القطاع الخاص        | 49.35  | 49.50  | 51.29  | 51.50  | 51.08  | 46.45  | 48.81  | 51.70  |

ملاحظات:

\*تقديرات



### 3. تمويل الإستثمارات والقرض الفلاحي

- 1.3 تمويل الإستثمارات الفلاحية
- 2.3 تطور الإستثمارات المنتفعة بالإمتيازات المالية للدولة
- 3.3 تطور القروض الموسمية حسب موارد التمويل
- 4.3 تطور القروض الموسمية حسب الأنشطة



تمويل الاستثمارات الملاحية

الوحدة : ألف دينار

| المستفيد         | 1997   | 1998   | 1999   | 2000   | 2001   | 2002   | 2003   | 2004   |
|------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الميزانية        | 267015 | 312499 | 308064 | 321696 | 338838 | 323751 | 290329 | 266969 |
| الاذرة           | 192631 | 218741 | 210938 | 230395 | 236478 | 226215 | 206957 | 181401 |
| الخدمات الحكومية | 7774   | 4910   | 5010   | 4880   | 6010   | 6096   | 5872   | 5568   |
| القطاع الخاص     | 66610  | 88848  | 92116  | 86421  | 96350  | 91440  | 77500  | 80000  |
| القروض الخارجية  | 133821 | 136920 | 117932 | 133968 | 151935 | 176905 | 190733 | 208850 |
| الاذرة           | 130411 | 132223 | 113970 | 130288 | 148494 | 176250 | 190073 | 208250 |
| الخدمات الحكومية | 3410   | 4697   | 3962   | 3680   | 3441   | 655    | 660    | 600    |
| القروض البنكية   | 88461  | 102738 | 102605 | 98395  | 86868  | 86758  | 65000  | 145800 |
| القطاع الخاص     | 88461  | 102738 | 102605 | 98395  | 86868  | 86758  | 65000  | 145800 |
| تمويل ذاتي       | 213196 | 223839 | 254781 | 282983 | 301519 | 211164 | 290013 | 276308 |
| الخدمات الحكومية | 5067   | 7425   | 8002   | 9419   | 9737   | 7562   | 11513  | 16108  |
| القطاع الخاص     | 208129 | 216414 | 246779 | 273534 | 291782 | 203602 | 278500 | 260200 |
| حسابات الخزينة   | 33495  | 48306  | 77371  | 52958  | 50840  | 23108  | 25846  | 42057  |
| الاذرة           | 33495  | 48306  | 77371  | 52958  | 50840  | 21083  | 22952  | 39650  |
| الخدمات الحكومية |        |        |        |        |        | 2025   | 2894   | 2407   |
| القطاع الخاص     |        |        |        |        |        |        |        |        |
| المجموع          | 735988 | 824302 | 860753 | 890000 | 930000 | 821686 | 861921 | 939884 |

ملاحظات

ملاحظات

تطور القروض الموسمية  
حسب مصادر التمويل  
بحسب ألف دينار جزيري

| مصدر التمويل      | 98-1997         | 99-1998         | 2000-1999       | 2001-2000       | 2002-2001       | 2003-2002       | 2004-2003       |
|-------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
|                   | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين |
| فروض بنكية        | 55200           | 3907            | 48600           | 50700           | 24000           | 62500           | 59500           |
| فروض مرافقة بنكية | 4900            | 2458            | 2647            | 4300            | 3000            | 4500            | 6500            |
| فروض مرافقة عادية | 3000            | 2466            | 3631            | 3300            | 3100            | 3100            | 4000            |
| المجموع           | 63100           | 8831            | 57531           | 58300           | 30100           | 70100           | 70000           |
|                   | 9502            | 65856           | 11067           | 10556           | 6234            | 12000           | 15000           |

\* قروض خمسة بالزراعات القوي 2001/2002

تطور القروض الموسمية  
حسب الأنشطة  
بحسب ألف دينار جزيري

| الأنشطة         | 98-1997         | 99-1998         | 2000-1999       | 2001-2000       | 2002-2001       | 2003-2002       | 2004-2003       |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
|                 | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين | عدد<br>المتقنين |
| الزراعات القوي  | 47729           | 5884            | 43034           | 44300           | 30100           | 50300           | 9200            |
| الحصريات        | 8626            | 2140            | 8426            | 10600           | -               | 19800           | 2800            |
| الاشجار الخضرية | 4317            | 3911            | 2729            | 3400            | -               | -               | -               |
| فروض القوي      | 2428            | 177             | 3342            | 308             | -               | -               | -               |
| المجموع         | 63100           | 8831            | 57531           | 58300           | 30100           | 70100           | 12000           |
|                 | 9502            | 65856           | 11067           | 10556           | 6234            | 70000           | 15000           |

\* توفقت

#### 4. الميزان التجاري الغذائي

تطور الميزان التجاري الغذائي

20:10:00 20:10:00

[illegible]

## 5. التشغيل في القطاع الفلاحي



**SUITE EN**

**F**

**3**





**ONAGRI**  
TUNISIE

**MICROFICHE N°**

**11184**

**REPUBLIQUE TUNISIENNE**  
**MINISTERE DE L'AGRICULTURE**

الجمهورية التونسية  
وزارة الزراعة

**Observatoire National de l'Agriculture**  
30, Rue Alain Savary - 1002 Tunis

المركز الوطني للفلاحة  
30. محمد ألان سقاري - 1002 تونس

**F 3**

## التشغيل في القطاع الفلاحي

جدول عدد 5

الوحدة: ألف شخص

| السنة                 | 1984  | 1989  | 1993  | 1994  | 1995   | 1996   | 1997   | 1998   | 1999   | 2000   | 2001  | 2002  |
|-----------------------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|-------|
| اليد العاملة الفعلية  | 537.0 | 500.0 | 769.0 | 737.0 | 1102.4 | 1260.5 | 1260.5 | 1004.1 | 1014.7 | 1000.2 | 921.6 | 909.5 |
| ذكور                  | 250.0 | 205.0 | 355.0 | 345.0 | 393.7  | 676.9  | 676.9  | 491.2  | 493.5  | 485.8  | 452.0 | 476.5 |
| بنات                  | 287.0 | 295.0 | 414.0 | 392.0 | 708.7  | 583.6  | 583.6  | 512.9  | 521.2  | 514.4  | 469.5 | 433.0 |
| اليد العاملة الأجنبية | 111.0 | 147.0 | 200.3 | 200.0 | 148.3  | 267.1  | 267.1  | 278.3  | 255.7  | 291.3  | 233.8 | 228.9 |
| قارة                  | 42.0  | 46.0  | 55.3  | 54.0  | 37.1   | 60.4   | 60.4   | 50.0   | 47.6   | 55.2   | 53.9  | 54.5  |
| واقية                 | 69.0  | 101.0 | 145.0 | 146.0 | 111.2  | 206.7  | 206.7  | 228.3  | 208.1  | 236.1  | 179.9 | 174.4 |

## 6. الموارد المائية

1.6 الموارد المائية بالسدود

2.6 المناطق السقوية

الموارد المائية بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

| يوم 11 نوفمبر من كل سنة |         |          |          | السدود                    |
|-------------------------|---------|----------|----------|---------------------------|
| المقارنة                |         | 2003     | 2002     |                           |
| %                       | م.م     |          |          |                           |
| 10                      | 107.709 | 1208.257 | 1100.548 | سدود الشمال               |
| 102                     | 48.839  | 96.532   | 47.693   | - الماء الصالح للشرب      |
| 111                     | 18.769  | 35.646   | 16.877   | * بني مطير                |
| 98                      | 30.07   | 60.886   | 30.816   | * كساب                    |
| 4                       | 37.486  | 975.814  | 938.328  | - الماء الصالح للشرب/الري |
| 12-                     | -57.902 | 436.598  | 494.5    | * بني - أم                |
| 6                       | 13.78   | 251.78   | 238      | * بني القراق              |
| 92                      | 23.928  | 50.001   | 26.073   | * بزرقة                   |
| 200                     | 51.162  | 76.796   | 25.634   | * حومين                   |
| 24                      | 20.59   | 106.73   | 86.14    | * حطان                    |
| 21-                     | -14.072 | 53.909   | 67.981   | * ملاق                    |
| 19                      | 21.384  | 135.911  | 114.527  | - الري                    |
| 20                      | 11.518  | 70.518   | 59       | * بوهرة                   |
| 5                       | 2.242   | 47.742   | 45.5     | * شبة                     |
| 28                      | 1.316   | 6.063    | 4.747    | * نخس                     |
| 397                     | 6.276   | 7.857    | 1.581    | * غزالة                   |
| 1                       | 0.032   | 3.731    | 3.699    | * الرميل                  |
| 68                      | 80.524  | 199.132  | 118.608  | سدود الوسط                |
| 180                     | 21.701  | 33.734   | 12.033   | * شبة                     |
| 68                      | 15.073  | 37.292   | 22.219   | * بن مرققة                |
| 154                     | 11.314  | 18.673   | 7.359    | * الرمل                   |
| 0                       | 0       | 0.615    | 0.615    | * بني بعلش                |
| 37                      | 27.198  | 100.092  | 72.894   | * بني سعد                 |
| 482                     | 2.05    | 2.475    | 0.425    | * التوك                   |
| 104                     | 3.188   | 6.251    | 3.063    | * الوارب                  |
| 129                     | 26.978  | 47.842   | 20.864   | سدود الوطن القبلي         |
| 65                      | 1.755   | 4.442    | 2.687    | * بزرقة                   |
| 89                      | 1.599   | 3.401    | 1.802    | * شبة                     |
| 133                     | 3.135   | 5.485    | 2.35     | * مصري                    |
| 67                      | 8.178   | 20.464   | 12.286   | * بني                     |
| 596                     | 4.747   | 5.543    | 0.796    | * الحما                   |
| 802                     | 7.564   | 8.507    | 0.943    | * العبد                   |
| 17                      | 215.211 | 1455.231 | 1240.02  | المجموع                   |

تطور المساحات المسمونة

بملي الألف هكتار

| السنة            | 1992 | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999 | 2000 | 2001 | 2002 |
|------------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| المساحات المجهزة | 301  | 328  | 352  | 361  | 365  | 372  | 376  | 376  | 376  | 381  | 381  |
| المساحات المروية | 232  | 251  | 287  | 288  | 274  | 317  | 301  | 301  | 301  | 315  | 315  |
| مساحات الزراعات  | 251  | 279  | 310  | 315  | 301  | 337  | 345  | 345  | 345  | 346  | 346  |
| نسبة التخصيف     | 83%  | 85%  | 88%  | 87%  | 82%  | 91%  | 92%  | 92%  | 92%  | 91%  | 91%  |
| نسبة الاستغلال   | 77%  | 77%  | 82%  | 80%  | 75%  | 85%  | 80%  | 80%  | 80%  | 83%  | 83%  |

## 7. الغابات والمراعي

1.7 المساحات الغابية والرعية

2.7 الإنجازات والتقدير الخاصة بأشغال تنمية الغابات

3.7 الإنجازات والتقدير الخاصة بأشغال تنمية المراعي



جدول عدد 1-7

## المساحات الغابية و الرعوية

الوحدة : هكتار

|         |                                      |
|---------|--------------------------------------|
| 970817  | أ - غابات خشبية عالية                |
| 830737  | أراضي غابية                          |
| 502990  | غابات طبيعية وإصطناعية               |
| 327747  | غابات شعراء                          |
| 12074   | أراضي غابية أخرى                     |
| 12074   | فجوات غابية - طرائد نارية...         |
| 128006  | أراضي أخرى                           |
| 128006  | كثبان رملية - مقاطع - أراضي صخرية... |
| 4706029 | ب - أراضي عشبية و شجيرات             |
| 743306  | منازل حلقاء                          |
| 3962723 | مراعي                                |

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات  
برنامج الإدارة العامة للغابات

| السنة              | إنجازات<br>1998 | إنجازات<br>1999 | إنجازات<br>2000 | إنجازات<br>2001 | إنجازات<br>2002 | تقديرات<br>• 2003 |
|--------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| تشجير              | 13705 (هـ)      | 13626           | 12400           | 8095            | 5971            | 6343              |
| غرسات شجيرات عذقية | 9838 (هـ)       | 11380           | 7590            | 3126            | 4324            | 4427              |
| تهئية رعوية        | 4576 (هـ)       | 14986           | 5689            | 1167            | 6231            | 5210              |
| بناء حواجز رملية   | 428 (هـ)        | 428             | 99              | 224             | 657             | 310               |
| تعلية حواجز رملية  | 926 (هـ)        | 926             | 349             | 408             | 1023            | 747               |
| فتح مسالك          | 241 (هـ)        | 183             | 117             | 54              | 143             | 218               |
| صيانة المسالك      | 1852 (هـ)       | 2539            | 2926            | 1919            | 2474            | 1601              |
| فتح طرقات نارية    | 223 (هـ)        | 185             | 140             | 80              | 86              | 131               |
| صيانة طرقات نارية  | 981 (هـ)        | 1558            | 1480            | 1233            | 1276            | 1231              |

• إنجازات مستتة

جدول عدد 3-7

إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

الوحدة : ألف هـ

| السنة                  | 2000  | 2001  | 2002  | *2003 | **2004 |
|------------------------|-------|-------|-------|-------|--------|
| غرسات شجيرات عذقية     | 15160 | 10895 | 10176 | 7653  | 11701  |
| الإدارة العامة للغابات | 7590  | 4146  | 4324  | 4427  | 4407   |
| نبولن تربية الماشية    | 6009  | 5596  | 5572  | 2956  | 6594   |
| وتوفير المرعى          |       |       |       |       |        |
| نبولن تنمية الغابات و  |       |       |       |       |        |
| المرعى بالشمال         | 1561  | 660   | 280   | 270   | 700    |
| الغربي                 |       |       |       |       |        |
| تهئية رعوية            | 17647 | 11950 | 12922 | 8856  | 16685  |
| الإدارة العامة للغابات | 5689  | 3677  | 6231  | 5210  | 8370   |
| نبولن تربية الماشية    | 5461  | 5035  | 6201  | 3030  | 7965   |
| وتوفير المرعى          |       |       |       |       |        |
| نبولن تنمية الغابات و  |       |       |       |       |        |
| المرعى بالشمال         | 6497  | 1183  | 490   | 616   | 350    |
| الغربي                 |       |       |       |       |        |

\* الإنجازات إلى 31-08-2003

\*\* توقعات

## 8. الزراعات الكبرى

- 1.8 تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب
- 2.8 تطور مساحات الحبوب المداواة ضد الأعشاب الطفيلية
- 3.8 تطور مساحات و إنتاج و مردود البقول الجافة

تطور مساحات و إنتاج و مبيعات الحبوب

المساحات بالالف هكتار  
الإنتاج بالالف طن  
المبيعات بالالف طن

| الفترة: يناير - يونيو 2004 |        | 2003-2002 |        | 2002-2001 |        | 2001-2000 |        | 2000-1999 |        | 99-1998 |        | 98-1997 |        | الملاحظات |       |       |       |       |       |       |                   |
|----------------------------|--------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|---------|--------|---------|--------|-----------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------|
| الفترة                     | الفترة | الفترة    | الفترة | الفترة    | الفترة | الفترة    | الفترة | الفترة    | الفترة | الفترة  | الفترة | الفترة  | الفترة |           |       |       |       |       |       |       |                   |
| 1580                       | 686    | 864       | 1519   | 624       | 894.7  | 1160      | 340    | 820       | 1261   | 427     | 834    | 1588    | 722    | 866       | 1519  | 626   | 893   | 1446  | 575   | 871   | المساحات المزروعة |
| 793.5                      | 288    | 505.5     | 793.9  | 282.3     | 511.6  | 639       | 151    | 488       | 705    | 205     | 500    | 857     | 338    | 519       | 850   | 302   | 545   | 822   | 286   | 536   | المساحات المزروعة |
| 165.5                      | 28     | 137.5     | 132.8  | 13.7      | 119.1  | 117       | 8      | 109       | 119    | 8       | 111    | 134     | 18     | 116       | 148   | 19    | 129   | 144   | 13    | 131   | المساحات المزروعة |
| 580                        | 370    | 216       | 589    | 328.1     | 260.9  | 402       | 181    | 221       | 435    | 214     | 221    | 595     | 366    | 229       | 517   | 305   | 212   | 477   | 276   | 201   | المساحات المزروعة |
| 5                          | 5      | 3.1       | 3.1    | 2         | 3.1    | 2         | 2      | 2         | 2      | 2       | 2      | 2       | 2      | 2         | 4     | 4     | 4     | 3     | 3     | 3     | المساحات المزروعة |
| 17000                      | 3326   | 13674     | 29041  | 7073      | 21968  | 5134      | 889    | 4245      | 13544  | 940     | 12604  | 10866   | 2253   | 8613      | 18125 | 3158  | 14967 | 16649 | 1797  | 14852 | المساحات المزروعة |
| 10800                      | 1575   | 8925      | 16460  | 3533      | 12927  | 3705      | 473    | 3232      | 9351   | 591     | 8760   | 7060    | 1269   | 5851      | 11439 | 1542  | 9892  | 10901 | 914   | 9287  | المساحات المزروعة |
| 2800                       | 250    | 2250      | 3374   | 201       | 3173   | 517       | 199    | 468       | 1831   | 39      | 1792   | 1356    | 79     | 1277      | 2533  | 124   | 2407  | 2634  | 80    | 2554  | المساحات المزروعة |
| 3950                       | 1501   | 2449      | 9142   | 3339      | 5803   | 902       | 367    | 535       | 2332   | 310     | 2022   | 2115    | 965    | 1450      | 4081  | 1493  | 2588  | 3028  | 803   | 2225  | المساحات المزروعة |
| 50                         | 50     | 65        | 65     | 65        | 65     | 10        | 10     | 10        | 30     | 30      | 30     | 35      | 35     | 35        | 74    | 74    | 74    | 86    | 86    | 86    | المساحات المزروعة |
| 13.23                      | 5.47   | 17.66     | 20.73  | 12.52     | 25.27  | 5.80      | 3.13   | 6.62      | 13.26  | 2.88    | 17.52  | 8.24    | 3.58   | 11.27     | 13.46 | 5.10  | 18.06 | 13.26 | 3.29  | 18.63 | المساحات المزروعة |
| 15.11                      | 8.93   | 16.36     | 25.41  | 14.67     | 26.64  | 4.42      | 6.13   | 4.29      | 13.59  | 1.88    | 16.44  | 10.12   | 4.39   | 11.01     | 17.10 | 6.53  | 18.66 | 18.29 | 6.15  | 19.50 | المساحات المزروعة |
| 6.74                       | 4.06   | 11.31     | 15.52  | 10.18     | 22.24  | 2.24      | 2.03   | 2.42      | 5.36   | 1.45    | 9.15   | 4.06    | 2.61   | 6.33      | 7.89  | 4.90  | 12.21 | 6.35  | 2.91  | 11.07 | المساحات المزروعة |
| 10.00                      | 10.00  | 20.97     | 20.97  | 20.97     | 20.97  | 5.00      | 5.00   | 5.00      | 15.00  | 15.00   | 15.00  | 17.50   | 17.50  | 17.50     | 18.50 | 18.50 | 18.50 | 28.67 | 28.67 | 28.67 | المساحات المزروعة |

البيانات

تطور مساحات الحبوب المدواة ضد الأعشاب الطفيلية

الوحدة: هكتار

| الولاية   | 95-1994 | 96-1995 | 97-1996 | 98-1997 | 99-1998 | 2000-1999 | 2001-2000 | 2002-2001 | 2003-2002 | 2004-2003 |
|-----------|---------|---------|---------|---------|---------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| تونس      | 800     | 1400    | 1407    | 847     | 827     | 0         | 967       | 0         | 843       | 0         |
| مغربية    | 18750   | 33750   | 37600   | 37500   | 35900   | 33000     | 28700     | 7680      | 28570     | 36000     |
| أريانة    | 1820    | 4900    | 4775    | 5572    | 6300    | 5500      | 5160      | 5200      | 5973      | 6000      |
| بن عروس   | 1565    | 59000   | 17100   | 35000   | 40233   | 28000     | 60000     | 1100      | 6075      | 6000      |
| زغوان     | 0       | 5422    | 9951    | 16374   | 14500   | 7400      | 46073     | 405       | 43002     | 40000     |
| بيل       | 55275   | 70326   | 77462   | 77700   | 71800   | 74000     | 13850     | 4105      | 12340     | 15000     |
| بئررت     | 69000   | 88080   | 196000  | 113520  | 110000  | 111000    | 76000     | 46650     | 66500     | 79000     |
| بلجة      | 25860   | 41300   | 42650   | 46000   | 52200   | 46840     | 51000     | 21140     | 44450     | 115000    |
| حدودية    | 4000    | 55850   | 18800   | 57500   | 58000   | 38700     | 43200     | 7100      | 56600     | 53000     |
| سليانة    | 4750    | 62650   | 18100   | 48773   | 69960   | 40520     | 45863     | 600       | 66565     | 60000     |
| القروان   | 1785    | 3515    | 3300    | 2580    | 3340    | 3300      | 0         | 1700      | 4300      | 5000      |
| سوسة      | 0       | 1114    | 0       | 60      | 0       | 0         | 0         | 0         | 0         | 1500      |
| سبيق وزيد | 150     | 440     | 2042    | 1456    | 1009    | 0         | 750       | 320       | 1030      | 1000      |
| القصرين   | 0       | 600     | 0       | 400     | 0       | 0         | 0         | 0         | 565       | 800       |
| المجموع   | 183755  | 419267  | 339197  | 442882  | 464060  | 388260    | 430103    | 141000    | 458013    | 469300    |

في هكتار

مساحات و إنتاج البنول الجافة

مساحات بالهكتار  
إنتاج في طن  
إنتاج بالطن

| الفترة | 2004-2003 |       | 2003-2002 |       | 2002-2001 |       | 2001-2000 |       | 2000-1999 |       | 1999-1998 |       | 1997-1998 |       | الفترة    |
|--------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|
|        | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة | إنتاج     | مساحة |           |
| 7.41   | 25400     | 34600 | 7.33      | 21351 | 33200     | 4.90  | 14800     | 30200 | 3.80      | 11850 | 31200     | 5.11  | 17720     | 31700 | طن        |
| 9.86   | 12600     | 12650 | 9.70      | 11449 | 11800     | 6.70  | 7500      | 11200 | 5.83      | 7000  | 12300     | 6.91  | 8770      | 12700 | طن البنول |
| 6.20   | 4161      | 7200  | 6.23      | 8073  | 12950     | 4.15  | 3900      | 9400  | 6.92      | 4150  | 6000      | 5.25  | 3200      | 6100  | البنول    |
| 4.50   | 1620      | 3600  | 3.15      | 460   | 1460      | 3.51  | 340       | 970   | 0.47      | 70    | 1500      | 4.09  | 450       | 1100  | البنول    |
| 7.35   | 15539     | 21150 | 9.48      | 9727  | 10260     | 7.81  | 5930      | 7595  | 5.98      | 7145  | 11950     | 9.88  | 12533     | 12680 | البنول    |
| 6.50   | 878       | 1300  | 6.67      | 200   | 300       | 8.32  | 101       | 125   | 6.25      | 375   | 600       | 9.50  | 950       | 1000  | البنول    |
| 60498  | 80550     | 54260 | 69970     | 8.32  | 32574     | 59490 | 30590     | 63250 | 43623     | 68280 | 60770     | 71540 | 52975     | 74720 | البنول    |
|        |           |       |           |       |           |       |           |       |           |       |           |       |           |       | البنول    |

بطن



## 9. الأشجار المثمرة

- 1.9 تطور مساحات الفراسات الجديدة للأشجار المثمرة
- 2.9 تطور إنتاج قطاع الأشجار المثمرة

تطور الفرسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

|               | 1991  | 1992  | 1993  | 1994  | 1995  | 1996  | 1997  | 1998  | 1999  | 2000  | 2001  | 2002  | 2003  |
|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| زيتون الزيت   | 24740 | 17750 | 21950 | 8000  | 8550  | 16950 | 21430 | 26719 | 25000 | 20000 | 20800 | 21200 | 27200 |
| الفواص        | 265   | 230   | 443   | 337   | 278   | 188   | 325   | 532   | 470   | 721   | 475   | 497   | 350   |
| كروم التحويل  | 980   | 1000  |       | 892   | 319   | 344   | 406   | 185   | 750   | 985   | 450   | 200   | 90    |
| كروم المائدة  | 702   | 700   | 1280  | 589   | 509   | 315   | 202   | 492   | 100   | 135   | 200   | 215   | 410   |
| اللوز         | 12205 | 9174  | 8837  | 7442  | 3447  | 8282  | 5935  | 6027  | 4190  | 6062  | 4853  | 5390  | 7839  |
| المشمش        | 1860  | 1943  | 1467  | 1146  | 437   | 707   | 624   | 192   | 268   | 538   | 409   | 380   | 333   |
| زيتون المائدة | 1260  | 1200  | 1550  | 1460  | 1200  | 1500  | 2293  | 1332  | 1500  | 914   | 950   | 2300  | 1100  |
| الخوخ         | 2069  | 1949  | 2231  | 1375  | 859   | 1370  | 901   | 622   | 787   | 709   | 646   | 702   | 640   |
| التفاح        | 1940  | 1799  | 2143  | 1666  | 1959  | 1880  | 1287  | 842   | 882   | 697   | 715   | 617   | 447   |
| الإجاص        | 976   | 1023  | 681   | 479   | 255   | 340   | 317   | 266   | 283   | 168   | 223   | 210   | 208   |
| الورنية       | 604   | 646   | 613   | 539   | 324   | 522   | 227   | 177   | 180   |       | 234   | 202   | 170   |
| التفاح        | 5311  | 3399  | 2217  | 2463  | 1683  | 2325  | 1415  | 620   | 583   | 749   | 370   | 621   | 917   |
| الزيتون       | 1092  | 746   | 597   | 537   | 334   | 410   | 417   | 404   | 363   | 217   | 194   | 212   | 176   |
| الفواص        | 32    | 10    | 24    | 34    | 21    | 42    | 16    | 23    | 48    |       | 33    | 17    | 17    |
| الزيتون       | 16    | 12    | 11    | 8     | 2     | 7     | 6     | 0     | 222   |       | 252   | 279   | 85    |
| المجموع       | 1487  | 816   | 966   | 796   | 370   | 712   | 907   | 800   | 1497  | 741   | 556   | 366   | 622   |
| المجموع       | 55539 | 42397 | 43730 | 27763 | 19647 | 35894 | 36708 | 39233 | 37123 | 32636 | 31360 | 33308 | 40528 |

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : ألف طن

|              | 1991  | 1992  | 1993 | 1994 | 1995 | 1996 | 1997 | 1998 | 1999  | 2000  | 2001 | 2002 | 2003  |
|--------------|-------|-------|------|------|------|------|------|------|-------|-------|------|------|-------|
| زيتون الزيت  | 825   | 1325  | 675  | 1050 | 350  | 300  | 1550 | 450  | 900   | 1125  | 550  | 150  | 350   |
| التفاح       | 223.6 | 185.3 | 281  | 210  | 194  | 210  | 211  | 229  | 210.5 | 225.5 | 240  | 240  | 224   |
| كرام التوت   | 60    | 47    | 48   | 43   | 40   | 33   | 46   | 45   | 54    | 58    | 44   | 38   | 55    |
| كرام المشمش  | 60    | 50    | 60   | 60   | 60   | 55   | 63   | 62   | 76    | 82    | 82   | 75   | 90    |
| التوت        | 40    | 45    | 47   | 52   | 35   | 42   | 51   | 58.7 | 58    | 60    | 32   | 18   | 40    |
| المشمش       | 20    | 20    | 24   | 26.5 | 26   | 25   | 26   | 27   | 30.7  | 28    | 25   | 24   | 30    |
| النور        | 75    | 75    | 86   | 74   | 69   | 74   | 95   | 103  | 103   | 105   | 105  | 115  | 112   |
| زيتون المشمش | 14    | 15    | 13   | 13   | 8.6  | 9    | 13   | 15   | 14    | 14    | 16   | 12.4 | 10.15 |
| المشمش       | 40    | 56    | 59   | 66   | 48   | 55   | 60   | 65   | 70    | 73    | 75   | 82   | 83    |
| التفاح       | 40    | 61    | 75   | 61   | 65   | 81   | 82   | 82.5 | 97    | 108   | 108  | 100  | 102   |
| الأنجس       | 32.6  | 36    | 42   | 36   | 30   | 51   | 47   | 53.9 | 50    | 54    | 55   | 68   | 70    |
| العنب        | 8     | 8.4   | 10.5 | 11.5 | 9    | 10   | 9.7  | 13   | 15    | 15.4  | 15   | 15   | 13.5  |
| المشمش       | 0.62  | 0.8   | 0.9  | 0.9  | 0.9  | 1    | 1.15 | 1.2  | 1.2   | 1.6   | 1.1  | 1.2  | 2.5   |
| الزيتون      | 47    | 44.5  | 54   | 50   | 48   | 55   | 60   | 61   | 65    | 63    | 56   | 63   | 65    |
| المشمش       | 3     | 3.3   | 5    | 2.6  | 3    | 4    | 4.4  | 4.7  | 5     | 5.0   | 4.5  | 4.2  | 3     |
| التفاح       | 2.8   | 3     | 3.4  | 3.6  | 3.6  | 3.3  | 3.3  | 3.3  | 3.3   | 3.5   | 3.1  | 3.1  | 3     |
| النور        | 28    | 32    | 35   | 30   | 26   | 30   | 26   | 26   | 30    | 30    | 19   | 18   | 18    |

## 10. الخضروات

### 1.10 تطور مساحات و إنتاج ومردود الخضروات

## تطور زراعات الخضروات

المساحة بحساب ألف هكتار

الإنتاج بحساب ألف طن

الإنتاجية بحساب طن / هكتار

| 2004** | 2003*  | 2002   | 2001   | 2000   | 1999   |                |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|----------------|
| 144.80 | 142.39 | 136.68 | 140.27 | 141.42 | 135.36 | المساحة        |
| 22.80  | 22.30  | 22.08  | 21.57  | 20.22  | 20.35  | البطاطة        |
| 22.00  | 24.30  | 22.10  | 21.80  | 24.90  | 24.06  | الطماطم        |
| 18.50  | 18.30  | 18.10  | 16.40  | 16.90  | 15.40  | الفلفل         |
| 25.00  | 22.60  | 22.00  | 24.50  | 24.50  | 23.30  | الدلاع والبطيخ |
| 2.60   | 2.25   | 2.50   | 2.60   | 2.50   | 2.60   | التفارية       |
| 15.90  | 15.20  | 15.50  | 16.00  | 17.30  | 14.62  | البصل          |
| 38.00  | 37.44  | 34.40  | 37.40  | 35.100 | 35.03  | خضراوات أخرى   |
|        |        |        |        |        |        | الإنتاج        |
| 345    | 290    | 310    | 330    | 290    | 320    | البطاطة        |
| 850    | 900    | 810    | 750    | 950    | 930    | الطماطم        |
| 253    | 245    | 242    | 214    | 190    | 185    | الفلفل         |
| 420    | 390    | 411    | 380    | 370    | 350    | الدلاع والبطيخ |
| 18     | 13     | 16     | 21     | 17     | 19     | التفارية       |
| 263    | 240    | 257    | 259    | 272    | 241    | البصل          |
| 375    | 320    | 282    | 375    | 270    | 261    | خضراوات أخرى   |
|        |        |        |        |        |        | الإنتاجية      |
| 15.13  | 13.00  | 14.04  | 15.30  | 14.34  | 15.72  | البطاطة        |
| 38.64  | 37.04  | 36.65  | 34.40  | 38.15  | 38.65  | الطماطم        |
| 13.68  | 13.39  | 13.37  | 13.05  | 11.24  | 12.01  | الفلفل         |
| 16.80  | 17.26  | 18.68  | 15.51  | 15.10  | 15.02  | الدلاع والبطيخ |
| 6.92   | 5.78   | 6.20   | 8.08   | 6.80   | 7.31   | التفارية       |
| 16.54  | 15.79  | 16.58  | 16.19  | 15.72  | 16.80  | البصل          |
| 9.87   | 8.55   | 8.20   | 10.03  | 7.69   | 7.45   | خضراوات أخرى   |

توقعات\*\*

إحصاءات محتملة\*

## 11. تربية الماشية

- 1.11 تطور قطع الأبقار والأغنام والماعز
- 2.11 تطور المنتوجات الحيوانية



تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة البقرة

| السنة                     | 1995  | 1996   | 1997   | 1998  | 1999  | 2000   | 2001   | 2002   |
|---------------------------|-------|--------|--------|-------|-------|--------|--------|--------|
| الأبقار                   | 384.6 | 409.31 | 430.38 | 458.5 | 479.8 | 482.05 | 484.0  | 484.6  |
| المسلقة الفوصلة           | 127.4 | 144.65 | 158.18 | 171.3 | 194.5 | 203.58 | 210.86 | 211.75 |
| المسلقة المحلية و الشوكية | 257.2 | 264.66 | 272.2  | 287.2 | 285.3 | 278.47 | 273.11 | 272.87 |
| الأغنام                   | 3776  | 3980   | 3971.6 | 3943  | 3962  | 4053.2 | 4110.4 | 3990   |
| الماعز                    | 757   | 834    | 788    | 733   | 781.5 | 829    | 828.92 | 798.4  |

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

| السنة              | 1996  | 1997  | 1998 | 1999 | 2000  | 2001  | 2002  | 2003 | 2004  |
|--------------------|-------|-------|------|------|-------|-------|-------|------|-------|
| لحم الأبقار        | 45.2  | 45    | 46   | 50   | 52    | 52.4  | 52    | 54.5 | 57.2  |
| لحم الأغنام        | 41    | 40.5  | 43.4 | 46   | 47    | 48.6  | 50    | 51.3 | 52.7  |
| لحم الماعز         | 6.7   | 6.7   | 8    | 8.5  | 8     | 8.1   | 8.3   | 8.3  | 8.8   |
| لحم الدواجن        | 55.5  | 63.7  | 74.2 | 81   | 87    | 91    | 90    | 90   | 95.6  |
| لحم ديك الرومي     | 13.2  | 13.4  | 15.8 | 17.5 | 21    | 25    | 22.6  | 21.9 | 24    |
| لحوم أخرى          | 6.2   | 6.6   | 6.6  | 7    | 7.5   | 7.2   | 7.6   | 8    | 3     |
| جبنه تشوم          | 167.8 | 175.9 | 194  | 210  | 222.5 | 232.3 | 230.4 | 234  | 246.3 |
| البيض (طنون و خدق) | 1270  | 1400  | 1407 | 1523 | 1476  | 1434  | 1487  | 1399 | 1500  |
| الطبيب             | 615   | 657   | 734  | 817  | 887   | 934   | 945   | 930  | 990   |

\* أو نصات

\* إيجازات محفظة

## 12. الصيد البحري وتربية الأحياء المائية

1.12 تطور الأسطول

2.12 تطور منتوجات الصيد البحري بمختلف الولايات

3.12 تطور منتوجات الصيد البحري حسب نمط الصيد

التطور السنوي لأسطول الصيد البحري النشط

جدول عدد 1-12

| 2002  | 2001  | 2000  | 1999  | 1998  | 1997  | 1996  | 1995  | 1994  | 1993  |              |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------|
| 409'  | 418   | 402   | 355   | 362   | 370   | 374   | 373   | 383   | 388   | صيد بالبحر   |
| 371   | 373   | 385   | 370   | 344   | 371   | 349   | 309   | 315   | 319   | صيد بالاصواء |
| 51    | 52    | 49    | 60    | 68    | 68    | 63    | 65    | 65    | 65    | صيد القن     |
| 11155 | 10805 | 11042 | 11641 | 11747 | 11885 | 11884 | 13642 | 13544 | 13684 | صيد ساحلي    |

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

|                    | 2004** | 2003*  | 2002  | 2001  | 2000  | 1999  | 1998  | 1997  | 1996  | 1995  | 1994  | 1993  | 1992  |                    |
|--------------------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------|
| جنوبية             | 2800   | 2500   | 1967  | 1974  | 1945  | 1933  | 1588  | 1581  | 1600  | 1352  | 1504  | 1251  | 1227  | جنوبية             |
| بئر تونس           | 6800   | 6500   | 5995  | 5938  | 5544  | 5336  | 5355  | 5293  | 4825  | 5752  | 6118  | 5649  | 5788  | بئر تونس           |
| بئر تونس           | 3600   | 3500   | 3309  | 3337  | 3430  | 2949  | 2798  | 1865  | 1869  | 1717  | 1630  | 1594  | 1414  | بئر تونس           |
| بئر تونس           | 14500  | 14000  | 13054 | 13228 | 12907 | 13253 | 12872 | 11846 | 10447 | 11427 | 10311 | 8747  | 8793  | بئر تونس           |
| مجموع ولايت الشمال | 27700  | 26500  | 24325 | 24477 | 23826 | 23471 | 22613 | 20585 | 18741 | 20248 | 19563 | 17241 | 17222 | مجموع ولايت الشمال |
| سورية              | 4800   | 4500   | 4122  | 3786  | 3619  | 3787  | 4533  | 4504  | 4734  | 4472  | 4206  | 3755  | 5365  | سورية              |
| المنستير           | 10200  | 9500   | 8010  | 8387  | 9351  | 9911  | 9447  | 9000  | 8353  | 7061  | 6555  | 5530  | 3556  | المنستير           |
| المدينة            | 14500  | 13500  | 13640 | 13207 | 11968 | 12489 | 14752 | 13980 | 12104 | 13600 | 14455 | 12707 | 14307 | المدينة            |
| سكائن              | 23800  | 23000  | 23308 | 25644 | 24675 | 22718 | 21767 | 22449 | 21890 | 21203 | 23369 | 25033 | 24673 | سكائن              |
| قابس               | 9860   | 9600   | 9440  | 9695  | 9206  | 8472  | 4660  | 5856  | 6710  | 5049  | 6347  | 6186  | 10676 | قابس               |
| مستقل              | 14000  | 13000  | 13539 | 13125 | 12780 | 12063 | 11957 | 12289 | 11516 | 11844 | 12403 | 13002 | 12752 | مستقل              |
| مجموع ولايت الوسط  | 76800  | 73100  | 72059 | 73844 | 70999 | 69440 | 67116 | 68078 | 65307 | 63229 | 67335 | 66213 | 71329 | مجموع ولايت الوسط  |
| و لايت اخرى        | 500    | 400    | 301   | 307   | 233   | 275   | 310   | 364   | 181   | 151   | 145   | 325   |       | و لايت اخرى        |
| المجموع العام      | 105000 | 100000 | 96685 | 98628 | 95118 | 93186 | 90039 | 89027 | 84229 | 83628 | 87043 | 83779 | 88551 | المجموع العام      |

\*\* 2004

\* 2003

الوحدة : طن

نظور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

الوحدة : طن

|                 | 1992  | 1993  | 1994  | 1995  | 1996  | 1997  | 1998  | 1999  | 2000  | 2001  | 2002  | 2003   | 2004   |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|
| الصيد الساحلي   | 39612 | 36071 | 31495 | 27626 | 31579 | 31497 | 28544 | 26563 | 26000 | 26100 | 27000 | 26000  | 26000  |
| الصيد بالبحر    | 15874 | 17777 | 16796 | 17512 | 18324 | 22092 | 24066 | 25011 | 24700 | 25600 | 25600 | 27000  | 28000  |
| الصيد بالأسفراء | 28827 | 25283 | 33310 | 33816 | 29733 | 30803 | 32812 | 36362 | 37600 | 38300 | 36400 | 40000  | 43000  |
| نواع أخرى       | 4238  | 4648  | 5442  | 4674  | 4593  | 4635  | 4616  | 5250  | 6800  | 8600  | 7700  | 7600   | 8000   |
| المجموع         | 88551 | 83779 | 87043 | 83628 | 84229 | 89027 | 90038 | 93186 | 95100 | 98600 | 96700 | 100000 | 105000 |

الوحدة : طن

البيانات مستمدة من

---

**FIN**

**138**...

**VUES**